



غلاف
الكتاب
العربي في
سوق نشر
ضعيفة

(كتاب)

«البنك الدولي» يتوقع مستقبلاً «ضبابياً» لاقتصاد البلد

تحقيق المرفأ يكشف «الجزر القضائية» في لبنان

بيروت، يوسف دياب

انفجر الصراع داخل القضاء اللبناني على خلفية التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، وكشف تنافس المصالح بين «الجزر» التي يتشكل منها الجسم القضائي، التي قامت أساساً نتيجة تدخل المراجع السياسية في التعيينات القضائية، بحيث صار معظم القضاة ينفذون مصالح «مراجعهم» وتدور «الحرب» المحتملة حالياً بين المحقق العدلي في الانفجار، القاضي طارق البيطار الذي بات شبيهة وحيد

في هذه المعركة، وبين النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، الذي يحظى بدعم مطلق من المدعين العامين في جميع النيابة العامة. وكان قرار البيطار باستئناف تحقيقاته هو الشرارة التي أشعلت «الحرب»، إذ لم تضض ساعات قليلة على إصداره لائحة ادعاءات جديدة شملت القاضي عويدات، حتى رد الأخير بهجوم معاكس، فاتخذ قراراً مفاجئاً، قضى بإطلاق سراح جميع الموقوفين في ملف المرفأ وعددهم 17 شخصاً، وأوعز إلى إدارات

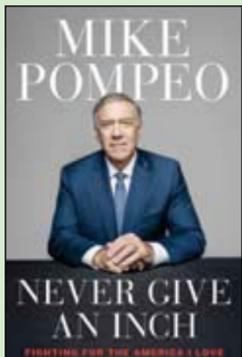
السجون التي يحتجزون فيها بالإفراج عنهم. واستتبع عويدات قراره بلاذعاء على البيطار بجرم اغتصاب السلطة، واستدعاه إلى جلسة تحقيق تعقد يوم الخميس المقبل وأرسل مذكرة لتبليغه ضرورة المخول أمام النيابة العامة التمييزية، إلا أن البيطار رفض تسليم هذه المذكرة. كما وجه عويدات كتاباً إلى المدير العام للأمن العام اللواء عباس أفراس، طلب فيه منع البيطار من السفر. ورؤ البيطار بأنه لا يزال «المحقق العدلي الواضع يده على هذا

المرفأ ولن يتنازل عنه». إلى ذلك، تتفاقم حدة الأزمة المعيشية في لبنان التي بلغت مستويات كارثية، مع الانهيار المستمر لقيمة العملة الوطنية. كما حذفت «البنك الدولي» في أحدث تقرير له التوقعات الاقتصادية الخاصة بلبنان نتيجة تعاطف درجة عدم اليقين، وأشار إلى أن النظرة المستقبلية للبلاد لا تزال ضبابية، مع التوفيق بأن الاقتصاد اللبناني تضرر بشدة بسبب الارتفاع في أسعار الطاقة وتباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي العالمي. (تفاصيل ص 4)

مذكرات وزير الخارجية الأمريكي السابق تستأثر باهتمام واسع وتكشف أسراراً

بومبيو: محمد بن سلمان شخصية تاريخية على المسرح العالمي

واشنطن، علي بردى



على المسرح العالمي». وحول تكليف الرئيس السابق دونالد ترمب له الذهاب إلى السعودية في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، قال إنه «بطريقة ما، اعتقد أن الرئيس (ترمب) شعر بالحسد لأنني كنت الشخص الذي (اغاظ) واشنطن (بوست) و(نيويورك تايمز) وجبناء آخرين لا يملكون أي صلة مع الواقع». وتضمنت المذكرات معلومات مخيرة على غرار المساعدة التي قدمتها «وكالة الاستخبارات المركزية» (سي آي إيه) لإنقاذ عملاء جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) خلال عملية استيلائهم على وثائق البرنامج النووي الإيراني، عام 2018، وكذلك تجنب العالم حرباً نووية بين الهند وباكستان. (تفاصيل ص 10)

استأثرت المذكرات التي أصدرها وزير الخارجية الأمريكي السابق، مايك بومبيو، الثلاثة، بكثير من الاهتمام على المستويين الأمريكي والعالمي، في ضوء ما تضمنته من أسرار. ودافع بومبيو في مذكراته «لا تعطي أبوصة - القتال من أجل أميركا التي أحب»، عن السعودية بشدة، مشيراً إلى أن علاقته مع السعودية مع المملكة كانت تغيظ وسائل الإعلام الأمريكية. وشدد وزير الخارجية الأمريكي السابق على أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان رجل إصلاحى «سيثبت أنه أحد أهم قادة عصره، وشخصية تاريخية بحق

رَجَّح ابن المرشد لخلافته وانتقد «عدم فعالية المعارضة»

ابن شقيقة خامنئي يطالب بـ«إسقاط النظام»

باريس، ميشال أبو نجم

الأرض». ورأى أن المشكلة كامنة في غياب الرؤية بالنسبة لـ«المرحلة التي يمكن أن تلي سقوط النظام خصوصاً». وفي هذا السياق، فإن «الثورة» التي تعرفها إيران منذ أربعة أشهر، بحسب مرادخاني، «الم تفرز شخصيات ذات برنامج واضح وشخصيات متميزة». ويشأن قضية خلافة خامنئي، يعتقد مرادخاني أنه لا خليفة للمرشد الحالي من خارج الدائرة القريبة منه والمحيط به، مرجحاً بقوة أن يكون خليفة المرشد ابنه محبب خامنئي الذي «يتمتع بدعم الحرس الثوري» والذي يعتبره القوة الفاعلة المؤثرة في اختيار الخلف. وكانت السلطات قد اعتقلت مؤخراً شقيقته الناشطة فريدة مرادخاني بسبب انتقاداتها للنظام. وكانت بدري حنسي خامنئي قد وجهت في نهاية ديسمبر (كانون الأول) رسالة أعلنت البراءة من شقيقها الذي وصفته بـ«الخائفة الاستبدادية». (تفاصيل ص 3)

دعا محمود مرادخاني ابن شقيقة المرشد الإيراني علي خامنئي إلى «إسقاط النظام سريعاً»، ووجه في الوقت نفسه انتقادات لأطراف المعارضة الإيرانية بأنها «غير فاعلة». وانتقد مرادخاني خلال لقاء صحافي في باريس، حضرته «الشرق الأوسط»، خامنئي بشدة، قائلاً إنه «عديم الشرعية الدينية والمدنية وغير متمكن في العلوم الدينية». ولم يتردد في وصفه بـ«جزار الشعب الإيراني» والشخصية «الأكثر كرهاً» من الشعب، موضحاً أن النظام «لا أمل في إصلاحه من الداخل، وبالتالي لا بديل عن العمل لإطاحته». ورأى أن خامنئي «لا يستطيع التراجع خطوة واحدة إلى الوراء»، ولذا، فإن «خطته هي اللجوء الدائم إلى القمع». ويموازاة انتقاداته للنظام، وصف مرادخاني المعارضة الإيرانية بـ«غير الفاعلة في الداخل وعلى

ألمانيا والولايات المتحدة توافقان على تسليم «ليوبارد» و«أبرامز»... وكيف ترخَّب... وموسكو تلوح بالأسوأ

«دبابات الغرب» تدخل حرب أوكرانيا جديدة

برلين، واغدة بهنام
موسكو، راشد جبر
واشنطن، ايلى يوسف



دبابات فرنسية من طراز «لوكلير» خلال تمارين شرق بوخارست أمس... وفي الإطار شولتس يتحدث أمام البرلمان الألماني (إ.ب.أ)

قدمت ألمانيا الضوء الأخضر أمس لإرسال دبابات «ليوبارد» القتالية الثقيلة إلى أوكرانيا، وأنهت بذلك أياماً من الجدل والتردد، في خطوة تدرجها أوكرانيا وغرباً واسعاً، ويتوقع أن تدخل «حرب أوكرانيا» مرحلة جديدة. ووصفت كيف، الخطوة بأنها «تحالف الدبابات الكبير»، على أمل أن تقوم الدول التي بحوزة جيوشها هذا النوع من السلاح بتزويدها به في المستقبل القريب. وقال المستشار الألماني أولاف شولتس في كلمة أمام البرلمان (البوندستاغ) إنه كان من المهم «انتظار الحلفاء واتخاذ القرار بالتنسيق معهم»، مشيراً إلى أن أي خطوة منفردة كانت «ستعرض أمن ألمانيا للخطر»، متعهداً بأنه «لن تكون هناك مشاركة مباشرة من جانب دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) في حرب أوكرانيا». وأشار شولتس إلى موافقة الدول الحليفة مثل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، على تشكيل تحالف لإرسال دبابات قتالية متقدمة غربية الصنع لأوكرانيا.

قدم 6 أولويات للشروع في حل سياسي للأزمة

بيدرسن: سوريا مقسمة بحكم الأمر الواقع

واشنطن، علي بردى

حذرت المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسن، أمس (الأربعاء)، 6 أولويات للشروع في حل سياسي للأزمة في سوريا، مقرأ بأن البلاد «مقسمة بحكم الأمر الواقع»، وأنه «لا يحزن تقدماً جوهرياً»، في جهوده للوصول إلى اتفاق بين النظام والمعارضة.

وقال بيدرسن لأعضاء مجلس الأمن المجتمعين في نيويورك إن «الشعب السوري لا يزال محاصراً في أعماق أزمة إنسانية وسياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية بالغة التعقيد، في نطاق لا يمكن تصوره تقريباً». مضيفاً أن «السوريين لا يزالون منقسمين بشدة

حول مستقبلهم». وكوَّز المبعوث الأممي أن «البلد يبقى، بحكم الأمر الواقع، مقسماً إلى أجزاء عدة»، تنتشر فيه خمسة جيوش أجنبية وجماعات مسلحة وقائمة من الإرهابيين الناشطين.

وتحدث بيدرسن عن أزمة «ذات أبعاد ملمحية»، مقرأً بأنه «لا يحزن تقدماً جوهرياً لبناء رؤية سياسية مشتركة لذلك المستقبل عبر عملية سياسية حقيقية». وعيَّر عن أسفه لأن «الحل ليس وشيكاً»، وأوضح بيدرسن أن لديه أولويات تشمل «الحاجة إلى التراجع عن التصعيد»، والتركيز «على الجبهة الإنسانية»، و«استئناف عمل اللجنة الدستورية»، في جنيف، و«الاستمرار

في دفع ملف المعتقلين والمفقودين والمخطوفين»، و«تحقيق بناء الثقة الأولى خطوة بخطوة»، و«التعامل مع السوريين في كل المجالات». وبالنيابة عن وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارتن غريفيث، تحدثت المسؤولة عن قسم العمليات والمناصرة في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية غادة الطاهر مضوي، إلى حل سياسي للنزاع السوري بما يتماشى وقرار مجلس الأمن رقم 2254»، بما يشمل «وقف النار، وإطلاق أي محتجزين تعسفاً، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة، وضرورة تهيئة الظروف لعودة أمنة وكريمة وطوعية للاجئين والنازحين». (تفاصيل ص 6)

حصول على معلومات في البداية تحدثت عن أن الرجل السوري الجنسية، لتغير الرواية لاحقاً وتقول إنه فلسطيني من غزة، وأن عمره يتراوح بين 20 و30 عاماً. وذكرت «بيدل» أن الرجل كان يحمل أوراق إقامة مؤقتة، ولكن لم يتمكن رجال الشرطة من قراءة تاريخ ميلاده، لأن الأوراق «كانت مضرجة بالدماء». وما زال الغموض قائماً حول دوافع الهجوم. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر أمنية أن الرجل لم يكن معروفاً بوصفه منظرًا لدى الشرطة، وأنه قد يكون «مضطرباً عقلياً». وانتشر عدد كبير من سيارات الشرطة والإسعاف حول المحطة، بحسب صور نشرتها

غضب في بغداد على وقع ارتفاع الدولار

باشاغا يحذر إيطاليا من اتفاق نطفي مع «الوحد»

الجمهوريون يعاقبون الديمقراطيين في الكونغرس

رئيس «نيوم»: ستكون نموذجاً للمشاريع والمدن الحديثة

تصنيف «معرض رشيد كرامي» اللبناني تراثاً عالمياً (يوبال الشرق)



عبرت لـ الشرق الأوسط عن اعترازها بمشاركة الفرنسية فاني أردان في العمل

نادين لبكي: استمتعت بتصوير «العودة إلى الإسكندرية»

بيروت، فيزيان حداد

تضع المخرجة والممثلة اللبنانية نادين لبكي اليوم، لمساتها الأخيرة على واحد من أنوارها التمثيلية في فيلم «العودة إلى الإسكندرية»، للمخرج السويسري المصري تامر روغلي. وتشاركها الممثل في الفيلم الممثلة السينمائية الفرنسية الشهيرة فاني أردان التي تؤدي دور والدة لبكي وترافقها في رحلة بين سويسرا ومصر. وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» عيَّرت لبكي عن اعترازها واستمئانها بالعمل مع المخرج أردان التي وصفتها بصاحبة الشخصية المبررة، وأنها طالما كانت ملهمة لها. وتقول لبكي إن الفيلم هو أول تجربة سينمائية قضائية، فلا داعي لطرح أي سؤال، لأنني لن أجيء». (تفاصيل ص 8)

مطالبة «رجال بوتفليقة» بإعادة 35 مليار دولار

مطالبة «رجال بوتفليقة» بإعادة 35 مليار دولار

الجزائر، «الشرق الأوسط»، التشريعات الخاصة بالصرف، وإساءة استغلال الوظيفة». ومن أبرز المتهمين في الملف «الإخوة كونيانف»، وهم 3 إخوة كانت لوالدهم علاقة صداقة قوية مع بوتفليقة، وعلي حداد، ومحيي بوتفليقة، ومجموعة كبيرة من رجال الأعمال، دفع ما قيمته 35 مليار دولار بالعملة المحلية للخزينة العمومية، في إطار محاكماتهم بينهم فساد كبيرة تتعلق بمشروعات للبنية التحتية وصفقات عمومية. ورفع محامو الخزينة العمومية طلبهم للقضاء، في إطار محاكمة انطلقت منذ أسبوع ضد «رجال بوتفليقة»، ورموز حكمه، الذي استمر منذ 1999 إلى 2019. ويلاحق المتهمون بجرائم «إخفاء عائدات ناتجة عن جرائم الفساد، وغسل أموال، ومخالفة

معلومات تشير إلى أن المنفذ عربي

قتيلان في هجوم بسكين داخل قطار في ألمانيا

برلين، واغدة بهنام

قتل شخصان، وأصيب 5 آخرون على الأقل، في حادث طعن بسكين داخل قطار، بين مدينتي كيل وهامبورغ، غرب ألمانيا، أمس. واعتقلت الشرطة منفذ الاعتداء، وقالت إن دوافعه غير واضحة بعد، ونقلته إلى مستشفى حيث يعالج لجروح أصاب نفسه بها بالسكين. ولم تفصح الشرطة عن هوية منفذ العملية ولا جنسيته، لكن صحيفة «بيدل» قالت إنها حصلت على معلومات في البداية تحدثت عن أن الرجل السوري الجنسية، لتغير الرواية لاحقاً وتقول إنه فلسطيني من غزة، وأن عمره يتراوح بين 20 و30 عاماً. وذكرت «بيدل» أن الرجل كان يحمل أوراق إقامة مؤقتة، ولكن لم يتمكن رجال الشرطة من قراءة تاريخ ميلاده، لأن الأوراق «كانت مضرجة بالدماء». وما زال الغموض قائماً حول دوافع الهجوم. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر أمنية أن الرجل لم يكن معروفاً بوصفه منظرًا لدى الشرطة، وأنه قد يكون «مضطرباً عقلياً». وانتشر عدد كبير من سيارات الشرطة والإسعاف حول المحطة، بحسب صور نشرتها

قمة الرياض للتقنية الطبية الحيوية تشدد على الاستثمار التقني الصحي

السعودية تقيادة العالم إلى مستقبل صحي آمن ووضع حد للأمراض المستعصية

مبنية على علم البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي. سيكون من الممكن التنبؤ بالأمراض، ومن ثم الوقاية منها قبل انتشارها. هذه أمثلة، وكثير مما كان في السابق خيالاً علمياً، أصبح اليوم واقعاً. وبناءً على ذلك، وفق

العسكر، ستبرز تحولات جديدة في التقنيات الطبية مع تشكل كينيات اقتصادية جديدة، مبيناً أنه في السعودية، ستقوم عدة كينيات جديدة واستراتيجيات تعمل على ربط منظمات، الأبحاث والقطاعات الخاص، مع تشكل تكامل بيئي جديد لضمان النهوض والتسارع بقطاع التقنية الحيوية الطبية.

وتابع العسكر: «خلال مسيرة امتدت على مدى 15 عاماً ومنذ تأسيسه، أصبح مركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية ضمن الكينيات الرائدة ليس فقط في توطيق التقنية الحيوية الطبية، بل في المشاركة في ابتكار وإنتاج وتطوير تقنيات جديدة تلمح إلى تحويلها إلى منتجات لها أثر صحي واقتصادي».

وقال: «سعى من خلال هذه القمة إلى جمع صانعي القرار في المملكة ورواد التقنية والأكاديميات والبحث والتطوير في جلسات حوارية وعروض وتبادل خبرات تدرى شغف المهتمين بهذا المجال، بالإضافة إلى توقيع الكثير من الاتفاقيات الاستراتيجية»، مشيراً إلى أن البرنامج بأكمله يهدف إلى تعزيز التعاون المشترك من أجل نقل وتطوير التقنية الطبية وجذب الاستثمارات بما يخدم مصلحة الوطن والعالم.

المملكة التي وضعت ضمن مستهدفاتها التحول من اقتصاد قائم على النفط إلى اقتصاد قائم على منتجات بديلة وتقنيات متطورة، بل والريادة في المجال».

نمو السوق العالمية بنسبة 8%

وأضاف العسكر: «حينما نذكر قطاع التقنية الحيوية الطبية، نذكر قطاعاً يمتد بشكل مباشر صحة الإنسان. ولعل الدروس التي تعلمناها من جائحة كورونا أكدت أهمية هذا القطاع على صحة البشر واقتصادات الدول. وبنظرة اقتصادية عامة، نجد أنه في عام 2025 سيبلغ حجم السوق العالمية لقطاع التقنية الحيوية بشكل سنوي يقدر بـ 8 في المائة».

وقدّر العسكر حجم سوق اللقاحات العالمية بـ 30 مليار دولار، بنمو سنوي يقدر بـ 10 في المائة، مبيناً أن العلاجات الحيوية ستشكل 30 في المائة من سوق الأدوية على مستوى العالم في 2030. متوقعاً أن تتجزأ الأمراض إلى تصنيفات جديدة قائمة على مسبباتها الجينية، مع ظهور الأدوية التي تعمل على إصلاح الاعتلالات الجينية.

القضاء على الأمراض المستعصية

وزاد العسكر: «ستكون الهندسة الجينية وتوجيه الخلايا المناعية الساتذيين في القضاء على الأمراض المستعصية. سنشاهد أن الأدوات التشخيصية اختزلت في أجهزة محمولة وتطبيقات رقمية



وزير الحرس الوطني متوسطاً عدداً من الوزراء والمشاركين في فعاليات قمة الرياض العالمية للتقنية الطبية الحيوية بالرياض (الشرق الأوسط)

طبية مشتركة تصنع مستقبل التقنية الطبية الحيوية بشراكتها الوطنية والعالمية».

تسارع التطور التقني

من ناحيته، أكد الدكتور أحمد العسكر، المدير التنفيذي لمركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية بالرياض، نيابة عن اللجنة العلمية والمختصة، أن الاستثمارات المتوجهة في هذا القطاع بشكل عام، يتزامن هذا التحول مع رؤية ثابتة لقيادة

الأمراض المعدية وتطوير اللقاحات للأورام السرطانية وعلم الجينات والعلاج الدقيق للأمراض النادرة والتجارب السريرية والمعايير العالمية. وأضاف القناوي: «نرى

تسارع في التطور التقني على مستوى العالم سيؤثر إيجاباً في حياة الفرد، ومعيشته، وستصاحبه تحولات في اقتصادات المجتمعات وتوجهات الدول بشكل عام. يتزامن هذا التحول مع رؤية ثابتة لقيادة

العالمية، ومناقشة التشريعات التنظيمية. ووفق القناوي، تأتي هذه القمة العالمية علامة فارقة ومشقة في عالم تصنيع التقنية الحيوية الطبية، وصناعة مستقبل الصحة ومطلباتها، لبناء عهد حديث لمنظومة الاستثمار الصحي الصناعي، متطلعاً لتحقيق الازدهار والرخاء والسلامة في بلاده، من خلال بلوغ نتائج فاعلة لموضوعات القمة التي تبحت العلاج الجيني والخلايا

العالمية، ومناقشة التشريعات التنظيمية.

وتطلع القناوي إلى أن توفر القمة فرصة لا يبتكار «صناعة صحية تقنية حيوية» من خلال تبادل المعارف بين قادة التقنية الحيوية حول العالم، وترسيخ مكانة المملكة كفاعل رائد في مجال التقنية الحيوية الطبية، وإيجاد فرص لعرض نماذج المتكبرين واستكشاف الفرص الاستثمارية، مع تمكين التقنية الحيوية الطبية في مواجهة التحديات الصحية

الجديدة، وسبل بلوغ مستوى من الأجهزة الهندسية حسب الطلب، مع محاولة الإجابة عن السؤال «ما مدى قربنا في عام 2023»، الابتكار والشراكة في مركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية.

دعم النهضة وخلق التنافسية

وقال بندر القناوي، الرئيس التنفيذي للشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني، رئيس جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية: «نسعى لتحقيق طموح ولي العهد - راعي قمتنا - القائل (أن نبني وطناً أكثر ازدهاراً يجد فيه كل مواطن ما يتمناه، فمستقبل وطننا الذي نبنيه معاً لن نقبل إلا أن نجعله في مقدمة دول العالم)».

وشدد القناوي لدى مخاطبته حفل افتتاح قمة الرياض العالمية للتقنية الطبية الحيوية 2023 أمس بالرياض على أن كلمات ولي العهد كانت تحفيزاً من «قائد ملهم» سخر الإمكانيات ودعم

النهضة وخلق التنافسية ورفع سقف الطموحات نحو مزيد من الإبداع والإبهار والتميز. وتطلع القناوي إلى أن توفر القمة فرصة لا يبتكار «صناعة صحية تقنية حيوية» من خلال تبادل المعارف بين قادة التقنية الحيوية حول العالم، وترسيخ مكانة المملكة كفاعل رائد في مجال التقنية الحيوية الطبية، وإيجاد فرص لعرض نماذج المتكبرين واستكشاف الفرص الاستثمارية، مع تمكين التقنية الحيوية الطبية في مواجهة التحديات الصحية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

وضعت قمة الرياض العالمية للتقنية الطبية الحيوية 5 محاور على طاولتها أمام المسؤولين الحكوميين والخبراء والعلماء بقطاع التقنية الطبية الحيوية المشاركين بالقمة، لتعظيم الاستثمار التقني الصحي، حيث تناولت جلسات أمس، العلاج بالخلايا والجينات والعلاج الجيني لعلم الأعصاب.

وتحت القمة، التي أقيمت تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي ودشنها الأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز وزير الحرس الوطني، أمس، اتجاهات الاستثمار في التكنولوجيا الحيوية والتنفيذ الاستراتيجي للعلاج الخلوي في المملكة وسبل تمهيد الطريق للعلاج الخلوي القائم على (iPS) تقنية لنشأت الكريستال السائل، ومدى تمكين العلاج بالخلايا والجينات من خلال طرائق جديدة للعلاجات الهندسية.

ودعت نقاشات القمة إلى إيجاد سبل للضياء على الأورام الصلبة عن طريق استهداف الخلايا السرطانية باستخدام العلاج الخلوي، وتحسين إنتاجية البحث والتطوير مع نظرة على الابتكار للعقد المقبل، فيما خصصت جلسة للشركات العالمية للتكنولوجيا الحيوية الطبية، والتحضير إلى الاستعداد للولاء القادم من خلال الشراكة العالمية. وشددت القمة على دور الشركات في تطوير الأدوية

اتصال هاتفي بين أمير قطر وولي عهد البحرين



النماعة، «الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة أنباء البحرين أنه جرى اتصال هاتفي بين ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

وذكرت الوكالة أن ولي عهد البحرين، نقل خلال الاتصال، تحيات الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى أمير دولة قطر وتمنياته لـ «دولة قطر الشقيقة بالخير والنماء».

أكد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء البحريني «على ما يجمع البلدين والشعبين

الوزراء، والتنسيق مع البنك المركزي اليمني لاستكمال الإجراءات وفق مسار سريع».

إلى ذلك، أكد مجلس الوزراء اليمني «على استمرار الإجراءات الهادفة إلى تقليص النفقات، بما في ذلك تصحيح قوائم الإبتعاث الخارجي وإخراج الأسماء من غير المستحقين خارج مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص للمنع الدراسة في الخارج، وتقليص أعداد كوادرات البيعتات الدبلوماسية والمحقيات، وتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد، وتوجيه النفقات نحو الخدمات الأساسية التي تمس حياة ومعيشة المواطنين».

وذكرت المصادر الرسمية أن الحكومة اليمنية ناقشت «توجيهات مجلس القيادة الرئاسي بتقديم التسهيلات اللازمة للقطاع الخاص وحمايته باعتباره شريكاً رئيسياً في التنمية والإصلاح الاقتصادي

النشاط، وأقرت في هذا الجانب عدداً من السياسات لتبسيط الإجراءات في جميع المنافذ السبابة، ومكافحة التهريب ومنع تحصيل أي رسوم غير قانونية». وأعاد الإعلام اليمني الرسمي بأن رئيس الحكومة معين عبد الملك أكد أهمية استمرار ومضاعفة الجهود الحكومية وترتيب الأولويات بما ينسجم مع الاحتياجات الملحة، التي طالت المواقع والمعالم الأثرية مع المتغيرات المحتملة، في مختلف الجوانب، بما يؤدي إلى تحقيق تطلعات الشعب اليمني في استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب».



نازحون يمنيون يتلقون مساعدات إنسانية أممية في محافظة حجة شمال غربي البلاد (أ.ق.ب)

الرسمية اليمنية استعرض الاجتماع «السياسات المطلوبة لتعزيز الاقتصاد وبناء الإيرادات وتنويعها وتوسيع أوسعها وضمان وصولها إلى الحساب الحكومي العام، وضبط وترشيد النفقات بحيث تقتصر على الإنفاق الحتمي والضروري، وبما يؤدي إلى تحقيق الاستقرار المالي والنقدي».

وشددت الحكومة اليمنية في اجتماعها «على تسريع استكمال إجراءات صرف العلاوات السنوية لموظفي الدولة لكل وحدات الخدمة العامة على المستويين المركزي والمحلي والوحدات المؤقتة للأعوام 2014 - 2020، بموجب قرار مجلس

المعفاة بشكل كامل من الرسوم الجمركية». وأكدت الحكومة اليمنية «الحرص على تطبيق جميع أشكال الرقابة على الإجراءات المتخذة من عدم المساس بمعيشة المواطنين اليومية، وضمان أن تتوافق مع الخطط الرامية للحفاظ على القطاعات الإنتاجية والاستثمارية والإيرادية، ووجه بهذا الخصوص الوزارات والجهات المعنية بالتنسيق مع السلطات المحلية بتكثيف الإجراءات الرقابية على الأسواق بما يضمن عدم استغلال القرارات المتخذة في أسعار المواد الأساسية

المستقرة الوطني، في ضوء المستجدات الراهنة. ونقلت وكالة «سبأ» أن الاجتماع الحكومي «استعرض الترتيبات الكفيلة بضمان عدم تأثر تلك الإجراءات على حياة ومعيشة المواطنين وكذلك الخيارات المتاحة لتنمية الإيرادات وضرب قطاع القطاعات الإنتاجية والاستثمارية والإيرادية، ووجه بهذا الخصوص الوزارات والجهات المعنية بالتنسيق مع السلطات المحلية بتكثيف الإجراءات الرقابية على الأسواق بما يضمن عدم استغلال القرارات المتخذة في أسعار المواد الأساسية

عدن، علي ربيع

شددت الحكومة اليمنية على ضرورة التسريع بمسار الإصلاحات التي تبنيها لحماية الاقتصاد والعملية المحلية (الريال) مع التزامها برشيد الإنفاق وضمان عدم تضرر السكان جراء التدابير المتخذة لزيادة الإيرادات. ودعت الحكومة اليمنية في اجتماعها برئاسة معين عبد الملك إلى اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة تغيرات محتملة في سياق مواجهة الميوليات الحثوية لإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة.

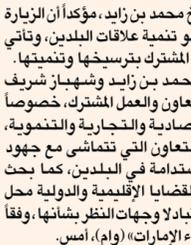
وكانت الحكومة أقرت رفع سعر الدولار الرسمي على السلع المستوردة غير الأساسية بنسبة 50 في المائة، من أجل زيادة الموارد، وهو القرار الذي أثار جدلاً رغم تعهداتها بعدم تضرر المواطنين جراء هذا القرار.

قرار الحكومة اليمنية جاء عقب حرمانها من عائدات تصدير النفط من المناطق المحررة منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بسبب الهجمات الإرهابية الحوثية بالطائرات المسيرة على موانئ التصدير في حضرموت وشبو. وذكرت المصادر الرسمية أن الحكومة أجرت في اجتماع تم عبر الاتصال المرئي نقاشاً تقنياً للأداء خلال العامين الماضيين، إضافة إلى مناقشة الأوضاع السياسية والاقتصادية العامة، والقرارات والإجراءات الاقتصادية والمالية والنقدية التي اتخذتها، بموجب التوجيهات الرئاسية، للحفاظ على

الخليج العربية وأمن المنطقة واستقرارها». وأضافت الوكالة: «تم خلال الاتصال التأكيد على استمرار الاتصال بين المسؤولين في البلدين الشقيقين تحقيقاً لما فيه الخير للجميع».

الشقيقين من علاقات أخوية»، معرباً عن «أهمية العمل على حل جميع القضايا والمسائل العالقة بما يحقق التطلعات المشتركة لمواطني البلدين، ويحافظ على تماسك مجلس التعاون لدول

محمد بن زايد يصل إلى باكستان ويجري مباحثات مع شهباز



إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

شريف بزيارة الشيخ محمد بن زايد، مؤكداً أن الزيارة تمثل دافعاً قوياً نحو تنمية علاقات البلدين، وتأتي في إطار اهتمامهما المشترك بتربيتها وتنميتها. واستعرض محمد بن زايد وشهباز شريف مختلف مسارات التعاون والعمل المشترك، خصوصاً في الجوانب الاقتصادية والتجارية والتنموية، وغيرها من أوجه التعاون التي تتماشى مع جهود تحقيق التنمية المستدامة في البلدين، كما بحث الجانبان عدداً من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، وتبادلاً وجهات النظر بشأنها، وفقاً لما نقلته «وكالة أنباء الإمارات» (وام)، أمس.

وصل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، إلى باكستان، وعقد، مع شهباز شريف، رئيس وزراء باكستان، جلسة مباحثات، ناقشا خلالها العلاقات بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون والعمل المشترك، وتوسيع آفاقه، بما يخدم المصالح المتبادلة للبلدين وشعبيهما في مختلف المجالات. تأتي زيارة رئيس الإمارات، في إطار الشراكة الاستراتيجية التي تتجمعها، إضافة إلى عدد من الموضوعات والقضايا محل الاهتمام المشترك، ورُحِب

الميليشيات دمرت عشرات المواقع التاريخية منذ انقلابها

اتهامات للحوثيين بنهب الآثار في محافظة إب تمهيداً لبيعها

قيام ميليشيا الحوثي بتلك الأعمال. وقال الإيراني، في تصريح رسمي: «إن اعتداء ميليشيا الحوثي على متحف ظفار التاريخي امتداد لعمليات النهب المنظم وبيع وتهريب الآثار، ومسلسل الاعتداءات المنهجية التي طالت المواقع والمعالم الأثرية والتراثية منذ الانقلاب، تنفيذاً لخططاتها في طمس الموروث الثقافي والحضاري للميمنين». وطالب الوزير اليمني المجتمع الدولي والمنظمات الدولية، وفي مقدمتها منظمة اليونسكو، بإدانة اعتداء ميليشيا الحوثي الإرهابية على متحف ظفار التاريخي، وما تقوم به من نهب وتدمير ممنهج ومتعمد للمواقع والمعالم الأثرية والتاريخية في اليمن باعتبارها جزءاً من التراث الإنساني.

سرقة قطعتي الترتين، إحداهما ختم سبئي حبير، والثانية قطعة برونزية عليها نقش في حدود 13 سطرًا. وكان متحف «ظفار» التاريخي الذي تعرض مراراً للنهب يضم عهد الدولة الحميرية التي حكمت اليمن بين عامي 115 قبل الميلاد و752 بعد الميلاد. وذكرت المصادر أن من بين المنهوبات ختماً لأحد الملوك الحميريين، وأحد النقوش الذي يوثق حقبة من تاريخ اليمن القديم، وكثيراً من القطع الأثرية المهمة. وأقرت الجماعة الانقلابية وقتها على لسان المتحدث لصفة نائب رئيس هيئة الآثار والمتاحف المدعو عبد الله ثابت، بواقعة تعرض متحف ظفار للسرقة، ونجح عنها، بحسبه،

بالتدمير والنهب والقصف والتحويل لكتعات عسكرية، منذ انقلابها وأخر عام 2014، مع تأكيدهم إخفاء 60 في المائة من مكونات المتحف الوطني بصنعاء. وكان ناشطون يمنيون اتهموا في مطلع فبراير (شباط) 2021 الانقلابيين الحوثيين بمواصله مسلسل التدمير المتعمد لحضارة وتراث البلاد، من خلال جرائم التجريف والنهب المستمرة للآثار، خصوصاً تلك الواقعة بنطاق محافظة إب تحت سيطرتها. وأكد الناشطون أن قيادات حوثية، وعبر عصابات نهب متخصصة، تمكنت حينها من سرقة مقتنيات أثرية من متحف «ظفار» في إب، وتزامن ذلك مع إطلاق حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تطالب العالم بالتدخل لوقف جرائم

الانقلاب في صنعاء كامل الجرائم والمعالم والمتاحف والمواقع التاريخية في محافظة إب، الخاضعة لسيطرة الجماعة، لأعمال تجريف واسعة

الأثرية في «ظفار» تعرض في الفترة القليلة الماضية لعمليات تعد واسعة، نتج عنها استخراج عدد من الآثار، منها تمثال برونزي يزن 684 غراماً، بطول يزيد على 20 سم وعرض 6,5 سم. وحذر محسن في منشور له على حسابه بموقع «فيسبوك»، من مساع حوثية لبيع تمثال برونزي ووجه أسد، تم نهبهما من منطقة «ظفار» الأثرية بعد نقلهما إلى صنعاء. ولفت إلى أن النشر عن تلك القطع المعروضة للبيع يعد بلاغاً، ومن شأنه جعل المشتري الأجنبي الانقلابيين كامل المسؤولين عن التساهل مع هذه الجرائم التي تطلت الآثار اليمنية.

وتكشفت الباحت اليمني في مجال الآثار عبد الله محسن، عن استمرار تعرض مواقع أثرية في مناطق يمنية عدة لعمليات تجريف وحفر عشوائي واسعة النطاق، من بينها منطقة «ظفار» ومتحفها التاريخي بمحافظة إب.

وأشار إلى أن عدداً من المواقع انتهت مصادر مبنية للميليشيات الحوثية بالقيام بعمليات تجريف ونهب واسعة للآثار في محافظة إب (192 كلم جنوب صنعاء)، خاصة في مناحف ومواقع أثرية في منطقة «ظفار» التاريخية، وسط تأكيدات محلية بوجود عصابات متخصصة تابعة لقيادات حوثية تنفق خلف جرائم النهب.

وتكشفت الباحت اليمني في مجال الآثار عبد الله محسن، عن استمرار تعرض مواقع أثرية في مناطق يمنية عدة لعمليات تجريف وحفر عشوائي واسعة النطاق، من بينها منطقة «ظفار» ومتحفها التاريخي بمحافظة إب.

رئيس وزراء بريطانيا يطالب إيران بتقديم إجابات حول إعدام أكبري

لندن، «الشرق الأوسط»

وقال سونك للبرلمان «النظام يظلم أمم معاناة الأسرة، وهذا للأسف استخفاف معتاد بالكرامة الإنسانية... يتعين على إيران الآن تقديم إجابات حول ملاسبات وفاته ودفعه».

وفي 14 يناير (كانون الثاني)، تحدث طهران مناشدات من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وأعدمت أكبري الذي شغل ذات يوم منصب نائب وزير الدفاع الإيراني عندما كان يتولى الحقيبة الأدميرال على شمخاني أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي. وهذا دفع لندن إلى فرض جولة عقوبات جديدة على مسؤولين إيرانيين في وقت سابق من هذا الأسبوع.

وقال النائب عن حزب العمال أندري سلوتر إنه من المقرر أن يجتمع وزير الخارجية البريطاني الخميس مع عائلة أكبري التي كانت تقبع في دائرة سلوتر الانتخابية لطلب مساعدة الحكومة في «هذا الوقت من المعاناة».

بعد إعدام أكبري فرضت بريطانيا عقوبات على مسؤولين إيرانيين. واستدعت سفيرا لدى طهران سايمون شريكليف الذي أعلن عن عودته أمس إلى إيران لمواصلة مهامه. وكتب في تغريدة أشار فيها

إلى رسوم غرافيتي غطت حائط السفارة البريطانية ورسمها أنصار المؤسسة الحاكمة. ويعد فرض العقوبات، قال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي في بيان «من صدرت عقوبات بحقهم اليوم، من الشخصيات القضائية التي تستغل عقوبة الإعدام لأغراض سياسية إلى أفراد عصابات يعتدون بالضرب على المحتجين

في الشوارع، هم في صميم القمع الوحشي الذي يمارسه النظام ضد الشعب الإيراني». وأضاف كليفرلي ضغوطا من أعضاء مجلس العموم الذين طالبوا بإدراج «الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الإرهابية، وذلك بعدما أعلنت لندن وحلفاؤها في الاتحاد الأوروبي أنهم يدرسون الإجراءات.

وقبل ذلك، أفادت صحيفة «صندياي تليغراف» الأسبوع الماضي أن حكومة ريشي سونك تدرس إعادة النظر في دعمها للاتفاق النووي لعام 2015، بعد إعدام أكبري. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى، أن الظروف تغيرت منذ بدء عملية التفاوض لإحياء الاتفاق، وتراجع رئيسي إقالة شمخاني.

فيما عاد السفير البريطاني إلى طهران، طالب رئيس الوزراء ريشي سونك الحكومة الإيرانية بتقديم إجابات بشأن وفاة ودفن علي رضا أكبري الذي كان يحمل الجنسية البريطانية والإيرانية، والذي أعدمته طهران في وقت سابق من هذا الشهر.

محمود مرادخاني توقع أن يكون خليفته ابنه مجتبي

ابن شقيقة المرشد: خامنئي عديم الشرعية الدينية والمدنية

باريس، ميشال أبو نجم

اسمه محمود مرادخاني، وأخته فريدة مرادخاني، الناشطة في مجال حقوق الإنسان، التي اعتقلت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وحكمت عليها «محكمة رجال الدين الخاصة» الإيرانية في شهر ديسمبر (كانون الأول) بالسجن 15 عاماً، تم تخفيفها في محكمة الاستئناف إلى 3 أعوام، وفق محاميتها محمد حسين آقاسي. وسبب مأساتها أنها وصفت، في مقطع فيديو، النظام الإيراني بـ«النظام الجرمي وقاتل الأطفال»، والده الشيخ علي مرادخاني طهراني الذي كان من أوائل رجال الدين المنتقدين للنظام الجديد، وقد لجأ إلى العراق لاحقاً، وبعد رجوعه إلى إيران زج به في السجن. والأهم أن محمود مرادخاني هو ابن بديري حسني خامنئي، شقيقة المرشد علي خامنئي التي لم تسجن رغم أنها أعلنت برأتها من شقيقها ومن النظام الذي وصفته بـ«الخلافه الاستبدادية»، وذلك في رسالة مفجوة نشرتها بداية ديسمبر.



خامنئي يلتقي حشداً من أنصاره في 9 يناير الحالي وفي الإطار محمود مرادخاني (أ.ب.الينكدان)

فإن خطته هي اللجوء الدائم إلى القمع بحيث يتبدى للجميع أن «المنهج» مصدره النظام، ولذا لا يجد الشعب بديلاً عن الدفاع عن نفسه سوى المقاومة»، وبالتالي لمسار الحركة الاحتجاجية، فإن الدرس الرئيسي الذي يمكن استخلاصه منها هو «أسقط الخوف من حساباته»، ما يفسر استمرار المظاهرات رغم خفوتها النسبية في الأيام الأخيرة. بيد أن مرادخاني ليس متشاكساً بالنسبة لاستمراره، رغم القمع الأعمى الذي تمارسه السلطات ضد الحركة الاحتجاجية.

ومعروف أن دور مجتبي قد تنامي في السنوات الأخيرة داخل المؤسسات الفاعلة والقوية في إيران، وأنه كان له الدور الأول في وصول أحمددي نجاد إلى رئاسة إيران في عام 2005، وإعادة انتخابه في عام 2009. وأثناء الاحتجاجات، خرجت مظاهرات في المدن الإيرانية تندد بدوره في تمكين أحمددي نجاد من البقاء رئيساً للجمهورية لولاية ثانية. والمعروف أن هناك شروطاً يتعين توافرها في المرشد الإيراني، وهي: الكفاءة العلمية اللازمة للأفتاء في مختلف أبواب الفقه، والعدالة والتفوي الأزمتان لقيادة الأمة، والرؤية السياسية الصحيحة، والكفاءة الاجتماعية والإدارية، والتدبير والشجاعة، والقدر الكافية للقيادة. ويناط بمجلس الخبراء انتخاب المرشد الجديد، ويغلب عليه راهنا الجناح المتشدد.

بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»

طلب أكثر من 60 عضواً في البرلمان الأوروبي، الاتحاد الأوروبي باستخدام جميع الوسائل الدبلوماسية والسياسية للإفراج عن عامل الإغاثة أوليفيه فنديكاستيل، المحتجز لدى إيران في قضية «بلوماسية الرهائن».



مظاهرون يرفعون صور عامل إغاثة بلجيكي محتجز لدى «الحرس الثوري» الإيراني خلال وقفة في بروكسل الأحد الماضي (أ.ب.أ)

وجاءت الإشارة إلى دور «الحرس الثوري» في «دبلوماسية الرهائن» وسط انتقادات من نواب البرلمان الأوروبي لمسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي أبدى تخفظه الإثنين الماضي على وصف «الحرس الثوري» منظمة إرهابية.

وفي الأسبوع الماضي، دعا البرلمان الأوروبي أيضاً في تصويت إلى إفراج «الحرس الإيراني» على القائمة بسبب حملة القمع الوحشية ضد المظاهرات، وكذلك تزويد روسيا بمسيرات في الحرب الأوكرانية. وقال بوريل على هامش اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، إن وضع الحرس قائمة الإرهاب «امر لا يمكن الفصل فيه من دون محكمة. هناك حاجة إلى قرار محكمة»، وصرح «لا يمكن القول، أنا أعترف إرهابيا لأنني لا أحبك. يجب أن يتم ذلك عندما تصدر محكمة في دولة عضو في الاتحاد قراراً قضائياً، إدانة لمؤسسة».

وبدورها، قالت وزير الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، إن الاتحاد الأوروبي يجب «أن يناقش الخيارات القانونية»، لتصنيف «الحرس الثوري» منظمة إرهابية. وكفقت طهران تحذيرين للاوروبيين منذ أن طلب البرلمان الأوروبي، الخميس، من التكتل القاري إدراج «الحرس» على قائمة «المنظمات الإرهابية»، ولوحت بخيارات، منها الانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي.

ويعرض النواب الأوروبيون على مواصلة سعيهم لإدراج «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب، والثلاثاء، قال وزير الخارجية السويدي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي إنه لا يمكن إدراج «الحرس الثوري» في قائمة المنظمات الإرهابية «فقط بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في إيران، بل يجب أن تكون مرتبطة أيضاً بانتهاكات حقوق الإنسان في إيران، بل «خلاف ذلك، هناك خطر من أن يتقدم الشخص المعاقب بشكوى إلى محكمة العدل الأوروبية وتم إزالته من القائمة، وهذا كما نعلم جميعاً في هذا الاجتماع، قد حدث في الماضي».

وصف أعضاء البرلمان الأوروبي احتجاج فنديكاستيل من قبل قوات «الحرس الثوري» الإيراني بأنه «تعسفي»، وأن ظروف اعتقاله «غير إنسانية ومروعة تماماً».

وقال النواب في الرسالة التي تخاطب كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي، إن «في (أغسطس/ آب) الماضي، بعد سجنه وتعبه في سجن إيفين بطهران، تم نقل أوليفيه فنديكاستيل إلى مكان غير معروف تماماً».

وشهدت بروكسل مظاهرة حاشدة الأحد الماضي، بمشاركة الآلاف من البلجيكيين يطالبون الحكومة بالعمل على إعادة فنديكاستيل. واحتج في إيران منذ فبراير (شباط) 2022، في ظروف وصفتها الحكومة البلجيكية بأنها «غير إنسانية». وقضت محكمة هذا الشهر بسجنه لأكثر من 12 عاماً بتهمة «التجسس»، فضلاً عن معاقبته بـ74 جلدة. وانتقد خبراء حقوق الإنسان في الأمم المتحدة احتجاج فنديكاستيل، ووصفوه بأنه «انتهاك صارخ» للقانون الدولي.

طهران تفرض عقوبات على مسؤولين وكيانات أوروبية

طهران، «الشرق الأوسط»

أعلنت إيران الأربعاء فرض عقوبات جديدة على 25 شخصاً وكيانا من الاتحاد الأوروبي وتسعة من المملكة المتحدة رداً على العقوبات التي فرضتها عليها الإثنين.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن طهران تنهت هؤلاء الأشخاص والكيانات «بعدم الإرهاب والجماعات الإرهابية (...) وتشجيع العنف ضد الشعب الإيراني» و«نشر معلومات خاطئة عن إيران» حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت إيران قد حذرت الثلاثاء من أنها ستتخذ إجراءات رداً على العقوبات الجديدة التي أقرتها بروكسل ولندن الإثنين بعد أكثر من أربعة أشهر على حملة القمع الوحشية التي أطلقتها السلطات لكبح جماح الاحتجاجات إثر وفاة مهسا أميني.

وأضاف وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي 37 فرداً وكيانا إيرانياً إلى قائمة عقوباتهم بسبب انتهاكات حقوق الإنسان. كما أضاف البريطانيون خمسة أشخاص وكيانين إلى قائمتهم. واستهدفت غالبية العقوبات قوات «الحرس الثوري» التي لديها وحدات موازية لنجل الرئيس الفرنسي الأسبق فرانسوا ميتران. بالإضافة إلى شركات منخرطة في الاقتصاد الإيراني.

وتضم قائمة العقوبات الإيرانية الجديدة ثمانية فرنسيين من بينهم رئيسة بلدية باريس الاشتراكية أن هيدالغو والكاتب برنارد هنري ليفي والنائب البرلماني السابق جيلبير ميتران. نجل الرئيس الفرنسي الأسبق فرانسوا ميتران. وشملت الوزير المنتدب للمدن والإسكان أوليفير كلارين، والنائب الألماني في البرلمان الأوروبي، ديتمار كوستر. والعقيد نيمو هيماخ قائد القوات

الألمانية في الأردن، والعقيد تيم زان رئيس مركز الأمن السيبراني الألماني. بالإضافة إلى دينيس تريخ، وضمت رئيس التكتل الديمقراطي المسيحي في برلمان ولاية هامبورج وجريجور لانج، رئيس شرطة دوتوموند الألمانية ومن فرنسا ضمت القائمة إيمانويل سارلس، القائد الفرنسي لبعثة التحالف البحري الأوروبي في الخليج العربي وضيق هرمز، حسبما أوردت وكالة مهر الحكومية.

وفرضت طهران عقوبات على المدعية العامة البريطانية فيكتوريا برنتيس، ونائبها مايكل توملينسون في رد مماثل على العقوبات البريطانية التي استهدفت المدعي العام محمد جعفر منتظري. وناهيه على خلفية إعدام المسؤول السابق علي رضا أكبري الذي يحمل الجنسية البريطانية والإيرانية. وفرضت العقوبات على رئيس الأركان العامة للجيش البريطاني باتريك ساندز.

وفرضت عقوبات على نواب في البرلمان الأوروبي مثل السويدية غير السهلاني والإيطالية آنا بونفريسكو والنمساوي لوكاس ماندل، والهولندي بارت غرونييس، فيس ريوين، عضو البرلمان الأوروبي الذي يمثل حزب العمال الهولندي، واليخو فيدل كوادرانس، نائب سابق لرئيس البرلمان الأوروبي من إسبانيا.

كما تشمل ثلاثة مديرين في مجلة شارلي إبدو التي سبق إدراجها ككيان في حزمة العقوبات السابقة. وأثار الصحفية الساخرة غضب طهران في مطلع يناير (كانون الثاني) بنشرها رسوماً كاريكاتورية للمرشد الأعلى علي خامنئي. ومن بين الكيانات الثلاثة المستهدفة «راديو جي» ومقره فرنسا، ومجموعة «اصدقاء إسرائيل الأوروبيين» المكونة من نواب في البرلمان الأوروبي.

ويعتقدون بالضرب على المحتجين في الشوارع، هم في صميم القمع الوحشي الذي يمارسه النظام ضد الشعب الإيراني». وأضاف كليفرلي ضغوطا من أعضاء مجلس العموم الذين طالبوا بإدراج «الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الإرهابية، وذلك بعدما أعلنت لندن وحلفاؤها في الاتحاد الأوروبي أنهم يدرسون الإجراءات.

وقال سونك للبرلمان «النظام يظلم أمم معاناة الأسرة، وهذا للأسف استخفاف معتاد بالكرامة الإنسانية... يتعين على إيران الآن تقديم إجابات حول ملاسبات وفاته ودفعه».

وفي 14 يناير (كانون الثاني)، تحدث طهران مناشدات من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وأعدمت أكبري الذي شغل ذات يوم منصب نائب وزير الدفاع الإيراني عندما كان يتولى الحقيبة الأدميرال على شمخاني أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي. وهذا دفع لندن إلى فرض جولة عقوبات جديدة على مسؤولين إيرانيين في وقت سابق من هذا الأسبوع.

وقال النائب عن حزب العمال أندري سلوتر إنه من المقرر أن يجتمع وزير الخارجية البريطاني الخميس مع عائلة أكبري التي كانت تقبع في دائرة سلوتر الانتخابية لطلب مساعدة الحكومة في «هذا الوقت من المعاناة».

بعد إعدام أكبري فرضت بريطانيا عقوبات على مسؤولين إيرانيين. واستدعت سفيرا لدى طهران سايمون شريكليف الذي أعلن عن عودته أمس إلى إيران لمواصلة مهامه. وكتب في تغريدة أشار فيها

إلى رسوم غرافيتي غطت حائط السفارة البريطانية ورسمها أنصار المؤسسة الحاكمة. ويعد فرض العقوبات، قال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي في بيان «من صدرت عقوبات بحقهم اليوم، من الشخصيات القضائية التي تستغل عقوبة الإعدام لأغراض سياسية إلى أفراد عصابات يعتدون بالضرب على المحتجين

في الشوارع، هم في صميم القمع الوحشي الذي يمارسه النظام ضد الشعب الإيراني». وأضاف كليفرلي ضغوطا من أعضاء مجلس العموم الذين طالبوا بإدراج «الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الإرهابية، وذلك بعدما أعلنت لندن وحلفاؤها في الاتحاد الأوروبي أنهم يدرسون الإجراءات.

فإن خطته هي اللجوء الدائم إلى القمع بحيث يتبدى للجميع أن «المنهج» مصدره النظام، ولذا لا يجد الشعب بديلاً عن الدفاع عن نفسه سوى المقاومة»، وبالتالي لمسار الحركة الاحتجاجية، فإن الدرس الرئيسي الذي يمكن استخلاصه منها هو «أسقط الخوف من حساباته»، ما يفسر استمرار المظاهرات رغم خفوتها النسبية في الأيام الأخيرة. بيد أن مرادخاني ليس متشاكساً بالنسبة لاستمراره، رغم القمع الأعمى الذي تمارسه السلطات ضد الحركة الاحتجاجية.

وفي كل لقاء يحصل مع معارض إيراني يطرح السؤال التالي: من سيخلف علي خامنئي في منصب المرشد؟ يعتبر مرادخاني أن لا خليفة لعلي خامنئي خارج الدائرة المقربة منه والمحيط به. وعندما يطلب منه المزيد من الشرح، يردج بقوله أن يكون خليفة المرشد ابنه مجتبي خامنئي، أي ابن خاله الذي يتمتع بدعم «الحرس الثوري» الذي يعتبره القوة الفاعلة والمؤثرة في اختيار الخلف. وأفادت وثيقة سربت في إطار سريبات «ويكيليكس» الشهيرة بـ«أن خامنئي حضر ابنه الذي تلقى تعليماً دينياً ليخلفه في منصب المرشد الأعلى».

فإن خطته هي اللجوء الدائم إلى القمع بحيث يتبدى للجميع أن «المنهج» مصدره النظام، ولذا لا يجد الشعب بديلاً عن الدفاع عن نفسه سوى المقاومة»، وبالتالي لمسار الحركة الاحتجاجية، فإن الدرس الرئيسي الذي يمكن استخلاصه منها هو «أسقط الخوف من حساباته»، ما يفسر استمرار المظاهرات رغم خفوتها النسبية في الأيام الأخيرة. بيد أن مرادخاني ليس متشاكساً بالنسبة لاستمراره، رغم القمع الأعمى الذي تمارسه السلطات ضد الحركة الاحتجاجية.

فإن خطته هي اللجوء الدائم إلى القمع بحيث يتبدى للجميع أن «المنهج» مصدره النظام، ولذا لا يجد الشعب بديلاً عن الدفاع عن نفسه سوى المقاومة»، وبالتالي لمسار الحركة الاحتجاجية، فإن الدرس الرئيسي الذي يمكن استخلاصه منها هو «أسقط الخوف من حساباته»، ما يفسر استمرار المظاهرات رغم خفوتها النسبية في الأيام الأخيرة. بيد أن مرادخاني ليس متشاكساً بالنسبة لاستمراره، رغم القمع الأعمى الذي تمارسه السلطات ضد الحركة الاحتجاجية.

المناورات مع إسرائيل تعكس «جدية» بايدن في منع إيران من امتلاك القنبلة

واشنطن تتهم المسؤولين الإيرانيين بـ«إدارة ظهرهم» للاتفاق النووي

واشنطن، علي بردى

إيران مساعدة أمنية لروسيا... في أوكرانيا»، فضلاً عن «الجهود التي نواصل القيام بها للتأكد من إطلاق مواطنينا المحتجزين ظلماً لدى طهران»، منوهاً بأن «نحن نشركم بأدوار ظهورهم باستمرار للعودة المتبادلة إلى الاتفاق»، وأوضح: «لعلوا ذلك في سبتمبر (أيلول) الماضي عندما كان الاتفاق مطروحاً بشكل أساسي على الطاولة. كل ما كان يتطلبه (الآن) هو إعلان إيراني على الملأ قديماً فيه»، لكنهم «اختاروا عدم القيام بذلك. واختاروا التراجع عن الالتزامات»، ومع ذلك، كرر اعتقاد إدارة بايدن أن «الحل الدبلوماسي للخديبات التي يفرضها البرنامج النووي الإيراني هو الخيار الأفضل إلى حد بعيد». غير أن «العودة المتبادلة إلى الامتثال للاتفاق النووي لم تعد مطروحة على الطاولة». وشدد على أن مشكلة المحتجزين تعسفاً «نطعها» الأولية في كل ما نقوم به»، قائلاً إن «لدينا وسائل لنقل الأميركيين إلى النظام الإيراني»، مكرراً أن هؤلاء «محتجزون كإبادق سياسية. وهذه ممارسة بغضه».

وكذلك كرر برايس ما قاله المبعوث الأميركي الخاص لإيران روب مالي في شأن ضغوط واشنطن على بكين لعدم شراء

خطوات يمكن العودة عنها. إنهم يكون أنه جرى تحييدها». وإذا إنهم «يدعون أنهم ليسوا مستعدين»، رأى أن «أوروبا ستكون قادرة على الحصارين». وتعلقاً على المناورات الأميركية - الإسرائيلية في الشرق الأوسط تديس روس على «تويتر»، أن هذه «أكبر مناورة مشتركة على الإطلاق بين الحارين»، مشيراً إلى أنها تتضمن عمليات جوية وفضائية وأرضية وبحرية وسيرانية، فضلاً عن أنها «تستخدم الذخيرة الحية مع قيام طائرات أميركية سابقة على الولايات المتحدة مشتتة وغير قادرة على إعداد خيار ذي صدقية، فهي تعرف أفضل الآن»، في إشارة واضحة إلى انشغال واشنطن بالحرب في أوكرانيا.

وكذلك علق السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل دان شامير على المناورات سلسلة تغريدات، قائلاً إنها «تشهد (أمراً جديداً)، إذ إنها ليست مجرد مناورات عسكرية أميركية - إسرائيلية تجري منذ سنوات». وأوضح أن «هذا النوع من الرسائل حول الاتفاق

ووقعا بدا أنه رد على تصريحات برايس، غرد السفير الإيراني لدى النمسا وسلوفاكيا عباس باقر بومر على «تويتر» أنه «عندما انسحبت الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة، وأعادت فرض عقوباتها اللاإنسانية، لم يهجم أحد»، مضيفاً بشكل مبهم أنه «منذ أن بدأت إيران، على أساس (الاستثناء غير المتعاقد)،

خطوات يمكن العودة عنها. إنهم يكون أنه جرى تحييدها». وإذا إنهم «يدعون أنهم ليسوا مستعدين»، رأى أن «أوروبا ستكون قادرة على الحصارين». وتعلقاً على المناورات الأميركية - الإسرائيلية في الشرق الأوسط تديس روس على «تويتر»، أن هذه «أكبر مناورة مشتركة على الإطلاق بين الحارين»، مشيراً إلى أنها تتضمن عمليات جوية وفضائية وأرضية وبحرية وسيرانية، فضلاً عن أنها «تستخدم الذخيرة الحية مع قيام طائرات أميركية سابقة على الولايات المتحدة مشتتة وغير قادرة على إعداد خيار ذي صدقية، فهي تعرف أفضل الآن»، في إشارة واضحة إلى انشغال واشنطن بالحرب في أوكرانيا.

وكذلك علق السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل دان شامير على المناورات سلسلة تغريدات، قائلاً إنها «تشهد (أمراً جديداً)، إذ إنها ليست مجرد مناورات عسكرية أميركية - إسرائيلية تجري منذ سنوات». وأوضح أن «هذا النوع من الرسائل حول الاتفاق

النائب العام التمييزي يطلق سراح جميع الموقوفين ويدّعي على البيطار

ملف انفجار مرفأ بيروت يفجر «حرباً قضائية» في لبنان



صورة أرشيفية تظهر حجم الدمار الهائل الذي خلفه انفجار مرفأ بيروت في أغسطس 2020 (أ.ب)

القاضي طارق البيطار
القاضي غسان عويدات (أ.ب)

القاضي طارق البيطار المكفوفة
عامين استثنائيين، وجاء في
مضمونه «نحن غسان منيف
عويدات النائب العام لدى محكمة
التمييز، بما أن المحقق العدلي

النائب العام التمييزي ومحامين
عامين استثنائيين، وجاء في
مضمونه «نحن غسان منيف
عويدات النائب العام لدى محكمة
التمييز، بما أن المحقق العدلي

النائب العام التمييزي ومحامين
عامين استثنائيين، وجاء في
مضمونه «نحن غسان منيف
عويدات النائب العام لدى محكمة
التمييز، بما أن المحقق العدلي

بيروت، يوسف دياب
وأوعز إلى إدارات السجون التي
يحتجزون فيها بالإفراج عنهم
فوراً.

ولم يكتف عويدات بتطبيق المحقق العدلي صاحب الصلاحية الحصرية للبت بملف الموقوفين، فاستنعب ذلك بالإدعاء عليه بجرم اغتصاب السلطة، واستدعاها إلى جلسة تحقيق تعقد يوم الخميس المقبل، وأرسل مذكرة لتبليغه ضرورة المنول أمام النيابة العامة التمييزية، إلا أن البيطار رفض تسلّم هذه المذكرة، وأبلغ النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، الذي يحظى بدعم مطلق من القضاة المدعين العامين في جميع النيابة العامة.

ولم تمنض ساعات قليلة على قرار البيطار، باستئناف تحقيقاته وإصدار لألحة ادعاءات جديدة ضمنها أسماء مسؤولين سياسيين وأمنيين وقضاة، بينهم القاضي عويدات، حتى رة الأخير بهجوم معاكس، فاتخذ قراراً مفاجئاً وغير متوقع، قضى بإطلاق سراح جميع الموقوفين في ملف المرفأ وعددهم 17 شخصاً.

أشار البيطار إلى أنه «ماض أعضاء المجلس بمن فيهم عويدات، الذي نفى له الشرق الأوسط»، أن تكون إقالة البيطار على جدول أعمال المجلس. ولم يستبعد النائب العام التمييزي أن «يعمد البيطار إلى ارتكاب الكثير من المخالفات القانونية في الأيام المقبلة، بما فيها إصدار مذكرة توقيف غيابية بحق عويدات» ويحق زملائه القضاة الآخرين». وأشار إلى أن «تعيين محقق عدلي رديف بات من الماضي، ومجلس القضاء سيبحث في مضمون كتاب وزير العدل الذي طلب فيه النظر بقانونية الإجراءات التي اتخذها البيطار في الساعات الماضية».

المادة 9 بفقرتها 1 و3 من العهد الدولي الخاص الذي أقرت في العام 1966 ودخلت حيز التنفيذ في العام 1967 والتي صادق عليها لبنان في العام 1972؛ لذلك نقرر إطلاق سراح كافة الموقوفين في قضية انفجار مرفأ بيروت، من دون استثناء ومنعهم من السفر وجعلهم يتصرف المجلس العدلي في حال انعقاده وإبلاغ هذا القرار من يلزم».

ورغم أن قرار المدعي العام التمييزي أخذ طريقه للتنفيذ فوراً، ولم تتأخر الأجهزة الأمنية في إطلاق سراح الموقوفين من السجون الخاضعة لسلطتها، فقد أعلن البيطار رفضه الاعتراف بقرار عويدات، وأكد أنه لا يزال «المحقق العدلي الواضع يده على هذا الملف ولن يتنازل عنه». وأوضح البيطار لـ«الشرق الأوسط»، أن «القاضي عويدات منحه عن الملف، ولا صلاحية له بالإدعاء عليه، كما أنه لا يملك صلاحية إطلاق سراح الموقوفين؛ لأن هذا الأمر ملك للمحقق العدلي دون سواه»، داعياً إلى «عدم تنفيذ قرارات النائب العام التمييزي». كما

وأضاف عويدات «بما أن كّف يد المحقق العدلي يبقى الملف من دون قاض للنظر في طلبات إخلاء سبيل الموقوفين منذ أكثر من سنة، وبما أنه بالاستناد إلى

إجراءات، فيكون استقضى سلطته وصلاحيته من الهيئات القضائية جمعاء، وبما أن الأمر ينسحب أيضاً على النيابة العامة التمييزية فيسري على الأصل أيضاً».

القاضي طارق البيطار المكفوفة
عامين استثنائيين، وجاء في
مضمونه «نحن غسان منيف
عويدات النائب العام لدى محكمة
التمييز، بما أن المحقق العدلي

النائب العام التمييزي ومحامين
عامين استثنائيين، وجاء في
مضمونه «نحن غسان منيف
عويدات النائب العام لدى محكمة
التمييز، بما أن المحقق العدلي

النائب العام التمييزي ومحامين
عامين استثنائيين، وجاء في
مضمونه «نحن غسان منيف
عويدات النائب العام لدى محكمة
التمييز، بما أن المحقق العدلي

النائب العام التمييزي ومحامين
عامين استثنائيين، وجاء في
مضمونه «نحن غسان منيف
عويدات النائب العام لدى محكمة
التمييز، بما أن المحقق العدلي

الأزمات السياسية والمعيشية تدفع لبنان إلى شفير الفوضى

بيروت، كارولين عاكوم

ضاعف التآزم السياسي في لبنان والتطورات القضائية والتحركات الشعبية على خلفية ارتفاع سعر صرف الدولار وأسعار المحروقات، المخاوف من «فوضى أمنية»، وتعمّرت بالتحركات التي دُعي إليها بعد ظهر أمس احتجاجاً على قرار مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات بالإفراج عن جميع الموقوفين في ملف انفجار المرفأ.

وبدا أهالي ضحايا انفجار المرفأ بالتجمع بعد ظهر أمس؛ تمشيداً لاعتصام؛ احتجاجاً على القرارات القضائية، وبالتزامن مع تحركات، اعتراضاً على تربي الأوضاع المعيشية، واستمرار تراجع قيمة الليرة مقابل الدولار الذي يخلق عالياً متجاوزاً للمرة الأولى الـ56 ألف ليرة للدولار الواحد، وتوسعت التحركات المتفرقة من الشمال إلى الجنوب، فيما أقدم محتجون على قطع الطريق أمام مصرف لبنان، احتجاجاً على ارتفاع سعر الدولار، وسط تعزيزات للجيش في محيطه.

ومع تسارع الأحداث في لبنان على مختلف الصعد وتفاقم الأزمات السياسية والقضائية والاقتصادية، بدأ يخوف البعض من أن يكون ذلك مقدمة لفوضى اجتماعية قد تتحول إلى أمنية تأخذ لبنان إلى المهوول. وتحدث النائب في الحزب «التقدمي الاشتراكي» هادي أبو الحسن عن الأزمات المتفاقمة التي من شأنها أن تؤدي إلى فوضى اجتماعية، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «مظاهر تحلل الدولة تسير لاسرعة بخطى ثابتة، من ارتفاع سعر صرف الدولار من دون حدود، إلى الأزمة السياسية وانسداد أفق الانتخابات الرئاسية، وصولاً إلى انقسام القضاء في مشهد غير مسبوq في لبنان حتى في عزّ الحرب الأهلية، وهذا كله يأتي مترافقاً مع أوضاع معيشية واجتماعية صعبة يعيشها المواطن اللبناني». من هنا يرى أبو الحسن أن كل هذه المؤشرات تدل على احتمال كبير لتفكك الشارع والدخول في فوضى لا حدود لها، مستبعداً في الوقت عينه أن تؤدي إلى صدام أهلي، ويشد أبو الحسن على أن الحل يبقى بانتخاب رئيس للجمهورية، قائلاً: «عل المسؤولين أن يستبقوا الفوضى ويتفقا على رئيس، ونحن في الحزب الاشتراكي نحاول قدر الإمكان العمل على إيجاد مساحة مشتركة للوصول إلى اتفاق، مضيفاً: «إذا صدقت النوايا فسنستطيع إيجاد

مرشح توافقي، والخروج من المأزق الذي نعيشه؛ لأنه ليس بإمكان أي فريق انتخاب الرئيس منفرداً بسبب استباق هذه الفوضى المتوقعة، وإنقاذ لبنان من أسرع وقت ممكن.

وفيما أشارت المعلومات، يوم أمس، إلى غضب عارم في صفوف أهالي ضحايا انفجار المرفأ من قرار إخلاء سبيل الموقوفين وبدء تحضيرهم لتحركات على الأرض، حذر النائب في حزب «القوات اللبنانية» غياث بزبك من تداعيات القرار، متحدثاً عن استناد الفوضى. وكتب على حسابه على «تويتر» مع الإعلان عن قرار القاضي عويدات إطلاق سراح الموقوفين، قائلاً: «الزلزال الأكبر بعد انفجار 4 (أغسطس)».

يحصل اليوم بتفجير العدالة نفسها بالدولة والوطن وبضحايا مجزرة المرفأ الأحياء منهم والأصوات»، وأضاف: «إخراج الموقوفين ليس إجحافاً للقاضي البيطار، بل (إخراج الليرة) من منظومة العدالة على استناد الفوضى وتسلط الأقوى... لا تضعوا القوى الأمنية بين شاقوقين، اللهم احم لبنان».

الذكية بكن معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية» الدكتور سامي نادر عن الواقع اللبناني في هذه المرحلة، واصفاً الوضع بـ«أننا على فوهة بركان قد يفجر في أي لحظة»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «كل مقومات هذا الانفجار باتت حاضرة؛ من توقف عمل المؤسسات، إلى الفراغ الرئاسي وانسداد أفق الحل، إلى الانقسام في القضاء والأوضاع الصعبة التي يعاني منها الجيش والقوى الأمنية». وتوقف نادر عند ما يشهده القضاء اللبناني على خلفية التحقيقات في انفجار المرفأ، قائلاً: «هذا الانقسام غير مسبوق في لبنان، كان سابقاً هناك غياب لعمل القضاء، لكننا لم نصل إلى هذه المرحلة التي هي نتيجة المحاصصة السياسية المحلية وخارجية. وتكتسب الوقائع المستجدة في أسواق صرف العملات ومقارعة الدولار لسعر 56 ألف ليرة ظهر أمس في الأسواق الموازية، أهمية استثنائية في تحديد معالم المرحلة التقديرية الجديدة التي سنشهد اعتماد السعر الرسمي المعدل لليرة عند مستوى 15 ألف

تاتي من الخارج».

البنك الدولي: الضبابية تحيط بمستقبل لبنان وعدم اليقين يتعاظم

تدهور قياسي جديد لليرة يبطل مفاعيل تدخل «المركزي» اللبناني

العام الماضي، ومسبوqاً فقط من زيمبابوي التي سجلت 376 في المائة، ومتبوعاً من فنزويلا التي سجلت نسبة 158 في المائة.

وفي تصريح له أمس، لاحظ نقيب مستوردي السلع الغذائية هاني بحصلي «أننا نشهد حلقة جديدة من التدهور ونحن في فترة انهيار والأسعار سترتفع بقدر ارتفاع سعر المصرف»، مؤكداً أن الاستيراد ليس فيه أي مشكلة، «ما دمتنا نستطيع تأمين الدولارات، إنما المشكلة التي نعانيتها هي إمكانية الوصول إلى الغذاء، وقدره المواطن على تأمين المواد الغذائية». يستنتج أن أي «حل لن يكون وارداً إلا لم نضع البلد على المسار الصحيح، والبدائية تكون بانتخاب رئيس للجمهورية، وأي كلام غير ذلك هو مضية للوقت واستهتار بحياة المواطنين». وكان النائب الدولي الذي رصد تقلص الناتج المحلي الإجمالي من 3 سنوات إلى نحو 21 مليار دولار من مستوى يقارب 55 مليار دولار قبل انفجار الأزمات، قد عد، في أحدث تقاريره، إلى حذف التوقعات الاقتصادية الخاصة بلبنان لما بعد عام 2022 نتيجة تعاطف درجة عدم اليقين، مبيناً أن الشعب اللبناني يواجه مصاعب في تأمين الماكولات، وبأن النظرة المستقبلية للبلاد لا تزال ضبابية. مع التدهور في الاقتصاد اللبناني قد تتصّز بشدة بسبب الارتفاع الكبير في أسعار الطاقة وتباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي العالمي، مما ينعكس سلباً على قطاعي السفر والسياحة.



متظاهرون يرفشون المرق الرئيسي لـ«مصرف لبنان» بالحجارة أمس (د.ب.أ)

في المائة من القيمة الأساسية. فحصول المودع على الحد الأقصى المتاح، أي نحو 24 مليون ليرة شهرياً، سيحقق نظرياً تقليص المبلغ المسحوب من وديعته من 3 آلاف إلى 1600 دولار. إنما القيمة الفعلية للحصة ستقل من 440 دولاراً، نقداً، وفق السعر الساري حالياً في الأسواق الموازية، مما يعني اقتطاع نحو 73 في المائة من المبلغ.

وفي المقابل، ومع صعود الحصيلة التراكمية الفعلية لمؤشرات الغلاء بما يعزى الفين مئة من حيث بداية الأزمات قبل ثلاث سنوات ونيف، سجل لبنان ثاني أعلى نسبة تضخم عالمية في أسعار الغذاء حول العالم، وفقاً لبيانات البنك الدولي، محققاً ارتفاعاً بلغ 171 في المائة كنسبة تغير سنوية في

الصرف وبحصة شهرية تقارب مائة مليون ليرة فقط. وبينما كانت الترقيبات مشدودة إلى سلسلة تعاميم جديدة ستحصد عن البنك المركزي تحدد مسارات الانتقال إلى السعر الرسمي الجديد، ولا سيما معالجة محفظة القروض السكنية المحررة بالدولار، تكفل استمرار الصعود القياسي للدولار بقضم معظم ما تبقى من قيم الودائع المحررة بالليرة، وباستهلاك كامل الفوارق المضافة في حصص السحوبات الشهرية المتاحة للمودعين من حساباتهم بالدولار، والتي تم خفض حدودها القصوى من تصرف 3 آلاف إلى 1600 دولار شهرياً.

ولا تسلم السحوبات الشهرية من الحسابات الدلارية من اقتطاعات تتعدى حالياً 70 ليرة للدولار بدءاً من أول شهر فبراير (شباط) المقبل. وهو السعر عينه الساري حالياً على تقدير الرسوم الجرمكية المستوفاة على المستوردين.

ونقل المسؤول المصرفي أجواء صياح وارتباك تسود أروقة مصرف لبنان المركزي، حيث يتعذر الحصول على أوعية محددة بشأن مصير قرار التدخل في عرض الدولار عبر منصة «صيرفة» بسعر 38 ألف ليرة للدولار، والمحددة مهلتها الزمنية بنهاية الشهر الحالي وفقاً لمضامين البيان الصادر يوم 27 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. علماً بأن «المركزي» اضطر إلى إدخال تعديلات جوهرية على مبادئه وتحويلها من مفقوحة إلى مقيدة بشرط تمكين الأفراد حصرياً من إجراء عمليات

كشفت تحطى سعر صفحة البزوين (20 ليراً) سقف المليون ليرة، جانباً من المشهد المعيشي الكارثي، الذي تتصاعف سرعة تقاومه في لبنان جراء التدهور القياسي المستجد في سعر صرف الليرة إزاء الدولار الأمريكي الذي يحطم أرقامه القياسية على مدار الساعة، فيما تتعاظم خطورة الفراغات التي تنقش في مفاصل الدولة ومؤسساتها الدستورية والمتراجعة بحجب شبه مطلق لأي مبادرات حكومية طارئة، وبإثمل لأي حراك تشريعي وسياسي وحتى شعبي ضاغط.

والتثبت التطورات المتلاحقة في الأسواق التقديرية، بحسب مسؤول مصرفي كبير، عقم التدابير الوقائية التي يعتمدها البنك المركزي لضبط الفوضى النقدية المتصاعدة واقتصار مفاعيلها على التخفيف جزئياً من سرعة التدهور الدراماتيكي للعملة الوطنية، ما دامت المخاطر السيادية والعامّة تتحوّل في اتجاه تعميق حال «عدم اليقين». ثم تستمد قوة إضافية بفعل اضطرابات مستجدة ذات صلة بمفلات قضائية بإبعاد محلية وخارجية. وتكتسب الوقائع المستجدة في أسواق صرف العملات ومقارعة الدولار لسعر 56 ألف ليرة ظهر أمس في الأسواق الموازية، أهمية استثنائية في تحديد معالم المرحلة التقديرية الجديدة التي سنشهد اعتماد السعر الرسمي المعدل لليرة عند مستوى 15 ألف

بيروت، علي زين الدين
كشفت تحطى سعر صفحة البزوين (20 ليراً) سقف المليون ليرة، جانباً من المشهد المعيشي الكارثي، الذي تتصاعف سرعة تقاومه في لبنان جراء التدهور القياسي المستجد في سعر صرف الليرة إزاء الدولار الأمريكي الذي يحطم أرقامه القياسية على مدار الساعة، فيما تتعاظم خطورة الفراغات التي تنقش في مفاصل الدولة ومؤسساتها الدستورية والمتراجعة بحجب شبه مطلق لأي مبادرات حكومية طارئة، وبإثمل لأي حراك تشريعي وسياسي وحتى شعبي ضاغط.

معاون بري لا يستبعد وصول فرنجية بأكثرية «النصف زائداً واحداً» لبنان: «الأزمة المالية» و«المخاوف الأمنية» تسرعان الاتصالات لانتخاب رئيس للجمهورية

يدفع لتحقيق خرق، بدلاً من التمرس خلف الترشيحات المعلن عنها والتي اصطدمت بمعوقات عدم توفر الأصوات اللازمة لها»، على نار هادئة لإيجاد المخارج التي تحدد الخيارات في الاستحقاق، كي لا تبقى المحادثات أسيرة العناوين والشعارات، وحتى يتمكن اللبنانيون من حصر الترشيحات.

قبل هذا الحراك، تقول أوساط «الاشتراكي» إنه لم تكن تطرح أسماء بديلة، بل كان يؤخذ الرأي في بعض الأسماء المطروحة، أما الآن فإن تحديد الخيارات بات مهمة ملزمة لحصرها واختيار من يستطيع أن يحشد أكبر عدد من الأصوات. ورغم نتيجة، فإنها «أسست لنوع آخر من التواصل، حيث انتقلت النقاشات من الأحاديث العمومية إلى التفصيلي» وقالت أوساط الحزب إنه «تمتسك بالحصول على التوافق على شخصية أو اثنتين، لأن التوافق يستطيع تأمين نصاب الجلسة وانتخاب الرئيس في النهاية».

وتعيش البلاد على المستوى السياسي، إجاباً حاسمة بعد التطورات الأخيرة والاتصالات

أن رئيسه النائب جبران باسيل هو معبر إلزامي لأي حل للملف. ولا تضع البطريكية المارونية موانع أمام انتخاب الرئيس باكتريية نصف زائداً واحداً في حال تأخر نصاب الثلثين، وفق ما تقول مصادر مطلعة على موقف بركري، مشددة على أن العطريية الراعي لم يتوقف عن الدعوة لانتخاب الرئيس، ضمن الأطر الدستورية والقانونية، ولملأ الشغور في الموقع الأول في البلاد. ويتصدر رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط محور الحراك المكثف منذ الأسبوع الماضي، حيث أجرى ممثلون عن الحزب 5 لقاءات في الأسبوع الماضي مع قوى سياسية، بينها «حزب الله»، وقالت أوساط «الاشتراكي» لـ«الشرق الأوسط» إن المستحوذ بطلق من كون الألف مسدوداً أمام احتمالات تحقيق خرق، بالتزامن مع وضع اقتصادي يتدهور، مما يزيد المخاوف من انعكاسات أمنية، إضافة إلى التطورات القضائية الأخيرة وما يمكن أن تؤدي إليه المعطلة بحاول «حزب الله» تفكيكها مع «التيار الوطني الحر» الذي يرى

بيروت، نذير رضا
سزعت التطورات الاقتصادية والقضائية والمخاوف الأمنية من انفجار اجتماعي، وسعت الاتصالات الجارية بين القوى السياسية للدفع باتجاه انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ولم يُستثن من هذه المساعي احتمال انتخاب رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية إذا استطاع تأمين 65 صوتاً وضمن النصاب بحضور ثلثي النواب في الجلسة، وفق ما قال معاون السياسي لرئيس مجلس النواب، النائب علي حسن خليل.

وتفككت الاتصالات بين القوى السياسية في لحظة توتر سياسي وقضائي وحالة انهيار مالي، وذلك بغرض وضع حد للشغور في سدة الرئاسة، وسط تقاطع بين القوى الداخلية والدولية على أن مفتاح حل الأزمة يبدأ من انتخاب الرئيس وتفعيل السلطة التنفيذية»، وفق ما قالت مصادر نيابية مواكبة للاتصالات الدولية، لافتة إلى أن «كل السيناريوهات مطروحة، بما فيها انتخاب رئيس باكتريية النصف زائداً واحداً (65 نائباً)»، مضيفة في تصريحات لـ«الشرق

المستحقين. وقد استعان بوكالة معترف بها دولياً لمراقبة العملية، وقد وضعتا البات صارمة لضمان التزام المشروع بأعلى معايير العناية الواجبة في مجال حقوق الإنسان».

أما قائد الجيش فرأى أن «حرص المجتمع الدولي على الحفاظ على المؤسسات العسكرية السورين واللاجئين الفلسطينيين، ولذلك، فإن تأثير وعواقب انهياره لا تقتصر عليه كبلد، بل سيكون لها تأثير غير مباشر على البيئة الأمنية الإقليمية».

وتحدث المدير العام لقوى الأمن الداخلي عن هوموم وإعفاء أفراد الأمن الداخلي وعائلاتهم التي تعاني كسواها من العائلات اللبنانية، مسررة ومصعوبات الأزمة التي تعصف بالمجتمع اللبناني، مضيفاً «بات العنصر يواجه أمرين: تأمين قوت عياله ومعيشتهم وطياقتهم وتعليمهم وأن يبقى وفياً لقسمته ومؤسسته».

وقالت السفيرة شيا بأنه «في ضوء الحاح الوضع الاقتصادي المتردي في لبنان، طلبنا وحصلنا على موافقة الكونغرس الأمريكي لإعادة تخصيص جزء كبير من مساعداتنا الأمنية لدعم الرجال والنساء الذين يعملون بجد في الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي بمساعدة مالية تساهم في تأمين مقومات صمودهم وعائلاتهم».

ولفتت إلى أنها المرة الأولى التي تقدم فيها الولايات المتحدة هذا النوع من الدعم المالي إلى القوى العسكرية والأمنية في لبنان، مشددة من جهة أخرى على أهمية أن ينتخب القادة السياسيين رئيساً ويعملوا على تشكيل حكومة وتطبيق إصلاحات اقتصادية فورية.

وتحدثت السفيرة لبرنامq الأمم المتحدة في بيروت وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامq دعم عناصر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، عبر تقديم 72 مليون دولار أميركي لتوزيعها كمساعدة شهرية بقيمة 100 دولار لكل من العناصر المستحقين، على أن يتم التعامل مع شركاء موثوق بهم لضمان وصول الاموال استحقاقها.

وأعلن عن البرنامج في بيت الأمم المتحدة في وسط بيروت في حضور السفيرة الأميركية دوروثي شيا، والممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان ميلاني هاونشتاين، وقائد الجيش العماد جوزيف عون، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، وضباط ورؤساء من الجيش وقوى الأمن الداخلي وشخصيات.

وأشار بيان للامم المتحدة إلى أن البرنامج «يوفر 72 مليون دولار في شكل دعم مالي مؤقت لعناصر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، على أن توفر هذه المساعدة المالية بقيمة 100 دولار شهرياً لكل العناصر المستحقين».

وساطة جديدة في حقبة رئيس الوزراء الإثيوبي للتفويق بين السودانين

أبي أحمد ينهي قطيعة سودانية - إثيوبية ويزور الخرطوم اليوم

الخرطوم: أحمد يونس

ذكرت مصادر متطابقة ووسائط إعلام سودانية وإقليمية معلومات عن زيارة مرتفعة لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد إلى الخرطوم اليوم، يلتقي خلالها رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، حاملاً مبادرة جديدة لحل النزاع السوداني - السوداني، وذلك في أول زيارة له بعد قطيعة بين البلدين وقتال حدودي بين جيشيهما على منطقة «الفشقة» السودانية التي كانت تسيطر عليها ميليشيات مدعومة من قبل الجيش الإثيوبي.

ولعب أبي أحمد دوراً مهماً في التفويق بين المدنيين والعسكريين عقب ثورة ديسمبر (كانون الأول) وأحداث فض اعتصام المدنيين من أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم، وقادت بلاده وساطة أفضت إلى توقيع الوثيقة الدستورية التي تركزت بموجبها الحكومة الانتقالية برئاسة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك.

وتأتي الزيارة، وربما مبادرة الوساطة الجديدة، في أعقاب رفض تحالف المعارضة الرئيسي «الحرية والتغيير» مبادرة مصرية لجمع الفرقاء السودانيين في القاهرة، وتوقيع اتفاقية إطارية بين الجيش والمدنيين ينتظر أن تفضي إلى



الرئيس السوداني عبد الفتاح البرهان مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في الخرطوم (مكتب رئيس وزراء إثيوبيا على تويتر)

تكوين حكومة مدنية، بيد أنها تواجه تعقيدات، من بينها رفض أطراف موقفة على اتفاقية السلام

بين الحكومة والحركات المسلحة. وأبلغ مصدر «الشرق الأوسط» أن أبي أحمد سيصل



إلى الخرطوم صباح اليوم، الخميس، في زيارة قصيرة يلتقي خلالها رئيس مجلس

السادة الانتقالي الفريق عبد الفتاح البرهان، لبحث عدد من الملفات العالقة بين البلدين، وعلى رأسها: سد النهضة، والنزاع الحدودي، والمصالحة بين أديس أبابا ومكلي، ونهاية النزاع مع «تيفغري» المحاذية للسودان، وموضوع عودة الجنود الإريتريين إلى بلادهم بعد نهاية الحرب في شرق إثيوبيا.

كما نقلت صحيفة «الحراك» المحلية أن أبي أحمد سيقود وساطة جديدة لحل الأزمة السياسية السودانية، لكن الجانبين السوداني والإثيوبي لم ينشرا رسمياً أجندة الزيارة أو يتحدثا عنها علناً.

وعقب إجراءات قائد الجيش عبد الفتاح البرهان من 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، تواصلت الأوضاع بين البلدين، وتزايدت الاشتباكات المسلحة بينهما، وقتل فيها جنود من الطرفين.

واعتبرت إثيوبيا الاشتباكات استغلالاً لظرف في علاقات البلدين.

فيما دعا الجيش الإثيوبي إلى تصعيد المقاومة الشعبية.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الأربعاء، أن الجنود الإسرائيليين قتلوا شاباً بالرصاص، قرب مستوطنة «كوديم» شرق قلقيلية.

وقالت الوزارة إنها أبلغت من هيئة الشؤون المدنية «باستشهاد الشاب عارف عبد الناصر لحلو (20 عاماً) من مخيم جنين، برصاص الاحتلال، قرب قرية جيت قلقيلية»، ولا يزال (الجيش الإسرائيلي) يحتجز جثمانه.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن لحلول «حاصل طعن جندي إسرائيلي في نقطة عسكرية وتم تحديد المخرب على الفور بواسطة القوة الموجودة في المكان».

لكن الفلسطينيين اتهموا الجنود بقتله بدم بارد وتركه ينفذ حتى الموت.

وأظهر مقطع فيديو الشاب ملقى على الأرض فيما يمنع الجنود فلسطينيين آخرين من الوصول إليه.

ومع قتل لحلول يرتفع عدد الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي منذ بداية العام الحالي إلى 19، بينهم 4 أطفال، وهو عدد يقول الفلسطينيون إنه مؤشر إلى عام قد يكون مدمواً بسبب تركيبة الحكومة الإسرائيلية الميمنة وسياساتها المعتنة.

وهدمت القوات الإسرائيلية،

«فتح» تدعو للتصعيد بعد مقتل فلسطيني وهدم منازل في الضفة

الجيش الإسرائيلي ينفذ حملة اعتقالات... ومخاوف من رمضان ملتهب



قوات إسرائيلية تنتشر في قرية عناتا بالضفة عقب هدم منزل الفلسطيني عدي التميمي (أب)

الأربعاء، 7 منازل واعتقلت فلسطينيين من مناطق مختلفة. وقال «ناسدي الأسير الفلسطيني» إن الجيش الإسرائيلي اعتقل تسعة فلسطينيين خلال حملات دهم جرت في مناطق متفرقة من الضفة الغربية وشملت اقتحام منازل سكنية. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، إن البنايات الإسرائيلية هدمت ستة منازل في قرية الديوك، تحتاً، غرب مدينة أريحا، بدوى فلسطينيين لتصعيد المقاومة الشعبية بجميع أشكالها. وقالت الحكومة إن الجنود استخدموا القوة المفرطة في اقتحام منازل الفلسطينيين في بلدة عناتا، شمال شرق القدس، وهدمت منزل عائلة الشاب الفلسطيني عدي التميمي، وفي أثناء ذلك فتح

الصراع وإخبالها في دوامة من العنف لا تنتهي ويصعب السيطرة عليها. والتحذيرات الفلسطينية تصعيد وعنف يباقيها تحذيرات أجهزة أمنية إسرائيلية كذلك، من أن السياسات الإسرائيلية قد تقود إلى تصعيد محتمل، خصوصاً مع اقتراب شهر رمضان. وأكد مسؤولون إسرائيليون أنه تم رفع مستوى التنسيق مع المملكة الأردنية لتجنب توتر محتمل في المسجد الأقصى.

إلى ذلك، تجري مباحثات أميركية إسرائيلية، وأميركية فلسطينية، من أجل تخفيف حدة الاحتقان.

وفي إطار التنسيق، اتفقت إسرائيل والأردن على استخدام كامل لحصص حراس الحرم القدسي من دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن، لتفادي ما حصل من أحداث في العام الماضي، حيث رافق رمضان توتر كبير بخصوص المسجد الأقصى.

وجاء هذا الطرح من جانب الأردن، ووافقت إسرائيل عليه، مع توضيح أنه سيتم استبعاد الحراس الذين يتسحبون في مشاغل.

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الذي التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الثلاثاء، أكد على «ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف، وعدم المساس به»، و«ضرورة الالتزام بالتهدئة ووقف أعمال العنف لفتح المجال أمام أفق سياسي لعملية السلام»، و«ضرورة وقف أي إجراءات من شأنها تقويض فرص السلام».

وأصدرت الحركة بياناً قالت فيه إن «سياستي الهدم، والعقاب الجماعي لذوي الشهداء، تعبران عن صميم القابلية التي تمثلها منظمة الاحتلال»، مؤكدة «أن هدم المنازل في الأراضي الفلسطينية يندرج ضمن المخططات التهجير (الترانسفير)، التي تسعى إلى تطبيعها، لتهدية أبناء شعبنا، وإلغاء الوجود الأثري والتاريخي لهم».

وكما انتقدت الخارجية الفلسطينية حذرت المجتمع الدولي من مخاطر تنفيذ المخططات الاستيطانية الضخمة على قطاع غزة بالإعدادات على أرض الواقع، وقالت: «الهدم المتواصل للمنازل

رام الله، «الشرق الأوسط»

أقدم الجيش الإسرائيلي على قتل فلسطيني في شمال الضفة الغربية بزعم أنه حاول تنفيذ عملية نفض فيه الجيش حملة اعتقالات وعمليات دهم وهدم في باقي أنحاء الضفة، فيما دعا حركة «فتح» إلى تصعيد المقاومة الشعبية.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الأربعاء، أن الجنود الإسرائيليين قتلوا شاباً بالرصاص، قرب مستوطنة «كوديم» شرق قلقيلية.

وقالت الوزارة إنها أبلغت من هيئة الشؤون المدنية «باستشهاد الشاب عارف عبد الناصر لحلو (20 عاماً) من مخيم جنين، برصاص الاحتلال، قرب قرية جيت قلقيلية»، ولا يزال (الجيش الإسرائيلي) يحتجز جثمانه.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن لحلول «حاصل طعن جندي إسرائيلي في نقطة عسكرية وتم تحديد المخرب على الفور بواسطة القوة الموجودة في المكان».

لكن الفلسطينيين اتهموا الجنود بقتله بدم بارد وتركه ينفذ حتى الموت.

وأظهر مقطع فيديو الشاب ملقى على الأرض فيما يمنع الجنود فلسطينيين آخرين من الوصول إليه.

ومع قتل لحلول يرتفع عدد الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي منذ بداية العام الحالي إلى 19، بينهم 4 أطفال، وهو عدد يقول الفلسطينيون إنه مؤشر إلى عام قد يكون مدمواً بسبب تركيبة الحكومة الإسرائيلية الميمنة وسياساتها المعتنة.

وهدمت القوات الإسرائيلية،

الكنيست يقر قانوناً

يكسّر «التفرقة» في الضفة

الإسرائيلي ليس بالإمكان سجن شخص حكم عليه في مكان خارج إسرائيل، مثل محاكم الاحتلال العسكرية في الضفة، إلا أن القانون المذكور ينمّل بنداً يتيح سجن الفلسطينيين في سجون داخل إسرائيل.

ويعني ذلك أن القانون الذي تفرّضه إسرائيل على المستوطنين يختلف عن القانون الذي يفرض على الفلسطينيين، وعندما يستخدم القانون على الفلسطينيين يكون ذلك من طرف واحد ومن دون مساواة في الحقوق وبشكل مخالف للقانون الدولي. لذلك سمي بقانون الأبارتهايد.

ويعتمد هذا القانون على أنظمة الطوارئ البريطانية. وكانت الحكومة السابقة برئاسة نفتالي بينيت ثم يائير لبيد، قد فصلت في تمرير هذا القانون، العام الماضي، بسبب انتقادات عنها ورفض المعارضة بهدف تمديد سريان الأنظمة بهدف إخراجها وهو ما ساهم لاحقاً في سقوط حكومة بينيت - لبيد.

وقال وزير القضاء، بارف ليفين، لدى تقديمه مشروع القانون، إنه «يهدف إلى الفرق عن الحكومة التي كانت هنا سابقاً، التي استندت إلى حزب واحد والأقل، أراد استبدال مشروع الاستيطاني في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية). والأصو مختلفة في الحكومة الحالية، وعدنا إلى إسرائيل بحدائقنا، ولا توجد صعوبة دون ضمانات ونوازلات تجنيد الأغلبية المطلوبة لترميم المشروع».

شروط شطب ترشيح السياسيين العرب والأحزاب العربية، وبالتالي تخفيض نسبة التمثيل العربي لتخفيض تأثيرهم على السياسة وعلى تركيبة الحكومة. وقد شُففت «القناة 12» للتلفزيون أن كاتس جاء بمشروع بعد الاتفاق عليه في اجتماع لرؤساء الائتلاف الحكومي. وقالت: «لقد اتفقوا فيما بينهم على الترويج لقانون يؤدي إلى شطب ترشيح القوائم العربية وهم يعملون على بلورة صيغ مختلفة، بغية تحقيق هذا الهدف». وأكدت أن الائتلاف ينظر تمرير قانون «التغلب» على قرارات المحكمة العليا، وذلك لاستكمال التشريع المذكور، وذلك خوفاً من إبطاله من قبل المحكمة العليا.

وكانت الهيئة العامة للكنيست (البرلمان)، صادقت (مسء الثلاثاء)، بالقراءتين الثالثة والخاتمة، على تدمير سريان أنظمة الطوارئ التي تفرّض القانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة الغربية، والمعروف بتسمية «قانون الأبارتهايد»، 5 سنوات إضافية، وبموجب هذا القانون، تمنح صلاحيات المحاكم الإسرائيلية بمحاكمة مستوطنين يهود ارتكبو مخالقات في الضفة الغربية وصلاحيات للسلطات الإسرائيلية بفرض عقوبات على الفلسطينيين فيها وتنفيذ اعتقالات في صفوفهم. كذلك يمنح هذا القانون لإسرائيل صلاحية سجن فلسطينيين داخل إسرائيل، رغم أن القانون الدولي يحظر على دولة الاحتلال سجن سكان بقعوم تحت الاحتلال خارج منطقتهم ورغم أنه بموجب القانون

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من إقرار قانون يكسر التفرقة العرقية بين المستوطنين اليهود والسكان الفلسطينيين الأصليين في الضفة الغربية، قدم رئيس الائتلاف الحكومي ورئيس لجنة البكود الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مشروع قانون يلزم المحكمة العليا بشطب مرشح انتخابي أو حزب، «في حال أدى بتصريحات داعة للإرهاب».

وقد اعتبر أعضاء الكنيست العرب والأحزاب العربية هذا المشروع موجهاً ضدهم بشكل مباشر، إذ أن مشروع القانون ينص على أن مساندة الإرهاب تعني القيام بزيارة أو المشاركة في مهرجان تضامن مع أسرى فلسطينيين أو المشاركة في اجتماعات لعدد من المنظمات والفصائل المتخفية المنظمة التحرير الفلسطينية أو رفع علم فلسطين في البلدات العربية في إسرائيل. كما ينص المشروع

فكرة عن إتاحة إمكانية شطب جزء من قائمة انتخابية أو مرشح واحد من بين مجموعة مرشحين في قائمة مشتركة.

وحسب مقرّب من كاتس فإن هذه الفكرة جاءت بعد فشل الأمين في الدعوة إلى رفعها قبيل الانتخابات لشطب حزب التجمع الوطني الديمقراطي، بقيادة النائب السابق سامي أبو شحادة، ففي حينه رفضت المحكمة شطبها لأنه كان جزءاً من «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية. ولا يجوز دمج القائمة كلها بجزيرة حزب واحد. لهذا فإن الهدف من هذا القانون هو تسهيل

عميد بنك إسرائيل و270 شخصية اقتصادية كبيرة حذروا من مخاطر

شركات دولية قلقة من سياسات حكومة نتنياهو تهدد بوقف مشروعاتها

«الهيابتك» الإسرائيلي. وقالوا إن «هناك قلقاً بالغا من أن يؤدي طفولة الأمد لمساخ نمو الاقتصاد ونوعية حياة سكان إسرائيل»، وأشاروا إلى «دراسات سابقة أجراها اقتصاديون حائزون على جائزة نوبل»، اثبتت أن وجود قوة حاكمة دون ضوابط ونوازلات قوية، قد يؤدي بالبلد إلى التخلف الاقتصادي.

وشدد الخبراء على أن «الضرر الذي قد يلحق بقدرة الحكومة والشركات في قطاع الأعمال على زيادة مصادر التمويل، سيؤدي إلى انخفاض في نطاق الاستثمارات، وهذا يسيّر أولاً وقبل كل شيء بصناعة (الهيابتك) الإسرائيلية، الخراج». وأضافوا: «علاوة على ذلك، من المتوقع أن يؤدي الجمع بين الضرر الذي يلحق بصناعة (الهيابتك) والضرر الذي يلحق بحق الفرد بسبب إضعاف النظام القضائي، إلى ظاهرة «هجرة الأدمغة» - الهجرة التي لها عواقب على مناعة الاقتصاد الإسرائيلي».

الحكومة الإسرائيلية إلى إقرارها خلال الأسابيع المقبلة، بما في ذلك تخفيض تصنيف إسرائيل الائتماني، على الغر الإجراءات المتخذة في دول مثل بولندا وهنغاريا.

ومن بين الموقعين على العرض البروفيسور دانيال كانيمان، الحائز على جائزة نوبل في العلوم الاقتصادية عام 2002، والرئيس السابق للمجلس الاقتصادي الوطني، البروفيسور يوجين كيندل، والبروفيسور مانويل تراختنبرغ، الذي كان نتنياهو قد عينه لرئاسة لجنة تعيد النظر في السياسة الاقتصادية في سنة 2012، ونائب محافظ بنك إسرائيل البروفيسور عومر مواب، والمدير العام السابق لوزارة المالية البروفيسور أفي بن-باسات، وغيرهم من كبار الخبراء والعلماء الاقتصاديين في إسرائيل. وجاء في العرضة أن «الأقتصاد الإسرائيلي يحظى بتقدير كبير من قبل المؤسسات وهيئات التصنيف الاقتصادي العالمية، والإضرار باستقلالية القضاء سيؤدي بشكل كبير من احتمالية الإضرار بالتصنيف الائتماني للحكومة الإسرائيلية، وبفرض تجنيد الاستثمارات في الشركات الإسرائيلية»، وحذر الاقتصاديون من تقليص الاستثمارات في قطاع

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في وقت توجه فيه 270 من كبار العلماء في الاقتصاد وأصحاب الشركات الكبرى إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مطالبين بوقف مشروع تعديل الجهاز القضائي، أعلن عميد البنك المركزي في إسرائيل البروفيسور أمير يارون، أنه تلقى رسائل قاسية من كبار قادة الاقتصاد الدولي في العالم يعربون فيها عن القلق الشديد من هذا المشروع، ويهددون بسحب استثماراتهم وتغيير تعاملهم مع إسرائيل.

وقال يارون، خلال اجتماع طارئ بادر إليه مع نتنياهو حال عودته من مؤتمر صندوق النقد الدولي في مدينة دافوس السويسرية، إن العديدين من قادة الاقتصاد العالمي طلبوا لقاءه بشكل شخصي، وأبلغوه رسالتهم الحادة هذه. وقال إن العالم الغربي ينظر إلى خطة حكومة نتنياهو للإصلاح (القضاء) على أنها خطوة لإضعاف جهاز القضاء الاقتصادي العالمي، وهذا يؤثر سلباً على التصنيف الائتماني لإسرائيل في العالم». وقد أبدى يارون قلقه من تراجع تصنيف إسرائيل، و«تضمنت بالإضافة تحذيراً من الأضرار التي قد تلحق بالاقتصاد الإسرائيلي بسبب الإجراءات التي يقودها وزير القضاء ياريف ليفين، وتسعى

فلسطينياً من غرّة من أقرباء المتورطين»، وقال بيان «الشبابك» إن هذه الأنشطة تمت بإبارة «مقر الضفة» التابع لحماس، بالتعاون مع الأسرى الذين تحروروا في صفقة «شاليط». وادعى أن النشاطات التي تقوم حالياً بالاعداء على الفلسطينيين، لتصبح أعمالهم شرعية وفقاً للقانون الإسرائيلي. وقد أعلن جهاز الأمن العام (الشاباك) أنه يواصل عمليات اعتقال واسعة في الضفة الغربية لغرض منع التدهور الأمني. وقال في بيان له (الأربعاء)، إن قواته كشفت عن «ظاهرة يستغل خلالها نشطاء من حماس شباناً من الضفة لتفجير عمليات مسلحة». وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن «الشبابك» سمح بالنفث، بأنه «في أعقاب جهود استخباراتية لجهاز الأمن العام والجيش الإسرائيلي والشربة، تم الكشف عن ظاهرة في إطارها يستغل نشطاء من حركة حماس في غرّة، شباناً فلسطينيين في الضفة الغربية، في حالات كثيرة دون معرفتهم كمساعدين بتنفيذ عمليات. في إطار الكشف اعتُقل عشرات الشبان، وسحب جهاز الأمن تصاريح دخول 230 عاملاً

قوي يمنع تكرار السيناريو». وقد اعتبر المراقبون هذه الخطة مشروعاً لتشكيل ميليشيات مسلحة من المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، تعمل بحرية ولا حساب». وأروا فيه عملية احتضان لميليشيات المستوطنين التي تقوم حالياً بالاعداء على الفلسطينيين، لتصبح أعمالهم شرعية وفقاً للقانون الإسرائيلي.

وقد أعلن جهاز الأمن العام (الشاباك) أنه يواصل عمليات اعتقال واسعة في الضفة الغربية لغرض منع التدهور الأمني. وقال في بيان له (الأربعاء)، إن قواته كشفت عن «ظاهرة يستغل خلالها نشطاء من حماس شباناً من الضفة لتفجير عمليات مسلحة». وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن «الشبابك» سمح بالنفث، بأنه «في أعقاب جهود استخباراتية لجهاز الأمن العام والجيش الإسرائيلي والشربة، تم الكشف عن ظاهرة في إطارها يستغل نشطاء من حركة حماس في غرّة، شباناً فلسطينيين في الضفة الغربية، في حالات كثيرة دون معرفتهم كمساعدين بتنفيذ عمليات. في إطار الكشف اعتُقل عشرات الشبان، وسحب جهاز الأمن تصاريح دخول 230 عاملاً

فيها كثير من المشروعات البناءة المشتركة التي ستعود إلى السلام مع جيراننا»، إلا أن الوزير بن غفير أعلن، وفق تقديرات الخبراء في وزارته، أن «هناك خطراً كبيراً يهدد أمن إسرائيل الفترة المقبلة»، ولذلك يسارع في إقامة حرس وطني مبني على التطوع والاحتراف في آن.

وقال بن غفير، في مؤتمر صحفي مشترك مع قائد الشرطة الإسرائيلية العام، يعقوب شنتاي، إن «الخبراء في مكنتي بحذرون من سيناريو معركة (حارس الأسوار 2)، وهي عملية الاحتجاج الحربي التي نفّذها أريك شارون في سنة 2002 ولم يتوقف إلا بعد وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي حاصرته قوات شارون في المقاطعة، لعدة أشهر». وأضاف بن غفير: «منذ أن أعلنت إسرائيل، في العديدين من تقييمات الوضع والمناقشات، وخلال هذه الجلسات لاحظت أن خطراً كبيراً يهدد الأمن القومي لإسرائيل، وأهمها هو السيناريو الذي أسمعه من معظم الخبراء لدينا وهو أن معركة (حارس الأسوار 2) على الأيون».

وعرض بن غفير خطة لتعزيز قوات الشرطة وحرس الحدود، وإنشاء «حرس وطني

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

على الرغم من الوعود التي قطعها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في عمان بالا بحدث أي تغيير في واقع الحرم القدسي الشريف، فإن وزير الأمن القومي في حكومته إيتنار بن غفير، أعلن أن التزام نتنياهو للعاهل الأردني الملك عبد الله لن يمنعه من زيارة الحرم القدسي.

وقال بن غفير، في حديث إذاعي (الأربعاء): «مع كل الاحترام للأردن، فإن إسرائيل دولة مستقلة، وأنا أصعدت إلى جبل الهيكل الاسم التوراتي للمسجد الأقصى في القدس»، وسواصل الصعود إلى جبل الهيكل».

وكانت مصادر سياسية في تل أبيب قد أكدت أن أحد أغراض نتنياهو من زيارة الأردن، هو التهدة في روع أصدقاء إسرائيل مستقلة، والتأكيد لهم أنه يملك زمام الأمور بيديه، ولن يسمح بالتدهور إلى توتر. ونقلوا على لسانه، بعد عودته من عمان، أنه قال للملك عبد الله الثاني إنه ملتزم بالاتفاق الإسرائيلي الأردني بالاحتزام الوضع الراهن والقانوني في الحرم القدسي، وعدم المساس به. وأكد أن «المنطقة جاهرة لغرة هوءة طويلة يتحرك

قدم 6 أولويات للشروع في حل لأزمة «ذات أبعاد ملحمية»

بيدرسن: السوريون منقسمون بشدة حول مستقبلهم... ولا تقدم في العملية السياسية

الحياة والتعاقد المبكر». وأملت في ألا يكون 2023 «عاماً قاتماً آخر للناس في سوريا».

المبعوثون الغربيون وبالتزامن مع إحاطة بيدرسن أمام أعضاء مجلس الأمن في نيويورك، اجتمع ممثلو كل من الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفرنسا على مستوى المبعوثين في جنيف مع المبعوث الأممي، وأصدروا بياناً مشتركاً كرروا فيه «دعمنا الثابت لجهود» بيدرسن من أجل «التوصل إلى حل سياسي للنزاع السوري بما يتماشى وقرارات مجلس الأمن رقم 2254»، بما يشمل «وقف النار، وإطلاق أي محتجزين تعسفاً، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة، وضرورة تهيئة الظروف لعودة أمانة وكريمة وطوعية للإنسانية والحماية تعقيداً في العالم»، موضحة أن «المزيد من الناس يحتاجون إلى المساعدة أكثر من أي وقت مضى منذ عام 2011». وقالت: «نحن بحاجة إلى التزام متجدد من كل الأطراف. نحن بحاجة إلى وصول أفضل. نحن بحاجة إلى منح دائم الكرم والتعهدات السريعة»، معتبرة أن «مثل هذه الاستثمارات ستكون حاسمة لتوسيع البرمجة المنقذة

تؤثر بشكل إيجابي على حياة السوريين»، والسادسة تتمثل في «التعامل مع السوريين في كل المجالات». وخلص إلى أن «الجهد الدبلوماسي يستوجب إشراك جميع ذوي الصلة السوريين والجهات الفاعلة الدولية»، داعياً إلى «جهد مشترك للاتحاد خلف عملية يملكها ويديرها السوريون بتيسير من الأمم المتحدة».

وبالنسبة عن وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارتن غريفيث، تحدثت المسؤولة عن قسم العمليات والمناصرة في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية عادة الطاهر ضوي، وعرضت للوضع الإنساني في سوريا التي «تعد واحدة من أكثر حالات الطوارئ الإنسانية والحماية تعقيداً في العالم»، موضحة أن «المزيد من الناس يحتاجون إلى المساعدة أكثر من أي وقت مضى منذ عام 2011». وقالت: «نحن بحاجة إلى التزام متجدد من كل الأطراف. نحن بحاجة إلى وصول أفضل. نحن بحاجة إلى منح دائم الكرم والتعهدات السريعة»، معتبرة أن «مثل هذه الاستثمارات ستكون حاسمة لتوسيع البرمجة المنقذة



غير بيدرسن مجتمعاً بوزير الخارجية السوري فيصل المقداد بدمشق في 7 ديسمبر الماضي (أ.ف.ب)

المنقذة للحياة عبر الحدود للملايين في سوريا. وتتمثل الأولوية الثالثة في «استخفاف عمل اللجنة الدستورية وتحقيق المزيد من التقدم الموضوعي في جنيف»، معتبراً أن «حرصه على إعادة عقد اجتماعات الهيئة الدستورية المصغرة في جنيف من دون تأخير»، وتشمل الرابعة

أولويات تشمل أولاً «الحاجة إلى التراجع عن التصعيد»، مؤكداً أن وقف النار على الصعيد الوطني «لا يزال ضرورياً لحل النزاع»، وتضم ثانياً «تجديد الإطار في مجلس الأمن هذا على الجبهة الإنسانية»، مؤكداً أن «الحل ليس وشيكاً»، لكنه أكد مواصلة التركيز على «إجراءات ملموسة يمكن أن تبنى بعض الثقة وتشجى عملية حقيقية لتنفيذ» القرار 2254.

مع كل من رئيس هيئة التفاوض السورية بدر جاموس والرئيس المشارك للجنة الدستورية هادي البحرة في جنيف. ولفت إلى أنه اجتمع كذلك مع كل من وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو وغيرهما في اجتماعات مع مسؤولي الأمم المتحدة، مؤكداً أن لديه

عروض بيدرسن لاجتماعاته مع الأطراف السورية، مشيراً إلى أنه سيعود إلى دمشق في فبراير المقبل لعقد اجتماعات مع وزير الخارجية فيصل المقداد والرئيس المشارك للجنة الدستورية الذي رشحته الحكومة أحمد الكزبري. وأوضح أنه اجتمع سابقاً

واشتغل، علي بردى أكد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن الأريباء أن السوريين «منقسمون بشدة» حول مستقبل بلادهم، معتبراً أن الأزمة بلغت «أبعاداً ملحمية» بعد أكثر من عشر سنوات من الحرب. ولكنه وضع ست أولويات للمضي في عملية سياسية تستند إلى القرار 2254 تقودها المنظمة الدولية وتحتاج إلى وحدة من كل أطراف المجتمع الدولي.

وكان بيدرسن يخاطب أعضاء مجلس الأمن المجتمعين في نيويورك لمناقشة الوضع السياسي والإنساني في سوريا، فقال إن «الشعب السوري لا يزال محاصراً في أعماق أزمة إنسانية وسياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية بالغة التعقيد بنطاق لا يمكن تصوره تقريباً»، مضيفاً أن «السوريين لا يزالون منقسمين بشدة حول مستقبلهم». وافر بأنه «لا يحزن تقدماً جوهرياً للبناء رؤية سياسية مشتركة لتلك المستقبل عبر عملية سياسية حقيقية».

وكرر أن «البلد يبقى بحكم الأمر الواقع مقسماً إلى أجزاء عدة»، تختشر فيه خمسة جيوش

واشتغل، علي بردى

قائد «التحالف ضد داعش» يزور قاعدة التنف غداة «هجوم المسيرات»

نتيجة تفجير مجهول في منزل قيادي في فصيلة «حركة أحرار الشام»، مما أدى إلى مسيرة في أجواء المنطقة. ونقل «المركز السوري» عن مصادر محلية حديثاً عن استهداف القيادي بصاروخ أطلقتها طائرة مجهولة. ونشر ناشطون معارضون صورة للقتيل وأكدوا أنه قيادي متحالف مع «هيئة تحرير الشام» وقتل بهجوم شنته طائرة «درون».

لوجيستية وصهاريج وقود، وتوجهت نحو قواعد التحالف في الحسكة. وكان «المركز» قد ذكر في تقرير آخر أن قوات «التحالف الدولي» استقدمت في 15 يناير تعزيزات عسكرية تضمنت مدرعات وصهاريج وقود قادمة عبر معبر الوليد باتجاه قاعدتها العسكرية في بلدة الشدادي. على صعيد آخر، أشار «المركز» إلى أن انفجاراً دوى في قرية الحدث قرب مدينة الباب بريف حلب الشرقي،

فصيلة معارض مدعوم أميركياً وينشط في منطقة التنف وكان يعرف سابقاً باسم «جيش مغاوير الثورة». وذكر «المركز السوري» في تقرير أمس أن قوات «التحالف الدولي» استقدمت قافلة جديدة إلى شمال شرقي سوريا، قادمة من إقليم كردستان العراق، عبر معبر «الوليد» الحدودي في ريف الحسكة. وأوضح أن القافلة تتألف من 40 شاحنة تحمل صناديق خشبية مغلقة ومواد

جبهة، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت عن المتحدث باسم القيادة المركزية الكولونيل جو بوتشينو أن «هجمات من هذا النوع غير مقبولة»، معتبراً أنها «تعرض قواتنا وشركاءنا للخطر».

ورجح «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن تكون الطائرات المسيرة تابعة لمجموعات موالية لإيران، موضحة أن الجريحين ينتميان إلى قوات «جيش سوريا الحرة» وهو

الأميركي (سنتكوم) أعلنت في 20 يناير (كانون الثاني) الجاري عن استهداف قاعدة التنف في جنوب شرقي سوريا بطائرات مسيرة، ما أدى إلى إصابة مقاتلين ينتميان إلى فصيلة سوري معارض بجروح. وأفادت في بيان بأن الهجوم نفذته «ثلاث طائرات مسيرة أحادية الاتجاه... أسقطت قوات التحالف الدولي اثنتين منها فيما استهدفت الثالثة» القاعدة. ولم توجه القوات الأميركية إصبع الاتهام إلى أي

وقال «جيش سوريا الحرة» في بيان إن المحادثات التي أجراها قائد قوات التحالف الدولي الجنرال ماثيو مكغارلين عكس «جهودنا المشتركة لضمان الهزيمة الدائمة لداعش والمضي قدماً نحو مستقبل أفضل للمنطقة». وتابع البيان: «بحثنا في هذا الاجتماع أوجه التعاون والتنسيق المشترك على المستوى العسكري خاصة في مجال التدريب والتسليح».

وكانت القيادة المركزية للجيش

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد أيام من هجوم بطائرات مسيرة استهدف قاعدة التنف، أعلن فصيلة جيش سوريا الحرة الذي يتمركز في هذه القاعدة الاستراتيجية قرب مثلث الحدود السورية - الأردنية - العراقية، أن جنرالاً في التحالف الدولي لهزيمة تنظيم «داعش» أجرى محادثات مع قائده تناولت التنسيق العسكري بين الطرفين.



ترقبوا الحلقة الجديدة

تقرير واشنطن

WASHINGTON REPORT

حمل السلاح في أميركا: حق مطلق أم حرية منظمة؟

يوم السبت | 8:00pm KSA

نضع النقاط
asharq.com

الشرق
Asharq News

يبيعونه بثمن زهيد أو يستخدمونه للتدفئة في فصل الشتاء

جمع الحطب في الجبال الوعرة «مصدر رزق» لأطفال سوريين نازحين



أطفال نازحون يجمعون الحطب لبيعه والاستفادة من ثمنه في مساعدة أهاليهم على مواجهة ظروف العيش (الشرق الأوسط)

عاماً)، الذي نزح من قريته بريف حلب الجنوبي قبل 5 سنوات وفارق خلالها والده الحياة إثر نوبة قلبية مفاجئة، إنه «سعيد جداً» الآن بعد أن وجد مصدر رزق مؤقتاً من خلال العمل بجمع أعواد الحطب من الجبال المحيطة بالمخيم الذي يقم وأهله فيه مع أكثر من 100 عائلة نازحة بالقرب من قرية العفر غربي إدلب، بغرض بيعها وتأمين الحد الأدنى من تكاليف الحياة واحتياجات أمه وإخوته الثلاثة الصغار من خبز وكمية قليلة من الطعام، مشيراً إلى أن المساعدات التي تقدمها لهم إحدى المنظمات الإنسانية «ليست كافية».

ويتوجه حسام ومجموعة من رفاقه الأطفال في المخيم بعد تركهم التعليم، كل يوم صباحاً إلى الجبال القريبة متجولاً بين الصخور حتى ساعات الظهر في ظل البرد والصقيع، مجاهداً في جمع ما جف من أغصان أشجار الزعرور والخروب وبعض العبدان من أشجار الصنوبر في كيس كبير من النايلون والعودة بها إلى المنطقة وبيعها بحوالي 30 ليرة تركية أو ما يقارب الدولار ونصف الدولار الأميركي، لمن يرغب بشرائها لتشغيل مداخل الحطب

عاماً)، الذي نزح من قريته بريف حلب الجنوبي قبل 5 سنوات وفارق خلالها والده الحياة إثر نوبة قلبية مفاجئة، إنه «سعيد جداً» الآن بعد أن وجد مصدر رزق مؤقتاً من خلال العمل بجمع أعواد الحطب من الجبال المحيطة بالمخيم الذي يقم وأهله فيه مع أكثر من 100 عائلة نازحة بالقرب من قرية العفر غربي إدلب، بغرض بيعها وتأمين الحد الأدنى من تكاليف الحياة واحتياجات أمه وإخوته الثلاثة الصغار من خبز وكمية قليلة من الطعام، مشيراً إلى أن المساعدات التي تقدمها لهم إحدى المنظمات الإنسانية «ليست كافية».

ويتوجه حسام ومجموعة من رفاقه الأطفال في المخيم بعد تركهم التعليم، كل يوم صباحاً إلى الجبال القريبة متجولاً بين الصخور حتى ساعات الظهر في ظل البرد والصقيع، مجاهداً في جمع ما جف من أغصان أشجار الزعرور والخروب وبعض العبدان من أشجار الصنوبر في كيس كبير من النايلون والعودة بها إلى المنطقة وبيعها بحوالي 30 ليرة تركية أو ما يقارب الدولار ونصف الدولار الأميركي، لمن يرغب بشرائها لتشغيل مداخل الحطب

إدلب، فراس كرم يدفع الفقر والعوز عشرات الأطفال السوريين النازحين في شمال غربي البلاد كل يوم خلال فصل الشتاء الحالي إلى التوجه نحو الجبال المحيطة بالمخيمات التي تؤويهم، لجمع ما توفره الطبيعة الجبلية من بقايا أعواد الأشجار الجافة والحطب، للاستفادة من ثمنها لقاء بيعها أو للتدفئة عليها في ظل البرد وموجات الصقيع.

«نصعد إلى الجبل كل يوم وجمع كل واحد منا حوالي كيس حطب نبيعه في السوق بـ30 ليرة تركية نشترى بها خبزاً وحوادث الحطب لأهلهما، فنحن من يعيل أسرنا بعد وفاة أبائنا». بهذه الكلمات، بدأ الطفل حسام ورفاق طفولته البائسة حديثهم لـ«الشرق الأوسط» عن عملهم اليومي خلال فصل الشتاء، في جمع الحطب من ولاستفادة من ثمنها لقاء بيعها أو للتدفئة عليها في ظل البرد وموجات الصقيع.

«نصعد إلى الجبل كل يوم وجمع كل واحد منا حوالي كيس حطب نبيعه في السوق بـ30 ليرة تركية نشترى بها خبزاً وحوادث الحطب لأهلهما، فنحن من يعيل أسرنا بعد وفاة أبائنا». بهذه الكلمات، بدأ الطفل حسام ورفاق طفولته البائسة حديثهم لـ«الشرق الأوسط» عن عملهم اليومي خلال فصل الشتاء، في جمع الحطب من ولاستفادة من ثمنها لقاء بيعها أو للتدفئة عليها في ظل البرد وموجات الصقيع.

«نصعد إلى الجبل كل يوم وجمع كل واحد منا حوالي كيس حطب نبيعه في السوق بـ30 ليرة تركية نشترى بها خبزاً وحوادث الحطب لأهلهما، فنحن من يعيل أسرنا بعد وفاة أبائنا». بهذه الكلمات، بدأ الطفل حسام ورفاق طفولته البائسة حديثهم لـ«الشرق الأوسط» عن عملهم اليومي خلال فصل الشتاء، في جمع الحطب من ولاستفادة من ثمنها لقاء بيعها أو للتدفئة عليها في ظل البرد وموجات الصقيع.

عاماً)، الذي نزح من قريته بريف حلب الجنوبي قبل 5 سنوات وفارق خلالها والده الحياة إثر نوبة قلبية مفاجئة، إنه «سعيد جداً» الآن بعد أن وجد مصدر رزق مؤقتاً من خلال العمل بجمع أعواد الحطب من الجبال المحيطة بالمخيم الذي يقم وأهله فيه مع أكثر من 100 عائلة نازحة بالقرب من قرية العفر غربي إدلب، بغرض بيعها وتأمين الحد الأدنى من تكاليف الحياة واحتياجات أمه وإخوته الثلاثة الصغار من خبز وكمية قليلة من الطعام، مشيراً إلى أن المساعدات التي تقدمها لهم إحدى المنظمات الإنسانية «ليست كافية».

ويتوجه حسام ومجموعة من رفاقه الأطفال في المخيم بعد تركهم التعليم، كل يوم صباحاً إلى الجبال القريبة متجولاً بين الصخور حتى ساعات الظهر في ظل البرد والصقيع، مجاهداً في جمع ما جف من أغصان أشجار الزعرور والخروب وبعض العبدان من أشجار الصنوبر في كيس كبير من النايلون والعودة بها إلى المنطقة وبيعها بحوالي 30 ليرة تركية أو ما يقارب الدولار ونصف الدولار الأميركي، لمن يرغب بشرائها لتشغيل مداخل الحطب

استهجن «سلوكا انتهازياً يتجاوز المصالح العليا ويغامر بالعلاقة الطيبة بين البلدين»

ليبيا: باشاغا يحذر إيطاليا من اتفاق نفطي مع «حكومة الوحدة»

لمناقشة التعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين، والتأكيد على فتح السفارة الليبانية في طرابلس خلال النصف الثاني من العام الحالي.

على صعيد آخر، بحث علي القطراني، نائب باشاغا، مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، في مدينة القبة، توفير الاحتياجات الضرورية للمواطنين، كما حث صالح مصرف ليبيا المركزي على دعم حكومة باشاغا، التي دعاها في المقابل إلى التعاون مع لجنة الإعمار والاستقرار. وبحث وفد من مجلس النواب، برئاسة فوزي النويري، نائب صالح، مع لجنة العقوبات، التابعة للأمم المتحدة الخاصة بليبيا، في طرابلس، بعض القضايا القانونية وعمل بعثة الأمم المتحدة والمراحل التي مر بها الحوار الليبي، الذي انطلق في 2011 ليبييا وسبل حل الأزمة.

الإيطالية إلى ليبيا. ومن المقرر أن تجتمع المنقوش في طرابلس مع رؤساء البعثات الليبية في الدول العربية، عقب فشل الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب. إلى ذلك، أعلن رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة أنه أصدر تعليماته بضرورة معالجة أوضاع المتقاعدين من منسوبي المؤسسة العسكرية، مشيراً إلى أنه بحث في اجتماع مع محمد الحداد رئيس أركان القوات الموالية للحكومة نتائج عمل اللجنة المكلفة بوضع الحلول لعجز مستحقات التقاعد العسكري المتراكمة لما يزيد عن 20 عاماً، بسبب عدم تسوية الأوضاع المالية والقانونية لمنتسبي هذه المؤسسة. كما أعلن الدببية تسلمه رسالة خطية من رئيس الوزراء الياباني، لدى استقباله وزير خارجية اليابان، في أول زيارة من نوعها لمسؤول ياباني لليبيا منذ العام 2011



قائد القوات التركية في غرب ليبيا يتفقد فرقاطة تركية بميناء الخمس الليبي (وزارة الدفاع التركية)

طرابلس جوزيبي بوتشيني، «الوحدة»، قد بحثت مع السفير الإيطالي في

وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة»، قد بحثت مع السفير الإيطالي في

بالمؤسسات المنتخبة» التي أنتجت حكومتها. وكانت نجلاء المنقوش،

وترتكز على تحقيق المصالح المشتركة»، ودعا «إلى احترام الإرادة الليبية، المحتملة»

بدوره، استهجن باشاغا، في بيان، ما وصفه بـ«السلوك الانتهازي للحكومة الإيطالية، الذي يتجاوز المصالح الليبية العليا، ويغامر بالعلاقة الطيبة بين البلدين»، لافتاً إلى رفض وزراء الخارجية العرب «إعادة شرعية هذه الحكومة، بعدم حضورهم اجتماع مجلس الجامعة العربية بطرابلس ومقاطعتهم له».

وأكد في إشارة إلى حكومة الدببية «عدم أهلية الحكومة منتخبة الولاية والشرعية لتوقيع أي اتفاقيات أو مذكرات تفاهم»، لافتاً إلى أنها «غير مخولة أصلاً بذلك، طبقاً لنص المادة (10) من الاتفاق السياسي، الذي رعته الأمم المتحدة في جنيف».

وهدد باللجوء للقضاء الليبي، الذي قال إنه «أبطل في أكثر من مناسبة، اتفاقيات غير مشروعة تفوح منها رائحة الانتهازية السياسية».

القاهرة، خالد محمود
استيق رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية المؤازرة، فتحى باشاغا، زيارة وشبكة ستقوم بها رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني للعاصمة طرابلس، لإجراء محادثات مع حكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة غريمه عبد الحميد الدببية، بالتخدير من إبرام اتفاق لزيادة حصة شركة «إيني» الإيطالية، مقابل تقليص حصة مؤسسة النفط (الليبية). وجاءت هذه التطورات، فيما أكدت تركيا مجدداً استمرار وجودها العسكري الداعم لحكومة الدببية بالغرب الليبي؛ حيث نشرت وزارة الدفاع التركية عبر «تويتر» مجموعة من الصور لزيارة قام بها اللواء عثمان أيتاش، قائد القوات التركية العاملة في المنطقة الغربية الليبية، لفرقاطتين تركيتين في ميناء الخمس، على بعد 120 كيلومتراً شرق طرابلس.

وسط تقارب بين حفتر والدببية مقابل تحالف صالح والمشي

ما هي الأطراف الليبية التي تحظى بدعم دولي؟

إن «كل السيناريوهات مفتوحة، ما بين الاعتماد على حفتر والدببية، أو التقارب بين مجلسي النواب والأعلى للدولة، وإن كانت جميعها تلتقي في نقاط خلافية لا بد من حسنها والتوافق عليها أولاً»، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «المشكلة ليست خلافاً بين المجلسين أو بين شخصية ليبية وأخرى... الأزمة تكمن في صعوبة التوافق حول النقاط الخلافية، وفي مقدمتها انتخاب الرئيس، والسلاح وإدارة أموال النفط، وكذلك خروج القوات الأجنبية من ليبيا. وحث «إذا حدث توافق حول هذه القضايا، فإن التوقيع على أي اتفاق ليس مشكلة إذا تم من هذه الأطراف أو تلك».

المجلس الرئاسي لعمل المجلسين، خاصة أن الأول يفقد الشعبية في الشارع الليبي». ورأى، أن «الحديث عن إمكانية تشكيل البعثة للمنتخبين الليبي صالح قنيدري، جديد، سيمتد بشبهات الفساد والرشي التي أحاطت بالملتقى السابق وعدم تمكنه في النهاية من إصدار قاعدة دستورية». وفقاً لرواية قنيدري، «فإن الخروج من المازق السياسي الراهن يمكن في الدعوة لجلسة مشتركة لأعضاء مجلسي النواب والدولة، حيث قد يمهد ذلك لحل توافقي، شريطة ألا يشارك رئيسا المجلسين فيها».

الأسبوع الماضي، «وقدرته على جمع الدببية والمشي في لقاء واحد، رغم خصومتها السياسية المعروفة». وبدوره، استعد عضو مجلس النواب الليبي سالم قنيدري، «إمكانية تجاوز دور مجلسي النواب والدولة رغم تكرار خلافات رئيسيهما وقيامهما بتجميد الوضع السياسي بالبلاد كرهينة لتوافقاتهما».

مصالح أميركية ولا تتعلق بمفلات الأزمة السياسية». وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «الأميركيين «رصدوا تشبث الدببية بالبقاء في السلطة، وموافقته على تقديم التخازلات في سبيل ذلك، وتطلعوا أيضاً لإمكانية وجود رغبة من قبل حفتر للتسويق معهم، أو عدم مانعته ذلك، من خلال قبول التقارب مع الدببية ليشكلا سوياً قوة رئيسية تتمتع واشنطن من توظيفها لاقتراع محاصرة الوجود الروسي في ليبيا ومنها لبقية دول القارة الأفريقية».

الانتخابات»، متابعاً «الأميركيون يرون أن تشكيل حكومة جديدة سيستنزف الكثير من الوقت، وبالتالي سيعيق وجود حكومة ليبية منتخبة تحظى بالاعتراف الدولي». ولا يستبعد زهيو حال تحقق هذا الترتيب الأميركي، أن «تسارع البعثة الأممية بتدشين ملقى حوار سياسي جديد ربما في شهر مارس (آذار) المقبل، لإصدار القاعدة الدستورية المنظمة للانتخابات». من جانبه، ذهب رئيس الهيئة العليا لـ«قوى التحالف الوطنية» توفيق الشهبيني، إلى أن تحركات واشنطن الأخيرة، وبخاصة ما يتربد عن إيجاد تقارب بين حفتر والدببية «تستهدف تحقيق

إن «التفاهم بين الدببية وحفتر سيمكّن مسؤولي حكومة الوحدة من ممارسة عملهم بمناطق نفوذ الجيش الوطني بشرق البلاد وجنوبها، ولو خلال فترة محدودة يتم فيها التمهيد لإجراء الانتخابات، وإن كان ذلك سيعني إلغاء أي تنسيق بين الجيش وحكومة فتحى باشاغا، المكلفة من قبل البرلمان، والتي تمارس مهامها حالياً من شرق البلاد أيضاً». ورأى زهيو، أن «الموقف الأميركي المتوقع بدعم محور الدببية - حفتر يتسق مع ما تم إعلانه من رفض واشنطن وحلفائها الأوروبيين لفكرة مجلسي النواب والدولة، بهدف توافقيتها على قاعدة دستورية للانتخابات».

على رئيسي مجلسي «النواب» و«الدولة» عقيلة صالح وخالد المشري. ولم يستبعد رئيس الهيئة التأسيسية لحزب «التجمع الوطني الليبي»، أسعد زهيو، «وجود توجه أميركي، بالانحياز لفكرة الجمع بين حفتر والدببية لكونهما يمثلان قوى رئيسية بشرق البلاد وغربها في ظل امتلاكهما نقلاً تسليحياً»، مشيراً إلى وجود طروحات على الساحة المؤقتة عبد الحميد الدببية، وقائد «الجيش الوطني» المشير خليفة حفتر؛ بهدف إجراء الانتخابات، ذهب آخرون إلى أن كل السيناريوهات مفتوحة، بما يشير إلى اعتماد هذه الأطراف

تطيل إخباري

القاهرة، جاكلين زاهر

تباينت آراء سياسيين ليبيين حول الرهانات المحتملة للقوى الدولية على الأطراف السياسية المتصدرة للمشهد بالبلاد. إذ في حين تحدث البعض عن وجود ضغط أميركي لإيجاد تقارب بين رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة عبد الحميد الدببية، وقائد «الجيش الوطني» المشير خليفة حفتر؛ بهدف إجراء الانتخابات، ذهب آخرون إلى أن كل السيناريوهات مفتوحة، بما يشير إلى اعتماد هذه الأطراف

سانشير يشدد على «الأهمية الاستراتيجية» للحفاظ على «علاقات أفضل» مع المغرب



رئيس الوزراء الإسباني (أ.غ.ب)

الرباط، «الشرق الأوسط»
سلط رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشير، الضوء على تميز علاقات التعاون القائمة مع المغرب، مؤكداً على «الأهمية الاستراتيجية» للعلاقات مع المملكة. وقال سانشير، مساء الثلاثاء، خلال مناقشة في مجلس النواب، إنه «من مصلحة الحفاظ على أفضل العلاقات، ليس من أجل إسبانيا فحسب، ولكن أيضاً من أجل الاتحاد الأوروبي». وبعد إشارته إلى أن «الحقائق والواقع يؤكدان أهمية المغرب بالنسبة لإسبانيا وأوروبا»، أكد رئيس الجهاز التنفيذي الإسباني، أنه «سيدافع دائماً عن العلاقات جيدة مع المغرب».

وأفاد بأن المبادلات التجارية مع المغرب زادت بنسبة 33 في المائة العام الماضي، لتصل إلى نحو 10 مليارات يورو، فيما سجل تدفق المهاجرين غير الشرعيين انخفاصاً ملحوظاً، مضيفاً: «من بين جميع طرق الهجرة نحو أوروبا، فإن المسار الوحيد الذي سجل تراجعاً هو من المغرب إلى إسبانيا». في سياق ذلك، شدد رئيس الحكومة الإسبانية على «أهمية» الاجتماع رفيع المستوى المقبل بين المغرب وإسبانيا بداية فبراير (شباط) المقبل، في إطار إعطاء دفعة جديدة للتعاون الثنائي. وعلى أساس خريطة الطريق الجديدة المعتمدة في أبريل (نيسان) الماضي، بمناسبة الزيارة التي قام بها سانشير للمغرب، بدعوة من الملك محمد السادس، التزم البلدان، خصوصاً، بمعالجة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، «بروح من الثقة والتشاور»، مع تفعيل مجموعات العمل المحددة بين البلدين قصد إعادة إطلاق التعاون الثنائي.

إجراءات الوقاية من الوباء، وواصلت العمل بها ضد رغبة غالبية المتابعين ووقاهم. وفي محاكمة جرت في يونيو (حزيران) الماضي، وأدين فيها بالسجن 8 سنوات مع التنفيذ، سُئل سعيد عن مصدر املاكه التي تتمثل في شقتين بالعاصمة، وأراض وحسابات بنكية، فقال إنها «باكورة جهدي وعملي وما ورثته من عائلتي». ودافع سعيد عن «نظافة ذمته» شقيقه الرئيس الراحل، في محاكمات كثيرة، رافضاً اتهامه بـ«الفساد وسوء التسيير والترجح غير المشروع».

وتوفي الرئيس السابق في 17 سبتمبر (أيلول) 2021، واستقال في 2 أبريل (نيسان) 2019. وطالب محامون، خلال محاكمات مسؤولين بارزين، بإحضار بوتفليقة لسماعه حول وقائع فساد، لكن القضاة كانوا يرفضون ذلك بشدة.

ووفق التشريع الجزائري، لا يتم جمع عقوبات السجن، ولا تطبق على المحكوم عليه في قضايا مختلفة أعلى عقوبة، وتسقط العقوبات الباقية.

وأدانهم القضاء بأحكام ثقيلة في قضايا فساد أخرى. كما ورد في لائحة الاتهامات، اسم رجل الأعمال طيب زغمي، الذي توفي في 2020 متآزراً بغيروس (كورونا). وحاد هو رئيس نقابة رجال الأعمال سابقاً، متابع في قضايا فساد عدة توجب فيها مع رئيسي الوزراء المسجونين؛ أحمد اوجحي وعبد المالك سلال، ووزراء ومسؤولين آخرين. أما الاخوة كونيناف فكانت لهم كلمة حاسمة في اختيار الوزراء، بالنظر لقرهيم الشديد من الرئاسة سابقاً.

ورفض سعيد، في بداية المحاكمة الأسبوع الماضي، الإجابة عن أسئلة القضاة الخاصة بوقائع الفساد، وقال له: «لم يتم سماعي خلال مرحلة التحقيق القضائي، فلاداعي لطرح أي سؤال لأنني لن أجيب». ويشار إلى أن سعيد وبقيته المتهمين، يحاكمون بطريقة «التحاضر عن بعد» انطلاقاً من مكان سجنهم. وهذه الصيغة من المحاكمات، اعتمدها وزارة العدل في بداية أزمة «كورونا»، في إطار

اتهامات بالفساد تشمل 20 سنة من حكم الرئيس الراحل

الجزائر: مطالبات بتفريغ شقيق بوتفليقة ورجال أعمال 35 مليار دولار

بموقعها الإلكتروني، أن مئات الاتصالات الهاتفية تمت بين سعيد بوتفليقة ورجال أعمال مقربين منه، في الفترة التي أعقبت اندلاع الحركة الشعبية، 22 فبراير (شباط) 2019، الذي طالب برحيل الرئيس عن الحكم. حيث أطلقت الأجهزة الأمنية تحقيقات حول شبهات الفساد. ودلّت كثافة التواصل بين شقيق الرئيس وكبير مستشاريه مع أرباب العمل (الوليغارشيين) على مشروعات مربحة، ومن أبرز المتهمين في القضية، الاخوة كونيناف؛ وهم ثلاثة كانت لوالدهم علاقة صداقة قوية مع الرئيس بوتفليقة، وعلي حداد، وحجي الدين طحكوت، وكلهم في السجن منذ 3 سنوات ونصف السنة،

بموقعها الإلكتروني، أن مئات الاتصالات الهاتفية تمت بين سعيد بوتفليقة ورجال أعمال مقربين منه، في الفترة التي أعقبت اندلاع الحركة الشعبية، 22 فبراير (شباط) 2019، الذي طالب برحيل الرئيس عن الحكم. حيث أطلقت الأجهزة الأمنية تحقيقات حول شبهات الفساد. ودلّت كثافة التواصل بين شقيق الرئيس وكبير مستشاريه مع أرباب العمل (الوليغارشيين) على مشروعات مربحة، ومن أبرز المتهمين في القضية، الاخوة كونيناف؛ وهم ثلاثة كانت لوالدهم علاقة صداقة قوية مع الرئيس بوتفليقة، وعلي حداد، وحجي الدين طحكوت، وكلهم في السجن منذ 3 سنوات ونصف السنة،

بموقعها الإلكتروني، أن مئات الاتصالات الهاتفية تمت بين سعيد بوتفليقة ورجال أعمال مقربين منه، في الفترة التي أعقبت اندلاع الحركة الشعبية، 22 فبراير (شباط) 2019، الذي طالب برحيل الرئيس عن الحكم. حيث أطلقت الأجهزة الأمنية تحقيقات حول شبهات الفساد. ودلّت كثافة التواصل بين شقيق الرئيس وكبير مستشاريه مع أرباب العمل (الوليغارشيين) على مشروعات مربحة، ومن أبرز المتهمين في القضية، الاخوة كونيناف؛ وهم ثلاثة كانت لوالدهم علاقة صداقة قوية مع الرئيس بوتفليقة، وعلي حداد، وحجي الدين طحكوت، وكلهم في السجن منذ 3 سنوات ونصف السنة،

بموقعها الإلكتروني، أن مئات الاتصالات الهاتفية تمت بين سعيد بوتفليقة ورجال أعمال مقربين منه، في الفترة التي أعقبت اندلاع الحركة الشعبية، 22 فبراير (شباط) 2019، الذي طالب برحيل الرئيس عن الحكم. حيث أطلقت الأجهزة الأمنية تحقيقات حول شبهات الفساد. ودلّت كثافة التواصل بين شقيق الرئيس وكبير مستشاريه مع أرباب العمل (الوليغارشيين) على مشروعات مربحة، ومن أبرز المتهمين في القضية، الاخوة كونيناف؛ وهم ثلاثة كانت لوالدهم علاقة صداقة قوية مع الرئيس بوتفليقة، وعلي حداد، وحجي الدين طحكوت، وكلهم في السجن منذ 3 سنوات ونصف السنة،

بموقعها الإلكتروني، أن مئات الاتصالات الهاتفية تمت بين سعيد بوتفليقة ورجال أعمال مقربين منه، في الفترة التي أعقبت اندلاع الحركة الشعبية، 22 فبراير (شباط) 2019، الذي طالب برحيل الرئيس عن الحكم. حيث أطلقت الأجهزة الأمنية تحقيقات حول شبهات الفساد. ودلّت كثافة التواصل بين شقيق الرئيس وكبير مستشاريه مع أرباب العمل (الوليغارشيين) على مشروعات مربحة، ومن أبرز المتهمين في القضية، الاخوة كونيناف؛ وهم ثلاثة كانت لوالدهم علاقة صداقة قوية مع الرئيس بوتفليقة، وعلي حداد، وحجي الدين طحكوت، وكلهم في السجن منذ 3 سنوات ونصف السنة،

ابنته تقول إن والدها مريض... ومحاموه يحذرون من وضعه الصحي

انطلاق محاكمة الرئيس الموريتاني السابق بتهمة الفساد

المعارض الأبرز والأكثر شراسة لنظام الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، رفيقه السابق لأربعين سنة، ولكن خلافات سياسية فرقت بينهما نهاية عام 2019. بالإضافة إلى ولد عبد العزيز وصهره رجل الأعمال محمد ولد امصوب، جلس في قصص الاتهام بحبي ولد حديم (وزير أول سابق)، ومحمد سالم ولد البشير (وزير أول سابق)، ومحمد عبد الله ولد ادواع (وزير سابق)، والطالب ولد عدي قال (وزير سابق)، ومحمد سالم ولد إبراهيم (مدير سابق لشركة الكهرباء)، ومحمد ولد الداف (الرئيس السابق لمنظمة نوانيبو الحرة).

نوعها في تاريخ البلد». ويواجه ولد عبد العزيز اتهامات بالفساد وغسل الأموال والإثراء غير المشروع، ضمن شخصيات أخرى كانت تعمل معه خلال حكمه للبلاد، فيما جمدت العدالة الموريتانية 41 مليون أوقية قديمة (أكثر من 100 مليون دولار) في إطار تحقيقاتها، أكثر من نصفها كان من ممتلكات ولد عبد العزيز وأفراد عائلته، إلا أن ولد عبد العزيز ينفي كل هذه التهم، ويؤكد أن ما يتعرض له هو «نصفية حساسات» لمنعه من الاستمرار في ممارسة السياسة، حتى إن ولد عبد العزيز أصبح في الفترة الأخيرة يقدم نفسه على أنه

الإعلام بعد توقيف والدها أنه تعرض لوعكة صحية، محملة السلطات مسؤولية الوضع الصحي لوالدها، مشيرة إلى أنه خضع قبل عام لقسرة في القلب، وما زال يعاني من مضاعفات السجح. فيما قال محامون من فريق الدفاع إن ظروف احتجاز ولد عبد العزيز «سيئة»، مشيرين إلى خطورة ذلك على وضعه الصحي. وأكدت الحكومة الموريتانية، عشية انطلاق المحاكمة، أن كافة الإجراءات التنظيمية والأمنية تم اتخاذها لضمان محاكمة شفافة، وقال الوزير الناطق باسم الحكومة: «سنسمح للمحاكمة بحضور جلسات هذه المحاكمة الأولى من

بينما يمثل الفريق الثالث لفيفاً من هيئات المجتمع المدني المختصة بمحاربة الفساد والرشوة، طلبت أن تمثل الطرف المدني في المحاكمة. وأوقفت الشرطة جميع المتهمين، مساء أول من أمس الثلاثاء، للتحفظ عليهم أثناء مجريات المحاكمة، وجرى الحفاظ عليهم في شقق تابعة للعدالة في أحد أحياء العاصمة نواكشوط، بينما تم التحفظ على الرئيس السابق في مدرسة الشرطة، التي سبق أن سجن فيها لعدة أشهر عام 2021.

وكانت سلمى عبد العزيز، ابنة الرئيس السابق وزوجة أحد المتهمين، قد صرحت لوسائل

المحاكمة بتهمة الفساد. ومنع التصوير أو إدخال الهواتف إلى قاعة المحاكمة، بقرار من رئيس المحكمة، برره بالخوف من التشويش على مجريات الجلسات، فيما بدا ولد عبد العزيز خلال الجلسة الافتتاحية هادئاً وهو يجلس في قصص الاتهام، من دون أن يتكلم أو يعترض على أي من نقاشات فريق محامي الدفاع مع الادعاء، حول أمور شكلية هيمنت على الجلسة الأولى. وحضرت المحاكمة ثلاث تشكيلات من المحامين: الأولى تضم فريق الدفاع عن المتهمين، والثانية عبارة عن فريق يمثل الدولة الموريتانية كجهة متضررة،

عبد الناصر، أكبر شوارع العاصمة حيث يقع على ناصيته الشمالية قصر العدل، ولكن شرطة مكافحة الشغب منعته من الاقتراب أكثر من أبواب قصر العدل، قبل أن تفرقه خشية وقوع احتكاكات بين الطرفين. وعلى الرغم من الزخم الإعلامي الذي رافق انطلاق المحاكمة، وتصدها لنقاشات الموريتانيين الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن حركة السير بدت طبيعية في وسط العاصمة، وكان أغلب المواطنين منشغلين بأمور حياتهم اليومية، مع أنها المرة الأولى التي يقدم فيها رئيس موريتاني سابق إلى

نواكشوط، الشيخ محمد مُثّل الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز، أمس (الأربعاء)، أمام محكمة مخصصة في مكافحة الفساد بنواكشوط، وكان إلى جانبه عشر شخصيات أخرى، من بينها صهره وبعض معاونيه خلال فترة حكمه (2009 - 2019)، فيما غاب رجل أعمال موجود خارج البلاد، وصفه القاضي الذي يرأس المحاكمة بأنه «في حالة فرار». وانطلقت جلسات المحاكمة في قصر العدل بنواكشوط، وسط إجراءات أمنية شديدة، فانتهرت وحدات من شرطة مكافحة الشغب

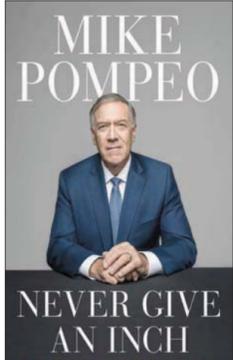
وصف الأمير محمد بن سلمان بـ«شخصية تاريخية على المسرح العالمي»

بومبيو ينشر في مذكراته «القتال من أجل أميركا» معلومات حول قضايا حساسة

واشنطن، علي بردى

وكان تخرج في كلية الحقوق بجامعة هارفرد، ومثل كانساس في مجلس النواب. وكشف المدير السابق له «وكالة الاستخبارات المركزية» كيف أنذرت «سي أي إيه» عملاء «الموساد»، عندما كانوا في خطر وشيك، بناءً على طلب شخصي من رئيس «الموساد»، آنذاك، بوسي كوهين، خلال ما تُسمى «سرقة القرن»، في فبراير (شباط) 2018، التي تضمنت «مصادرة الأرشيف النووي الإيراني السري في قلب طهران»، وأصفاً العملية بأنها «واحدة من أهم العمليات السرية التي تم إجراؤها على الإطلاق».

ووصف بومبيو كيف سمع من أحد المراسلين أن «كوهين يحتاج إلى التحدث معك على الفور»، مضيفاً أن المكالمات من كوهين «جاءت بعد فترة وجيزة من نزولي من طائرة في عاصمة أوروبية. استدرت و عدت إلى الطائرة، حيث كانت لدينا معدات اتصالات مناسبة لإجراء محادثة سرية مع رئيس وكالة المخابرات في إسرائيل». وأوضح أن «الصوت على الطرف الآخر كان هادئاً، ولكنه جاد:



الرياض، في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، وقال في كتابه إن «ما جعل الإعلام أكثر جنوناً من نباتي في مسلخ لحوم علاقتنا مع السعودية».

ووصف بومبيو كيف سمع من أحد المراسلين أن «كوهين يحتاج إلى التحدث معك على الفور»، مضيفاً أن المكالمات من كوهين «جاءت بعد فترة وجيزة من نزولي من طائرة في عاصمة أوروبية. استدرت و عدت إلى الطائرة، حيث كانت لدينا معدات اتصالات مناسبة لإجراء محادثة سرية مع رئيس وكالة المخابرات في إسرائيل». وأوضح أن «الصوت على الطرف الآخر كان هادئاً، ولكنه جاد:

انتحاري أوقع 41 قتيلًا في صفوف قوات رديفة الجيش الهندي بمنطقة كشمير المتنازع عليها. وروى أنه استيقظ على اتصال هاتفى طارئ من مسؤول هندي كبير، خلال وجوده في هانوي «صحافياً»، منتقداً وسائل الإعلام السعودي إلى «بوب وودوارد «ناشطا».

وأضاف: «طلبت منه عدم القيام بشيء وإمهالنا قليلاً لمحاولة حل الأمور». ووفقاً لبومبيو، تمكن الدبلوماسيون الأميركيون فيما بعد من إقناع البلدين بعدم التحضير لهجوم نووي. وزاد: «لم تكن أي دولة أخرى لتتمكن من القيام بما فعلناه تلك الليلة لتجنب نتيجة مروعة».

وأشار بالهند، معتبراً أن رغبته في التحالف مع الديمقراطية الواقعة في جنوب آسيا لـ «مواجهة عدوانية الصين». وأشارت مذكرات بومبيو رداً

«واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» وجناباً آخرين لا يملكون أي صلة مع الواقع». وأكد أن جريمة مقتل خاشقجي «كانت شائنة وغير مقبولة»، لكنه لم يوافق على أن خاشقجي كان «صحافياً»، منتقداً وسائل الإعلام السعودي إلى «بوب وودوارد «ناشطا».

وذكر بيان إدارة ترمب فرضت عقوبات على 13 مواطناً سعودياً فيما يتعلق بملف قضية خاشقجي، مؤكداً أن «العلاقة الأمنية بين الولايات المتحدة والسعودية مهمة للغاية». وأكد بومبيو في كتابه أن الولايات المتحدة جنت التصعيد في مواجهة نووية محتملة عام 2019 بين الهند وباكستان. وقال: «لا أعتقد أن العالم يدرك تماماً مدى اقتراب الخنافسر بين الهند وباكستان من مواجهة نووية، في فبراير (شباط) 2019، حين كان البلدان على شفير الحرب، بعدما شنت الهند ضربات جوية على جاريتها، بزربتها بان مجموعة مسلحة في باكستان تقف وراء تفجير

من زميلة في إدارة ترمب، المنووبة الأميركية السابقة لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي، بسبب ادعائه أنه «في مرحلة ما خلال رئاسة ترمب، حاولت هايلي على ما يبدو عزل بنس من وجهة نظري، طوال أربع سنوات من إدارة ترمب، وجهودنا لوضع الشعب الأميركي في مقدمة السياسة الخارجية الأميركية».

ونفت هايلي ذلك، في مقابلة مع «فوكس نيوز»، قائلة إنه «لأمر محزن حقاً أن تضطر للخروج هناك ونشر الأكاذيب والقيل والقال لبيع كتاب». وأكدت بومبيو كره، على شبكة «سي بي إس»، أنه سمع ذلك من كبير موظفي البيت الأبيض آنذاك، جون كيلي، والمستشارة الإعلامية، كيليان كونواي.

تأتي ضمن مذكرات بومبيو مسألة خوضه المحتمل للانتخابات الرئاسية لعام 2024، لكنه أكد أنه لا يزال متردداً حول ترشحه، رغم أن قرار ترمب بالترشح لن يؤثر على قراره.

المنفذ فلسطيني... والدوافع غير واضحة بعد

قتيلان و 7 جرحى بهجوم سكين في ألمانيا



خبراء جنائيون يجمعون أدلة في محطة بروكشيت للقطار (أ.ف.ب)

برلين، راغدة بهنام

قُتل شخصان وأصيب 7 آخرون في حادث طعن بسكين داخل قطار في ألمانيا، بين مدينتي كيل وهامبورغ، غرب البلاد. وكشفت السلطات الألمانية، عن أن الشخص المشتبه فيه بتنفيذ هجوم الطعن في قطار محلي فلسطيني بلا جنسية.

وذكرت وزارة داخلية ولاية شلزلغ-فليمنغ هولشتاين الألمانية، زابينه زوتلينج - فالك، مساء أمس، أن عمر الرجل يتراوح بين 30 و35 عاماً. وأوضحت الشرطة، أن شهود عيان تمكنوا من توقيف الرجل بعد الجريمة مباشرة إلى أن حضرت قوات الشرطة وألقت القبض عليه.

وفي تحديث لاحق، ذكرت الشرطة، أن الجريمة أسفرت عن مقتل شخصين، بالإضافة إلى وقوع إصابات لسبعة أشخاص، بينهم منفذ الهجوم، منها إصابات خطيرة لثلاثة أشخاص وإصابات طفيفة للاربعة الآخرين.

البرد القارس في أفغانستان يودي بحياة أكثر من 175 شخصاً

الأمم المتحدة تضغط على «طالبان» بشأن عمل النساء في مجال الإغاثة

كايل، «الشرق الأوسط»

أعلن وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث، أمس الأربعاء، أنه حض من الموضوع بشأن القطاعات الإنسانية التي يمكن إعادة فتحها للموظفات الأفغانيات، محذراً من أن «مجاعة تلوح في الأفق» في ظل الشتاء القارس.

وقول وكالات الإغاثة إن أفغانستان تواجه واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، إذ يهدد الجوع أكثر من نصف سكانها البالغ عددهم 38 مليون نسمة، ويعاني قرابة أربعة ملايين طفل من سوء التغذية. وتفاقت الأزمة عندما منعت سلطات طالبان النساء الأفغانيات من العمل في المنظمات غير الحكومية، ما أجبر العديد من وكالات الإغاثة على تعليق نشاطها الحيوي.

لكنها عادت وسمحت في الأسابيع الأخيرة للنساء بالعمل في المنظمات الصحية. وأعرب غريفيث عن أملة في

إعادة فتح المزيد من القطاعات الإنسانية للموظفات الأفغانيات. وقال غريفيث لوكالة «الصحافة الفرنسية» خلال مقابلة في مكتب للأمم المتحدة في كابل: «بلغني عدد من قادة طالبان أن طالبان، بصفتها إدارة، تعمل على مبادئ توجيهية ستوفر مزيداً من الوضوح حول دور وإمكانية عمل النساء في النشاط الإنساني».

وأضاف في ختام زيارته لأفغانستان: «أعتقد أنه من المهم حقاً أن تبقى الضوء مسلطاً على عملية وضع تلك المبادئ التوجيهية».

وقاد غريفيث وفداً من كبار مسؤولي منظمات غير حكومية التحقوا بالعديد من مسؤولي «طالبان»، هذا الأسبوع في محاولة لدفعهم إلى مزيد من تخفيف الحظر المفروض على عمل النساء في مجال الإغاثة.

وهذا هو ثاني وفد بقيادة الأمم المتحدة يزور أفغانستان هذا الشهر لحض ترمب «طالبان» على التراجع عن مرسومين آخرين يقيدان بشدة حقوق المرأة. فعلاوة على منع النساء من

القاهرة، محمد عبده حسنين

يجري وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حالياً جولة أفريقية، هي الثانية من نوعها خلال أقل من عام، تشمل دول جنوب أفريقيا ومملكة إسواتيني وأنغولا وبوتسوانا. وخلال جولته، تعهد لافروف بدعم دول القارة عسكرياً واقتصادياً، وإيجاد حلول لتسوية الأزمات السياسية، فيما عده مراقبون مسألة لـ «مزيد من الحضور» واستغلاً لتراجع «النفوذ الأوروبي» في القارة.

واحد لافروف للصحافيين، عقب محادثات أجراها مع الرئيس الأنغولي جواو لورنسو في لواندا، أمس الأربعاء، استمرار دعم روسيا للتسويات الأفريقية ودعم الدول الأفريقية في مجلس الأمن الدولي». كما أعلن دعوة دول أفريقية، بما في ذلك أنغولا، لقمعة مجموعة «بريكس» التي تضم البرازيل، وروسيا، والهند،

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلنت متحدة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أمس الأربعاء، أن باريس تلقت مرسلاً طلباً من المجلس العسكري الحاكم في بوركينافاسو لسحب قواتها من البلاد، وستلتزم بالموعد النهائي المطلوب، وهو شهر. وقالت المتحدثة: «تلقينا الثلاثاء... إشعاراً رسمياً من حكومة بوركينافاسو بفسخ

والصين، وجنوب أفريقيا، والمغرب عقدها في جنوب أفريقيا، في أغسطس (آب) المقبل، التي سوف تناقش إنشاء عملة للمجموعة. وفي يوليو (تموز) الماضي، زار لافروف كلاً من مصر وإثيوبيا وأوغندا والكونغو، وسط حديث عن تزايد النفوذ الروسي السياسي والعسكري في القارة، على حساب دول أوروبية. تقلص دورها داخل مستعمراتها السابقة، أبرزها فرنسا التي سحبت مؤخراً قواتها من مالي وتستعد لاستحباب مامال من بوركينافاسو.

غير أن لافروف نفى تقويض المصالح الأوروبية في أفريقيا، قائلاً خلال زيارته إسواتيني، إن «التصريحات التي تزعم بأن روسيا تقوض مصالح الاتحاد الأوروبي في أفريقيا لا أساس لها، وهذه مجرد دعاية».

ورغم رفضه أن تستبدل الدولة الأفريقية مستعمراً غربياً بقوة غربية أخرى، تبحت أيضاً

لافروف يؤكد في لواندا دعم بلاده لدول القارة في مجلس الأمن

ماذا يمكن أن تقدم روسيا لأفريقيا مع تراجع «النفوذ الأوروبي»؟

الدولية مثل الأمم المتحدة. وشكرت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، مواقف جنوب أفريقيا تجاه روسيا، واعتبرتها دليلاً على «فشل محاولات الغرب لتقسيم العالم». وقالت أمس «موقف أفريقيا ليس فحسب موقفاً مبدئياً لرفض الضغط الذي يمارسه الغرب بلا حول على القارة الأفريقية، وإنما يمثل نظرة عميقة مع معرفة الحقائق التاريخية لكل ما يحدث في العالم».

وتستعد روسيا لاستضافة القمة الروسية- الأفريقية الثانية التي ستعقد في سان بطرسبرغ في يوليو المقبل. وقال لافروف: «الحدث سيوفر عن اتفاقيات ذات مغزى». وعقدت القمة الأولى في منتجع سوتشي الروسي على البحر الأسود في الفترة من 22 إلى 24 أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

«النظر إلى نفوذ مجموعة فاغنر والشبكات التي يغذيها الروس، فهل تحمي السكان أفضل منا؟». وتعد أفريقيا سوقاً واعدة لصناعة الأسلحة الروسية، إذ إن حوالي نصف الأسلحة التي تستوردها القارة يأتي من روسيا، خاصة في دول الجزائر ومصر ونيجيريا وتنزانيا والكاميرون، وفقاً لوكالة تصدير السلاح الروسية الرسمية.

ومن المقرر أن يستضيف جيش جنوب أفريقيا تدريباً عسكرياً مشتركاً مع روسيا والصين على الساحل الشرقي للبلاد في الفترة من 17 إلى 27 فبراير (شباط) المقبل، وهي خطوة من المرجح أن تزيد من توتر العلاقات مع واشنطن والدول الأوروبية.

والإسبانية، تحول روسيا على الدعم الأفريقي في حربها ضد أوكرانيا، أو على الأقل التزام الحياد، في المحافل والمنظمات

عن مصالحتها فقط في المقام الأول، فإن الباحث السوداني المتخصص في الشأن الأفريقي محمد تورشين، قال لـ «الشرق الأوسط» إن «العديد من الدول الأفريقية، خاصة دول الساحل الغربي، أصبحت تعتمد على التسليح الروسي، وشركتها الأمنية (فاغنر) في دعم حربها ضد التنظيمات الإرهابية، التي فشلت فرنسا والقوات الأوروبية في القضاء عليها».

وتواجه فرنسا، الحليف التقليدي لدول الساحل الناطقة بالفرنسية، ضغوطاً متزايدة من منتقدي نهجها في ممارسة استعمار جديد المطيل، بوعلاقات أوثق مع موسكو.

وقال الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند، في تصريحات لـ «إذاعة فرنسا الدولية»، إن «المواطنين في هذه الدول انتابهم الشعور بأن فرنسا تبحت عن المصالح وأن هناك نوعاً من الاحتلال للأراضي».

فرنسا ستسحب قواتها من بوركينافاسو في غضون شهر

الاتفاق 2018 المتعلق بوضع القوات الفرنسية الموجودة في البلد. ووفق بنود الاتفاق، يسري الفسخ بعد شهر واحد من تسلم الإخطار الكتابي... ستحترم شروط الاتفاق من خلال تنفيذ هذا الطلب».

تستضيف بوركينافاسو حالياً كتيبة بناهز عديدها 400 عنصر من القوات الخاصة الفرنسية، وتحمل اسم «قوة سابري». وصرح مصدر مطلع لوكالة «الصحافة الفرنسية» أن

العسكريين سيغادرون البلاد «بحلول نهاية فبراير (شباط) المقبل، وسيتم الانتهاء من إخراج جميع المعدات بحلول نهاية أبريل (نيسان) المقبل».

أكدت حكومة بوركينافاسو، الاثنين، أنها طلبت رحيل العسكريين الفرنسيين المتمركزين في البلاد في غضون شهر، لكن باريس ردت بأنها

تنتظر توضيحات من الرئيس الانتقالي إبراهيم تراوري. وتعرض فرنسا، القوة

الاستعمارية السابقة، لانتقادات في بوركينافاسو منذ عدة أشهر.

ففي ديسمبر (كانون الأول) طلبت سلطات بوركينافاسو من باريس استبدال سفيرها لوك هالادي، لأسباب أبرزها

حديثه عن تدهور الوضع الأمني في البلاد. وأكد الاثنين المتحدث باسم حكومة بوركينافاسو جان إيمانويل ويدراغو أن

تطالب باستقالة الرئيس بحجة أدلة على التزوير

المعارضة الكينية تسعى لانتخابات مبكرة

القاهرة، تامر الهلالي

الأسبوع الماضي، بياناً قال، إن لديه دليلاً على التزوير وسرقة الانتخابات لصالح روتو. واستشهد بعد قادة التحالف، جيريميا كيوني، بوثائق زعم أن المبلغ قدمها تثبت أن أودينغا فاز في الانتخابات بـ 8,170,353 صوتاً (57.3)، وطالب بإنشاء هيئة مستقلة لإجراء تحقيق في نتائج الانتخابات.

بالقابل، اتهم روتو زعيم المعارضة بمحاولة الحصول على مكاسب شخصية. وادعى، أن أودينغا سعى إلى «اتفاق مصافحة» مع الحكومة لتقاسم السلطة. واستبعد روتو إمكانية مثل هذا الاتفاق، وقال «لن يتم رفضها عدد من أعضاء اللجنة الانتخابية، وخرجت احتجاجات عنيفة في جميع أودينغا. وفي معالج حاشد في العاصمة نيروبي، أول من أمس، قال زعيم المعارضة الكينية روتو يبارق فزيلي عن زعيم المعارضة رابلا أودينغا، بينما أثير جدل حول النتائج التي رفضها عدد من أعضاء اللجنة الانتخابية، وخرجت احتجاجات عنيفة في جميع أودينغا. وفي معالج حاشد في العاصمة نيروبي، أول من أمس، أعلنت المحكمة العليا في كينيا بإجماع آراء أعضائها، تأييد فوز وليام روتو بانتخابات الرئاسة، رافضة اتهامات بالتزوير من جانب أودينغا. وبعد فترة قصيرة من إصدار الحكم، غرد

معلنة فيما يخص الدعوات للاحتجاجات والمظاهرات التي يرى الرئيس أنها قد تضعف أداء حكومته». ولفنت إسحق إلى أن هناك الآن قضية متعلقة انتخابات متنازع على نتيجتها عام 2017.

ويعتقد حسن إسحق، الصحفي المتخصص في شؤون القرن الأفريقي، «أنه بعد مرور المائة يوم الأولى للرئيس روتو، وفشله في الوفاء بالوعد التي قطعها لإيجاد حلول للأزمة الاقتصادية، نجد المعارضة الوقت مناسباً لإنارة هذه القضية الحساسة: بهدف استثمار غضب الرأي العام». وتوقع إسحق موجة من الاحتجاجات في الفترة المقبلة.

وقال إسحق لـ «الشرق الأوسط»، «الشرق الأوسط» أن جذور الأزمة تعود إلى رفض نتائج الانتخابات من عدد من أعضاء اللجنة الانتخابية ومنهم نائبة رئيس اللجنة جوليان شيريرا. واستبعد أن يحدث اتفاق مصالحة بين روتو والمعارضة في أي وقت قريب. وأضاف إسحق «ربما تشهد الفترة المقبلة محادثات غير

الاستعمارية السابقة، لانتقادات في بوركينافاسو منذ عدة أشهر.

ففي ديسمبر (كانون الأول) طلبت سلطات بوركينافاسو من باريس استبدال سفيرها لوك هالادي، لأسباب أبرزها

حديثه عن تدهور الوضع الأمني في البلاد. وأكد الاثنين المتحدث باسم حكومة بوركينافاسو جان إيمانويل ويدراغو أن

العسكريين سيغادرون البلاد «بحلول نهاية فبراير (شباط) المقبل، وسيتم الانتهاء من إخراج جميع المعدات بحلول نهاية أبريل (نيسان) المقبل».

أكدت حكومة بوركينافاسو، الاثنين، أنها طلبت رحيل العسكريين الفرنسيين المتمركزين في البلاد في غضون شهر، لكن باريس ردت بأنها

تنتظر توضيحات من الرئيس الانتقالي إبراهيم تراوري. وتعرض فرنسا، القوة

الاستعمارية السابقة، لانتقادات في بوركينافاسو منذ عدة أشهر.

ففي ديسمبر (كانون الأول) طلبت سلطات بوركينافاسو من باريس استبدال سفيرها لوك هالادي، لأسباب أبرزها

حديثه عن تدهور الوضع الأمني في البلاد. وأكد الاثنين المتحدث باسم حكومة بوركينافاسو جان إيمانويل ويدراغو أن

العسكريين سيغادرون البلاد «بحلول نهاية فبراير (شباط) المقبل، وسيتم الانتهاء من إخراج جميع المعدات بحلول نهاية أبريل (نيسان) المقبل».

فنلندا ترفع حظر صادرات السلاح لتركيا بعد خطوة مماثلة من السويد

أنقرة تنفي أي نية للانسحاب من «الناتو»... وستولتبرغ ينتقد مواقفها

دول في حالة حرب أو تنتهك حقوق الإنسان. نعتقد أن فنلندا يجب ألا تمنح رخصة تصدير لتركيا». في غضون ذلك، اعتقلت الشرطة التركية رجالاً مسلحاً خارج القنصلية السويدية في إسطنبول، أمس، قام ببيت مباشر على «إنستغرام»، وردت شعارات ضد السويد، والتي علمها على الأرض، وصوب بندقيته باتجاه مبنى القنصلية، لكن تبين أنها كانت فارغة من الرصاص.

رفع الحظر عن جنود «إنجربريك»

بالتوازي، سمحت السلطات التركية للجنود في قاعدة «إنجربريك» بأضنة، جنوب البلاد، بالنجول في المدينة، بعد حظر استمر نحو 12 عاماً. وبحسب وسائل إعلام تركية، أعطى القرار، الصادر السبت الماضي، نفساً جديداً، وأعاد الحياة إلى الاقتصاد في المنطقة، بعد أن سمح للجنود وأسرهم، البالغ عددهم نحو 7 آلاف شخص، بحركة المطاعم ومرافق الترفيه ومحال المنسوجات والمجوهرات والنجول في المنطقة، التي يهتم هؤلاء بارتادها، إلى فتح أبوابها تماماً. وكان تجار أضنة ينفذون مبيعاتهم لجنود القاعدة وعائلاتهم عبر الإنترنت على مدى 12 عاماً، حيث بدأ فرض حظر نجول في عام 2011، بسبب المخاوف من هجمات لتنظيم «داعش»، حيث تقع القاعدة قرب مدينة أضنة، على بُعد 160 كيلومتراً من الحدود السورية، و200 كيلومتراً من مدينة اللاذقية، وسمحت تركيا، في يوليو (تموز) 2015، للولايات المتحدة، باستخدامها في شن غارات على «داعش» في سوريا.

ضد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي يغلب على تشكيلها «وحدات حماية الشعب الكردية»، التي تقول أنقرة إنها امتداد لـ«حزب العمال الكردستاني» المحظور، شمال شرقي سوريا. وقالت المستشارة الخاصة في وزارة الدفاع الفنلندية، ريكا بيتكانين، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن رخصة التصدير تتعلق بفولاذ سيستخدم في صناعة الدروع، مشيرة إلى أنه «لم يتم إصدار أي تراخيص تصدير تجارية لتركيا منذ أكتوبر 2019».

ويُعد استئناف تراخيص تصدير المعدات العسكرية أحد الشروط التي وضعتها أنقرة لإعطاء الضوء الأخضر للانضمام فنلندا والسويد إلى «الناتو». وسبق أن رفعت السويد، في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، تعليق تصدير هذه المعدات إلى تركيا. وقالت المؤسسة السويدية المعنية بمراقبة تصدير السلاح، في بيان، أنذاك، إنها ستسمح مجدداً بتصدير السلاح إلى تركيا، وإن أعضاء المؤسسة السويدية المتعلقة بمجال الإلكترونيات والتكنولوجيا.

وجاءت خطوة رفع حظر صادرات الأسلحة من جانب فنلندا، بعد أن أعلنت تركيا، أول من أمس، إجراء محادثات مع السويد وفنلندا حول انضمامهما لـ«الناتو» إلى أجل غير مسمى. وقوبل قرار وزير الدفاع الفنلندي على الفور بانتقادات من أحد الأحزاب المعارضة في حكومة رئيسة الوزراء، سانا مارين. وقالت زعيمة حزب «تحالف اليسار»، لي أندرسون، عبر «تويتر»، إن حزباها «لا يدعم تصدير عتاد دفاعي إلى



ينس ستولتبرغ يشدد على وجوب ألا تفشل عملية المصادقة على بروتوكولات انضمام فنلندا والسويد إلى حلف «الناتو» (أ.ب.أ)

لـ«الناتو»، من دون السويد، بعد أن أكدت تركيا في مناسبات عدة عدم اعتراضها على هذه الخطوة. وقال وزير الخارجية الفنلندي، بيكا هافيستو، لشبكة التلفزيون العام (يلي)، إن انضمام البلدين الأوروبيين على نحو مشترك يبقى الخيار الأول، لكن «علينا بالطبع تقييم الوضع، ودراسة ما حصل، وما إذا كان يمنع على المدى البعيد السويد من المضي قدماً».

وأعلنت وزارة الدفاع الفنلندية، أمس، منحها تفويضاً لتصدير معدات عسكرية إلى تركيا، بعد تعليق تصديرها منذ أكتوبر (تشرين الأول)، على خلفية إطلاق تركيا عملية «نبع السلام» العسكرية

هذين البلدين إلى الحلف، بعدما قطعت كل هذه المسافة، قائلاً: «أنا على اتصال وثيق بفنلندا والسويد، وبالطبع بحليفنا تركيا». وقال رئيس الوزراء السويدي، أولف كريسترسون، إن بلاده تريد العودة إلى الحوار مع تركيا، مضيفاً أن «سالتنا المشتركة أننا نريد الدعوة للهدوء والتفكير، كي نتحتمن من العودة للحوار بين السويد وفنلندا وتركيا حول عضويتنا المشتركة في «الناتو»».

تحرك فنلندي

لمحت فنلندا، للمرة الأولى، أول من أمس (الثلاثاء)، إلى احتمال سيرها في مفاوضات الانضمام

هبة الرئيس إردوغان أمام بلدية استوكهولم. وأكد إردوغان، الإثنين، أنه لم يعد في إمكان السويد انتظار دعم بلاده لطلب انضمامها إلى «الناتو»، بعد السماح بحرق نسخة من القرآن الكريم أمام سفارتها في استوكهولم. وعلق على المظاهرات ضد إردوغان في استوكهولم، وإحراق دمية على هيئته، قال ستولتبرغ: «أعراض تماماً هذا النوع من الإهانات تجاه أشخاص آخرين، وأعارض تماماً هذا السلوك الذي رأيناه في شوارع استوكهولم». وشدد الأمين العام لـ«الناتو» على وجوب ألا تفشل عملية المصادقة على بروتوكولات انضمام

السويد، وفي سائر دول الحلف، لهذا السبب، فإن هذه الأعمال غير اللائقة لا تُعد تلقائياً غير قانونية». ودافع ستولتبرغ عن موقف الحكومة السويدية، قائلاً إنها أدانت هذه المظاهرات بعبارات شديدة الوضوح. وتعلق على المظاهرات ضد إردوغان في استوكهولم، وإحراق دمية على هيئته، قال ستولتبرغ: «أعراض تماماً هذا النوع من الإهانات تجاه أشخاص آخرين، وأعارض تماماً هذا السلوك الذي رأيناه في شوارع استوكهولم». وشدد الأمين العام لـ«الناتو» على وجوب ألا تفشل عملية المصادقة على بروتوكولات انضمام

مواجهة اليونان، وبحاول إدخالها في دوامة بالشرق الأوسط، وأخيراً «شاهدنا الاعتداءات على القرآن الكريم في السويد وهولندا». ويُعرف حزب «الوطن» بأنه حزب يساري مناهض للحرب، ومؤيد للتقارب مع روسيا والصين، وإعادة العلاقات بين تركيا ونظام الرئيس بشار الأسد في سوريا، وأبدى تقارباً في السنوات الأخيرة مع الرئيس رجب طيب إردوغان وحزبه.

ويستمر نقاش منذ فترة حول جدوى استمرار تركيا في «الناتو»، في ظل تنهيه سياسات غير متوازنة، وعدم تمكين تركيا من الحصول على الأسلحة اللازمة بوصفها دولة عضواً يُعد جيشها ثاني أكبر جيش في الحلف، ومنها منظومة الدفاع الجوي الأميركية، «باتريوت»، ثم مقاتلات «إف 35»، ما اضطرها للجوء إلى روسيا للحصول على منظومة الدفاع الجوي الصاروخي، «إس 400».

وأجّلت تركيا اجتماعاً كان مقرراً عقده، مطلع فبراير (شباط) المقبل، مع السويد وفنلندا، في إطار الآلية الثلاثية الدائمة لبحث تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين الدول الثلاث في مدريد، في 28 يونيو (حزيران) الماضي، على هامش قمة «الناتو»، التي تعقد فيها البلدان الإسكندنافيان بالعمل على مراعاة الحساسيات الأمنية لتركيا، وتبديد مخاوفها فيما يتعلق بالتنظيمات الإرهابية على أراضيها.

وسبق أن ألغت تركيا زيارة لوزير الدفاع السويدي كانت مقررة في 27 يناير (كانون الثاني) الحالي، وقبلها ألغت زيارة رئيس البرلمان السويدي، على خلفية قيام مناصرين لـ«حزب العمال الكردستاني»، بشنق دمية على

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بينما انتقد الأمين العام لـ«حلف شمال الأطلسي» (ناتو)، ينس ستولتبرغ، مطالبة تركيا السويد بعدم انتظار دعمها لطلب انضمامها للحلف، نفت أنقرة ما تردد بشأن انسحابها من الحلف، في مدى زمني لا يتعدى 6 أشهر، في حين رفعت السلطات التركية الحظر الذي كان مفروضاً على خروج الجنود الأميركيين وعائلاتهم من قاعدة «إنجربريك» في أضنة، جنوب البلاد، منذ 12 عاماً بسبب خطر تنظيم «داعش» الإرهابي، وسمحت لهم بالنجول في شوارع المدينة وأسواقها.

ونفى المتحدث باسم «حزب العدالة والتنمية» الحاكم، عمر تشيليك، أمس (الأربعاء)، ما تردد بشأن انسحاب محتمل لتركيا من «الناتو» خلال فترة تتراوح بين 5 و6 أشهر، مؤكداً أنه لا يوجد أي حديث عن الانسحاب، وأن كل ما تردد محض شائعات.

وقال تشيليك، عبر «تويتر»: «تركيا لا تبحث مسألة الانسحاب من «الناتو»، ولا تفكر في ذلك». وجاءت تأكيدات المتحدث باسم الحزب الحاكم، بعد تصريحات لثلاثي رئيس حزب «الوطن» المعارض، إيثام سنجق، قال فيها إن بلاده ستستحب من «الناتو» في غضون 5 إلى 6 أشهر، نتيجة للأحداث التي تجري أخيراً في الحلف. واتهم سنجق، وهو رجل أعمال بارز أنشئ مؤخرًا عن «العدالة والتنمية»، وانضم إلى «الوطن»، خلال تعليقه على وقفة احتجاجية نظمتها حزبه تحت عنوان «لنخرج من «الناتو»»، الحلف بإجبار تركيا على الخروج منه بسبب استفزازاته، قائلاً إن «الناتو» وضع بلاده في

المرشحون الكبار لانتخابات 2024 الرئاسية يواجهون تحقيقات حولها الوثائق السرية تعصف بترمب وبايدن وبنس

اتهامات جمهورية بـ«التجسس والكذب ومعاداة السامية» «طرد» ديمقراطيين من لجان الكونغرس

الخاص، لن يتمكن من الحصول على تصريح أمني، ونحن لن نطالع في الكونغرس على أسرار أميركا»، العالي الذي تتطلبه عضوية لجنة الاستخبارات في الكونغرس.

إلهان عمر ومعاداة السامية،

أما وضع إلهان عمر فمختلف عن وضع زميليه؛ إذ إن الاتهامات الموجهة ضد النائبة من أصول صومالية بمعاداة السامية فعلت بمكارثي إلى رفض عضويتها في لجنة الشؤون الخارجية، لكن الأمر ليس بالسهولة نفسها، مقارنة بعضوية لجنة الاستخبارات؛ فمن صلاحيات رئيس المجلس رفض أو تعيين في لجنة الاستخبارات؛ يحكم أهميتها وسريتها. أما فيما يتعلق باللجان الأخرى في الكونغرس فعلى مجلس النواب التصويت بالأغلبية لتجريد نائب من عضويته فيها. وهذا ما سيحصل في حال عمر، لكن مكارثي بحاجة إلى إجماع جمهوري في هذا القرار، نظراً للأغلبية البسيطة الذي يتمتع بها الجمهوريون في المجلس.

قصرات مكارثي هذه أثارته حفيظة الديمقراطيين الذين اتهموه بشن حملة انتقامية ضدهم. فقال آدم شيف، رئيس لجنة الاستخبارات السابق: «اعتراض مبني على إشراقي على إجراءات عزل ترمب الأولى، وأني حاسنة على تجميد مئات الملايين من الدولارات من مساعدات عسكرية لأوكرانيا في عملية ابتزاز لمساعدة حملته الانتخابية».

وأشار الثلاثي الديمقراطي إلى أن قرار مكارثي هو «جائزة ترصبة» للمحافظين، فقالت في بيان مشترك: «لقد قام بصقفة فاسدة في محاولته رئاسة المجلس، وهذه الصقفة تطلب منه انتقاماً سياسياً منّا». إشارة إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم «طرد» نواب من عضوية اللجان. فقد سبق للمجلس أن صوت في عام 2021 لتجريد النائبة مارغوري غرين ويول غوزار من عضوية اللجان، بسبب اتهامات بـ«الترويج للعنف» ضد الديمقراطيين. إلى ذلك، أعلن مكارثي عن تأسيس لجنتين جديدتين في المجلس، الأولى للتحقيق برد الإدارة الأميركية على فيروس «كوفيد-19»، والثانية للتحقيق بـ«تسييس الحكومة الأميركية للتحقيقات». وعين رئيس المجلس عدداً من المحافظين الجمهوريين في عضوية هذه اللجان، منهم نواب عارضوا ترشحه لرئاسة المجلس وعرفوا بالتصويت عليه.

واشنطن، رثا أبتير

بدأ رئيس مجلس النواب الجديد كيفن مكارثي بعملية «إعادة هيكلة» المجلس؛ ففسد ضربة موجعة للديمقراطيين عبر تجريد بعض الوجوه البارزة في الحزب من عضوية اللجان المختصة في الكونغرس.

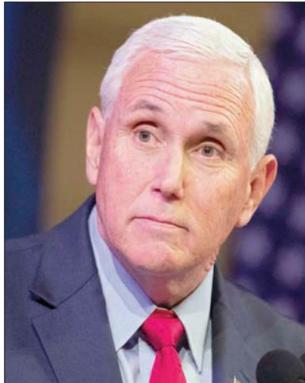
وأعلن مكارثي، بحكم دوره الجديد، رفضه تعيين النواب آدم شيف وإريك سواويل وإلهان عمر في لجنتي الاستخبارات والشؤون الخارجية البارزتين في المجلس. وزير رفضه هذا في رسالة كتبها إلى زعيم الديمقراطيين حكيم جيفريز قال فيها: «لا أستطيع أن أضع الولاء الحزبي قبل الأمن القومي، ولا أستطيع أن أبني قراراً ارتكازاً على سنوات الخدمة فقط، خاصة فيما يتعلق بهذه اللجنة الحساسة، فالنزاهة تأتي في المقام الأول»، وذلك في إشارة إلى لجنة الاستخبارات التي تتلقى إحاطات سرية، وتتطلع على معلومات حساسة متعلقة بالأمن القومي الأميركي.

آدم شيف والكذب على الأميركيين

فالنائب الديمقراطي آدم شيف شغل منصب رئيس لهذه اللجنة خلال سيطرة الديمقراطيين على الأغلبية في المجلس، وفتح تحقيقات بالعلقة بين الرئيس السابق دونالد ترمب وروسيا. كما أشرف على إجراءات عزل ترمب، وهي أمور اتهمه الجمهوريون فيها بالجزئية والتحيز. واتهم مكارثي شيف بالكذب على الأميركيين بشأن العلاقة التي ربطت ترمب بروسيا قائلاً: «تقييمي هو أن سوء استعمال اللجنة في دورتي الكونغرس السابقين هدد بشكل كبير مهامها المتعلقة بالأمن القومي والمراقبة، وجعل امتناً أقل أمناً».

سواويل وال«جاسوسة الصينية»

وتختلف المقاربة مع النائب الديمقراطي سواويل، الذي جمعته علاقة سابقة بأمارة تدعى كرسين فانغ اتهمت بالتجسس لصالح الصين، جمعت التبرعات لحملته الانتخابية في عام 2014. ولم يتم الكشف عن هذه التفاصيل إلا في عام 2020، حينها أبتقت رئيسة المجلس السابقة نانسي بيلوسي على عضوية سواويل في اللجنة. لكن مكارثي توعد بتغيير المعادلة، وهذا ما فعله، مشيراً إلى أنه حصل على إحاطة سرية من مكتب التحقيقات الفيدرالي دعت به إلى اتخاذ قراره هذا؛ «حفاظاً على الأمن القومي». وقال مكارثي: «عندما يصبح إريك ساووليل في القطاع



مايك بنس (أ.ب.أ)



جو بايدن (رويترز)



دونالد ترمب (رويترز)

زاد الاعتقاد بأن كل المتورطين في الاحتفاظ بوثائق سرية مخطئون بالقرع نفسه. وتعطي سوء إدارة البيت الأبيض لقضية العثور على وثائق سرية لدى بايدن، الكثير من الزخم لحملة ترمب التي تستغل الأمر لتوجيه اتهامات بعدم النزاهة والفشل لإدارة بايدن.

ولا تزال هناك أسباب قانونية تدبر احتفاظ ترمب بالكثير من الوثائق السرية بعد مغادرته منصبه ورفضه تسليم تلك الوثائق، إضافة إلى محاولات عرقلة التحقيق، وهو ما قد يصل إلى مستوى الجريمة الجنائية. لكن الجدل المتزايد حول الوثائق وثائق لدى بايدن وبنس يمكن أن يقوض احتمالات حلته الاتهامات التي ربطت ترمب بروسيا وغيره.

ويستغل ترمب هذا الأمر لصالحه بشكل كبير لأن توجيه أي اتهام له سيدفعه بالإدعاء بأنه يتعرض للتمييز والمعاملة غير العادلة، وسيعزز مزاعمه بأنه ضحية للاضطهاد السياسي. ويشير بعض الخبراء إلى أن الخلافات حول وثائق بايدن ستجعل من الصعب على وزارة العدل توجيه اتهامات إلى أي من ترمب أو بنس. ولن يترك الجمهوريون في كل من مجلس الشيوخ والنواب أي يمر الأمر دون معركة سياسية للتهجم على بايدن والوثائق السرية لديه، لكن العثور على وثائق لدى بنس قد يعقد المعادلة بين الفرق الدقيقة في القضايا الشلت، والتفاصيل القانونية لوقف كل منهم. وكلما تم الكشف عن المزيد من الوثائق السرية، قل الإحساس بأنها مشكلة كبيرة، أو

جمعه هذه الوثائق من منزل بنس. وأعرب بنس عن رغبته في الترشح لسباق الانتخابات الرئاسية لعام 2024. وإلى المقبل. وهاجم رئيس مجلس النواب كيفن مكارثي بايدن مشيراً إلى أن الرئيس الأميركي كان يامل ألا تثار هذه القضية، ولا تحصل على كشف إعلامي أو تحقيق جنائي، لذلك جاء الإعلان عن وجود تلك الوثائق بعد أكثر من خمسة أسابيع على اكتشافها.

المثير أن كلا من بايدن وابنه هانتر سكونان في الأول من أغسطس (آب) في منصب رئيس حالي وابنه يواجهان تحقيقات منفصلة. لكن بعد الكشف عن وثائق مايك بنس، نفس مسؤولو البيت الأبيض الصعداء، حيث سيخضع العثور على وثائق لدى بنس من سخونة الأسئلة التي تلاحق إدارة بايدن وربما يقلل من الأضرار القانونية والسياسية التي يمكن أن تلاحق بايدن.

من السفتيد؟

ويقول المحللون إنه يمكن لعاصفة العثور على وثائق بنس السرية أن تكون أخباراً جيدة لكل من بايدن وترمب لأنه سيؤدي إلى تخفيف حدة الصراع، الذي يواجهه بايدن لشرح أسباب حيازته لوثائق في مكتبه ومنزله.

ومن الواضح أن موقف بنس سيفيد بايدن وترمب حيث يوفر انفتاحاً سياسياً غير مقصود لترمب، وسيكون من الصعب على العديد من الناخبين التمييز بين الفرق الدقيقة في القضايا الشلت، والتفاصيل القانونية لوقف كل منهم. وكلما تم الكشف عن المزيد من الوثائق السرية، قل الإحساس بأنها مشكلة كبيرة، أو

ولاية ثانية؛ مع الإشارة إلى أنه من المتوقع أن يعلن بايدن عن ترشحه عقب إلقاء خطاب التحاد في 7 فبراير (شباط) المقبل. وهاجم رئيس مجلس النواب كيفن مكارثي بايدن مشيراً إلى أن الرئيس الأميركي كان يامل ألا تثار هذه القضية، ولا تحصل على كشف إعلامي أو تحقيق جنائي، لذلك جاء الإعلان عن وجود تلك الوثائق بعد أكثر من خمسة أسابيع على اكتشافها.

المثير أن كلا من بايدن وابنه هانتر سكونان في الأول من أغسطس (آب) في منصب رئيس حالي وابنه يواجهان تحقيقات منفصلة. لكن بعد الكشف عن وثائق مايك بنس، نفس مسؤولو البيت الأبيض الصعداء، حيث سيخضع العثور على وثائق لدى بنس من سخونة الأسئلة التي تلاحق إدارة بايدن وربما يقلل من الأضرار القانونية والسياسية التي يمكن أن تلاحق بايدن.

وثائق مايك بنس

يوم الثلاثاء، خرجت الأنباء حول العثور على وثائق تحمل علامة سرية في منزل نائب الرئيس السابق مايك بنس في منزله في منطقة كارمل بولاية إنديانا. وترجع تلك الوثائق إلى الفترة التي قضاها في منصب نائب رئيس خلال فترة إدارة ترمب.

ووفقاً لفريق بنس، قام محاموه بإبلاغ الأرشيف الوطني في 18 يناير (كانون الثاني) عن العثور على 12 وثيقة سرية، وقام مكتب التحقيقات الفدرالي

واشنطن، هبة القدسي

يواجه كل من الرئيس الحالي جو بايدن والرئيس السابق دونالد ترمب ونائب الرئيس السابق مايك بنس، تحقيقات بسبب احتفاظهم بوثائق سرية في مكاتبهم أو منازلهم الخاصة، وكل منهم يستعد لخوض سباق الانتخابات الرئاسية المقبلة في عام 2024، ما أثار الجدل والتناقضات حول نتائج التحقيقات التي تجري معهم، وتأثيرها على الناخب الأميركي، وكيف يمكن أن تعرقل الحظوظ للوصول إلى البيت الأبيض.

لم تهدأ الزوابع حول اقتحام عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي منزل ترمب في منجوع ماراغو في فلوريدا في يوليو (تموز) الماضي، حتى تم الكشف عن احتفاظ الرئيس الحالي جو بايدن بوثائق سرية في مكتبه الخاص وفي منزله بولاية ديلاوير. وترجع هذه الوثائق إلى الفترة التي كان يشغل فيها منصب نائب الرئيس أوباما.

وجاء الكشف الجديد يوم الثلاثاء عن وثائق سرية احتفظ بها نائب الرئيس السابق مايك بنس في منزله بولاية إنديانا، لتعصف بإعادة الجدل وسياسية عبر مسيوقة للجنود الدائر في الأروقة السياسية الأميركية. وتزايدت الأسئلة حول تعامل الرؤساء وكبار المسؤولين مع الوثائق السرية الحساسة، وما يتعلق بإجراءات حماية الوثائق السرية وقوانين السباق الرئاسية وما ستسفر عنه التحقيقات. أما الأسئلة الأكثر سخونة فتتعلق بمدى تأثير تلك التحقيقات ونتائجها على السباق الرئاسي وحفظ المرشحين في هذا السباق.

وفقاً للقوانين الأميركية حينما يخرج الرئيس الأمريكي وكبار المسؤولين من مناصبهم، عليهم تسليم السجلات والوثائق التي كانت بحوزتهم إلى الوصاية القانونية للأرشيف الوطني الأميركي. ويعد الاحتفاظ بوثائق عن قصد أو ما يعد عمداً أمراً غير قانوني، كما يعد عدم تخزين الوثائق السرية وعدم تأمينها بشكل صحيح، مخاطرة على الأمن القومي الأميركي إذا وقعت في أيدي الخطأ. وقد استغل ترمب واقعة اقتحام عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي لمنزله والعثور على

srmq
المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هدى الحسيني

أصبح مدى نفوذ تركيا المباشر أكثر وضوحاً في عام 2020 عندما بدأ علفيف استعادة كراباخ. بحلول عام 2020، اكتسبت أذربيجان ميزة عسكرية نوعية. تم التعاقد مع مرتزقة سوريين للقتال على خط المواجهة، ولكن الأهم من ذلك كانت الأسلحة التركية والإسرائيلية الموردة في الفترة التي سبقت الصراع.

بعد أن توسطت روسيا في وقف إطلاق النار في 10 نوفمبر، اضطرت أرمينيا إلى التخلي عن مساحات شاسعة من الأراضي. بالإضافة إلى ما اكتسبه الجيش الأذري في المعركة. سرعان ما اجتاحت قوات حفظ السلام الروسية ما تبقى من كراباخ التي تسيطر عليها أرمينيا.

كافأ علفيف حلفاءه الأتراك بعرض مفتوح للوحدة. بعد انتصار أذربيجان في نوفمبر، انضم إردوغان وجيشه إلى علفيف في باكو. القي الزعيمان خطاباً مشتركاً، وعزفت الفرق العسكرية الأغانى العثمانية، وكان العلم التركي في كل مكان مثل الأذربيجاني. أشاد إردوغان في خطابه بالجنازات العثمانية أنور باشا. وأعلن علفيف أنهم سيعودون قريباً إلى عاصمة أرمينيا يريفان، التي يدعون أنها أرض أجدادهم.

لا تزال قوات حفظ السلام الروسية في كراباخ، والحرب في أوكرانيا سمحت لعلفيف بتأمين أكبر صفقة أسلحة عسكرية في أذربيجان. في يوليو، وقع اتفاقاً مع الاتحاد الأوروبي من شأنه مضاعفة صادرات أذربيجان من الغاز إلى المنطقة بحلول عام 2027، مما يزيد من الطاقة الإنتاجية لبلاده. يقول عارفوه: «إنه مثل القطة التي تقفز دائماً وافقة على قدميها». وهو يستغل كل فرصة للمضي قدماً باهذاه الاستراتيجية. وحتى الآن، لا تزال هذه الاستراتيجية تؤتي ثمارها. أذربيجان والهامي علفيف أقوى من أي وقت مضى.



صالح القلاب

الخلف... وإلى أين؟... لا أحد يعرف! ولذلك، فإن هذه الأمة العظيمة قد دخلت في مآهات كثيرة، وأن من تمكن من القيام بانقلاب من دون عسكر ولا عسكريين قد رفع هو وجماعته راية الثوار والثورة... فطحت السجون والمعقلات، وبلا قوايين ولا دستور، بنزلائها وغادر كثيرون أوطانهم وأصبحت للعضي قدماً ظاهرة عادية... وبات بعض الشرفاء يخرجون من بيوتهم بعدما يقبلون صغارهم... ولا يعودون... وحيث إن نهم «عملاء» كانت جاهزة، والمقصود هو تهم العمالة للعدو الصهيوني قد كانت جاهزة دائماً وأبداً وفي الليل والنهار... والعيان بالله.

ثم يسلم البعض عن سر قوة بريطانيا والعالم الثالث في الضعف والهوان والخلف... إنه باختصار احترام القانون وسيادته على الجميع، وإنه لا كبير ولا صغير عليه.



إردوغان وعليف يقودان تركيا وأذربيجان نحو الوحدة!

السوفياتية، وقد حان الوقت لتغيير ذلك. اتصل حيدر بواشنطن طالباً لقاء الرئيس بيل كلينتون الذي كان مضى على تسلمه الرئاسة سبعة أشهر فقط وكان التقي بالفعل عدة مرات بالسفير الأذري حافظ باشايف. كان لدى كلينتون فهم قوي للقضايا الرئيسية في منطقة بحر قزوين ولأذربيجان بالتحديد؛ كونها الدولة الوحيدة التي تشترك في الحدود مع كل من إيران وروسيا، لذلك الترحيب بأذربيجان كحليف كان أولوية للسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

في 20 سبتمبر 1994، تم التوقيع على الصفقة في باكو، وتملكت سوكار الذي شمل أيضاً بريتشيتش بنروليوم ما بعد الاتحاد السوفياتي، ورثت أذربيجان المؤسسات السوفياتية الفاسدة والمسؤولين الفاسدين الذين يدبرونها.

اعتباراً من عام 2015، كان لدى أذربيجان أكثر من ضعف عدد السجناء السياسيين في بيلاروسيا وروسيا مجتمعين. أحصل علفيف محل الذين قام بتطهيرهم فريقتاً من التكنولوجيا المتعلمين في الغرب. «هذه الدائرة الداخلية هي التي تقرر في الغالب السياسة الخارجية». إنهم صقور تلقوا تعليمهم جميعاً في تركيا أو المملكة المتحدة أو الولايات المتحدة. تطهير رؤسائهم وأخذ الثواب مكانهم.

من خلال إنقاذ أذربيجان من المقربين السوفيات، أنشأ علفيف دولة أكثر كفاءة بكثير مع تسلسل هرمي واحد للقيادة السياسية الفعالة. لا يعكس اختيار علفيف للتعليم الغربي الرغبة في الكفاءة فحسب، بل يحمي النفوذ الذي كانت روسيا تمتلكه ذات مرة على الحرس القديم. ما اختاره علفيف، الأهم من ذلك كله، هو الولاء له شخصياً. فيما يتعلق بهيكل السلطة، كل شيء مركزي حول، خاصة في السياسة الخارجية. يواجه علفيف مقاومة داخلية قليلة بسبب نوع من المحسوبية الذي هو إجراء حكومي قياسي في أذربيجان الحديثة، كما كان الحال خلال الحقبة السوفياتية.

لكن هذه الفضائح لم تضر بالعلاقات الأذرية مع العواصم الغربية. تتمتع أذربيجان والمملكة المتحدة بعلاقة دافئة بشكل خاص. الدبلوماسيون

إلى إسطنبول. ثم، في عام 1993، ظهر والده مرة أخرى على المسرح السياسي في أذربيجان. بعد الفوز في صراع على السلطة مع الزعيم القومي البوفان الشبيبي، أصبح حيدر رئيساً. وكانت هذه نقطة التحول لكل من الأب والابن. في أبريل 1994، تلقى إلهامي مكاملة هاتفية: كان يجري التفاوض على أول شراكة حفر في أذربيجان بعد الاتحاد السوفياتي، وكان حيدر بحاجة إلى رجال يثق بهم. طلب من إلهامي العودة إلى باكو على الفور والعمل ككاتب لرئيس سوكار، شركة النفط الحكومية الأذرية.

كانت مهمة إلهامي الأولى هي المساعدة في التوسط في الصفقة. بدأت المفاوضات تنهار بسبب النزاعات حول حقوق الحفر في بحر قزوين. كانت

أذربيجان تطالب بالمصطلحات التي وضعتها موسكو، وأرادت دول بحر قزوين الأخرى، مثل إيران، مراجعة في مناطق متساوية. أخبرت الشركات الغربية علفيف أنها لن توقع الصفقة إلا بعد أن تتصلح دول بحر قزوين - مما أدى إلى تعليقها فعلياً إلى أجل غير مسمى. كان هناك التزام بقيمة 30 مليار دولار وسلفة فورية لمئات الملايين على المحل. عند الاتصال بفرق التفاوض في هيوستن، ورد أن إلهامي نقل الحاجة والحاح بلاده لعقد صفقة: «لا يمكننا انتظار بعض المفاوضات الطويلة بشأن بحر قزوين التي لن تحدث فرقا واحداً في أراضينا في نهاية المطاف».

تحت ضغط هائل لتدقيق النفط الأذري، انتقل الأب والابن إلى الخطة ب. لم يكن لدى أذربيجان سياسة خارجية مستقلة للتحدث عنها خلال الحقبة

التدريس والمديرين التنفيذيين للنفط في كلية كيندي بجامعة هارفارد. بدأ كلامه: «إنه لشرف عظيم أن أتحدث في هذه الجامعة، لقد سمعت الكثير عنها على مر السنين، منذ أن كنت طالباً، بنفسى». بدأ إلهامي حياته الأكاديمية الخاصة في مدارس النخبة في الاتحاد السوفياتي. في سن السادسة عشرة فقط، تم قبوله في أرفي جامعة في روسيا، معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية (MGIMO). أنبت إلهامي أنه طالب جدي. بعد أن أكمل درجة البكالوريوس في عام 1982 حصل على درجة الدكتوراه في التاريخ في عام 1985. ثم حاضر في الجامعة من عام 1985 إلى عام 1990. «كنا آنذاك على طرفي نقيض من العالم»، قال في هارفرد: «وكان من الصعب جداً بالنسبة إلي أن أتخيل، في ذلك الوقت، أنني ساكون هنا يوماً ما، أتحدث إليكم».

وفقاً لكاتب السيرة الذاتية غرايم هـ. ويلسون، مؤلف «إلهامي: صورة رئيس»، «كان إلهامي شاباً جاداً، يقرأ كثيراً ويفضل قضاء بعض الوقت في صحبة الكبار وليس بين أقرانه». برز إلهامي في الجامعة كمنغولفوني. تعلم اللغة الإنجليزية بطلاقة وركز دراسته على الثقافة والتاريخ والفكر السياسي البريطاني. كانت أبحاث الدكتوراه الخاصة به حول الحركة البريطانية المناهضة للحرب في السبعينات والثمانينات.

في عام 1987، تخلى الحظ عن والده حيدر قافل من المكتب السياسي. ثم في عام 1990، انتقد حيدر حكومة ميخائيل غورباتشوف لقتلها مدينتين أذريين في باكو. هذا حول الإمين العام السوفياتي ضده. بعد أيام فقط، تلقى إلهامي رسالة من الجامعة تبلغه بأنه طرد.

مع انهيار الاتحاد السوفياتي، قرر إلهامي الانضمام إلى موجة رواد الأعمال الجدد. أنهى به الأمر في تجارة الملابس، وشراء مصنع على مشارف موسكو. وحتى انتقل لفترة وجيزة

بعد تفكك الاتحاد السوفياتي كافحت النخب للحفاظ على السلطة. تمسك القيادة الميلاروسيون بما عرفوه، وتبنوا نوعاً من السوفياتية الجديدة وحكموا على البلاد بالارتباط بروسيا، وحاولت النخب السياسية في أوكرانيا وأرمينيا الابتعاد عن المجال الروسي فأنتهى بها الأمر بالحرب كعقاب. وانطلاقاً من تاريخ طويل من الحكم السوفياتي و عقود كمورد للنفط إلى الكتلة الشرقية، بدأ من غير المرجح أن تصبح أذربيجان قوة إقليمية رائدة في عالم ما بعد الاتحاد السوفياتي.

لكن في ظل الحكم المطرد والقوي لإلهامي علفيف، صار لأذربيجان الآن نفوذ إقليمي يحسب حسابه. لقد مالت أذربيجان بالتأكيد نحو الغرب، وعززت العلاقات مع حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي وإسرائيل وتركيا خلال حكمه.

ربما كان فشل بسهولة في مواجهة المعارضة الروسية أو الحلف البارد الغربي، لكن علفيف كتف عن نفسه بانه دبلوماسي ماهر. إذ بينما أعاد توجيه شؤون السياسة الخارجية لأذربيجان بالكامل، دمر في نفس الوقت القشرة السوفياتية التي ورثها عن والده حيدر علفيف. بدلاً من ذلك، قام بترقية جيل جديد من الموالين المتعلمين في الغرب لهم طموحات وطنية أكبر بكثير من أسلافهم السوفيات. ومع ذلك، لم يحقق برنامجهم نجاحاً وطنياً على جميع الجبهات. لا يتردد منتقدو علفيف من الإشارة إلى الفساد والاعتماد على النفط والنمو الرائد لكثير من سكان أذربيجان على نطاق أوسع. ما زرعه نظام علفيف بدلاً من ذلك هو استراتيجية سياسية رابحة لتعزيز حكمه. والنتيجة هي توسيع القوة الأذرية في آسيا الوسطى، والنفوذ لدى الحكومات في جميع أنحاء العالم.

في عام 1997، خاطب إلهامي علفيف، البالغ من العمر آنذاك 36 عاماً، وكان نائب رئيس شركة النفط الحكومية الأذرية (سوكار)، الطلاب وأعضاء هيئة

عندما يغيب القانون وتملأ التهم الباطلة المعتقلات!

كذلك، في بريطانيا وأيضاً في الدول التي لا تصرّ على أنها ثورات يكون التعاطي فيها مع الاحزاب والقوى السياسية بالتقدير والاحترام. وبالمقابل، فإن هذه القوى تعرف حدودها، وتعرف أنه لا يجوز لها

إسبرليني؛ إذ إن هذه البلاد لا كبير فيها إلا القوانين... ولا أحد فوق القانون حتى وإن كان رئيس دولة لم تغرب يوماً عن إمبراطوريتها شمس. وبالطبع، فإني لا أقصد أي حكومة عربية بالتحديد، لكن ما بقي سائداً هو أن

قد عوقب أيضاً على مخالفة أخرى قبل شهر، أي قبل انتخابه رئيساً وزعيماً لحزب المحافظين خلفاً لليز تراس، وذلك بعد أن تمسّز فيديو لاحتفال أقامه رئيس الوزراء الأسبق بوريس جونسون وأعضاء حكومته في رأس

لم يشفع لرئيس الوزراء البريطاني خروجه للاعتذار عن عدم ارتداء حزام الأمان وكان تبريره أنه كان يجلس بالكرسي الخلفي للسيارة

بعض المسؤولين العرب لا يلتزمون دائماً باحترام الإشارات الضوئية، وبخاصة في دول الأنظمة التي تصرّ على أنها «تورية»، وأنه يحق لها ما لا يحق لغيرها. وحقيقة أن هذه مسألة سارية ومعروفة، وبخاصة في فترات الانقلابات العسكرية.

السنة الجديدة، وذلك رغم الحظر الذي كان مفروضاً على التجمعات جراء انتشار وباء كورونا الدائع الصيت. ولذلك فقد عوقب سوناك يومها هو وباقي أعضاء حكومة جونسون الرحلة بغرامة مقدارها 500 جنيه

ارتكابه هذه «الكارثة»؛ أي عدم ارتداء حزام الأمان، وكان تبريره أنه كان يجلس بالكرسي الخلفي للسيارة، ولذلك فإنه قد اضطر لكّ حزام الأمان لتصوير مقطع فيديو يتحدث فيه عن آخر حزمة تمويل حكومية لرفع مستوى التجمعات السكانية في جميع أنحاء البلاد... وهكذا حيث بادرت الشرطة البريطانية بالتحقيق بالمخالفة، وفرضت على رئيس الوزراء الغرامة المذكورة آنفاً فقط لا غير!! وبالطبع، فإنه يحق لنا التساؤل: هل يا ترى يفعلها زعماء العالم الثالث ويرضخون لقانون سير يعاقب على عدم ارتداء الحزام، وهذا طبعاً إن كان حتى على أي مخالفة، وسواء أكانت كبيرة أم صغيرة. وبالطبع، فإن صاحبنا هذا... رئيس الوزراء البريطاني، ذا الأصول الهندية والمليونيير «من دار أبيه» كان

في بريطانيا التي كانت قد سيطرت على العديد من أجزاء الكرة الأرضية، ومن دون دستور «ولا ما يحزنون»، تصل عقوبة عدم ارتداء حزام الأمان إلى غرامة مقدارها «500» جنيه إسترليني، وذلك في حين أنه حتى بعض كبار المسؤولين في بعض ديار الله العربية الواسعة لا يعرفون أن في وسائل نقلهم أجزمة يجب أن يشدوها على بطونهم. في بريطانيا هذه ضُبط رئيس وزراءها، الهندي الأصل، ريشي سوناك وهو يستخدم الهاتف في سيارته، ولا يرتدي حزام الأمان فقامت الدنيا ولم تقعد في هذا البلد، فكيف يخالف رئيس الوزراء قانوناً بريطانياً، بل فضح نفسه وهو يصور مقطع فيديو له وهو لا يلبس حزام الأمان، وقد تم بث هذا على مواقع التواصل الاجتماعي، فبات حديث الشارع.

ثم إنه لم يشفع لرئيس الوزراء البريطاني هذا خروجه للاعتذار عن

النفط (برنت)
أمس: 86,13
السابق: 86,18

الذهب
أمس: 1927,10
السابق: 1933,90

البيتكوين
أمس: 22905
السابق: 22638

القمح
أمس: 159,85
السابق: 161,85

القمح
أمس: 734,50
السابق: 744,25

النفط الخام
أمس: 121,94
السابق: 121,97

اقتصاد ECONOMY

ملتقى الاستثمار البلدي يكشف عن أكبر فرصة في قطاع الإعلانات الخارجية بالرياض

رئيس «نيوم»: ستكون نموذجا للمشاريع والمدن الحديثة في محور الاقتصاد الجديد



المهندس نظمي النصر رئيس مشروع نيوم خلال مشاركته في ملتقى فرص في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

لللمن التقليدية، والتي يتم بناؤها للسيارات والشوارع دون أي مراعاة للطبيعة والإنسان. وأضاف خلال كلمته في ملتقى الاستثمار البلدي «فرص» أمس: «وضعنا أمام أعيننا هذه التحديات، وانطلقنا من الرؤية الطموحة لأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي رئيس مجلس إدارة نيوم، والمنتملة لنقل العالم إلى موقع جديد ورسم مستقبل البشرية الجديدة لتقدم من خلال نيوم حلولاً جديدة للتحديات المختلفة ونموذجاً فريداً للمدن الإدراكية تتمحور حول الإنسان ورفاهيته وصحته، وتغذي البيانات والثراء الاصطناعي تقنياتها المتطورة لتتفاعل بكل أشكالها مع الأعمال والسكان، وتحافظ على 95 في المائة من مساحتها للطبيعة لتوفر لسكانها معيشة استثنائية وبيئة أعمال مزدهرة... كل هذه الطموحات جوهرها الاستدامة».

وأضاف النصر أمس أن المشروع يعد تعريف مفهوم المدينة باحتضان 9 ملايين نسمة وتوظيف موارد المدينة وخلق مفهوم جديد للسياحة الصديقة للبيئة، مؤكداً أن المشروع سيخلق العديد من الفرص الاستثمارية، ومشروعات

متنوعة بمستويات مختلفة من حيث الحجم. وقال إن مدينة نيوم هدية السعودية للبشرية، وهي التي تعد أكبر مشروع تطويري في العالم صمم وفق مبادئ تراعي الاستدامة. إلى ذلك تم الكشف خلال الملتقى عن طرح أكبر فرصة استثمارية من نوعها في قطاع الإعلانات الخارجية في العاصمة السعودية الرياض بالشراكة مع القطاع الخاص، وذلك من خلال

بوابة الاستثمار البلدي «فرص» في خطوة تسعى من خلالها إلى تحسين المشهد الحضري ورفع مستوى جودة الحياة. وأعلن الأمير فيصل بن عياف، أمين منطقة الرياض، رئيس مجلس إدارة شركة ريمات الرياض للتنمية، أمس عن أكبر طرح للإعلانات الخارجية التي تعتبر نموذجا استثمارياً من حيث حجم الفرصة ونموذج العمل المبتكر والأثر الاقتصادي والتنموي.

ضمن مبادرات وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان لتحقيق مستهدفات رؤية 2030. وتعتبر هي الأولى ضمن سلسلة من الفرص الاستثمارية التي ستطلقها شركة ريمات الرياض للتنمية، حيث تأتي في إطار ما أعلنت عنه عند انطلاقتها بإتاحة العديد من الفرص الاستثمارية الممكنة للعمل المشترك مع القطاع الخاص، للمساهمة في إطلاق إمكانات المنطقة والارتقاء بمستوى الخدمات والمشاريع البلدية التي تهدف لتحسين المشهد الحضري ورفع مستوى جودة الحياة للسكان والزوار وتحقيق الاستفادة في التنمية الحضرية. من جهة أخرى، قال ربيع الريمي، نائب وزير النقل والخدمات اللوجيستية، إن ميناء جدة الإسلامي يعد الأكبر في البحر الأحمر، ويوجد به استثمارات نوعية ضخمة لزيادة حصته على مستوى البضائع المستوردة والمصدرة. وكشف الريمي عن طرح فرصة استثمارية لتطوير منطقة الخمرة في جدة كمطلة لوجيستية، إلى جانب فرصة أخرى لتخصيص مطار الطائف، مبيناً أن العمل جارٍ

أسعار النفط ترتفع رغم زيادة المخزونات الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، رغم زيادة مخزونات الخام الأميركية، إذ وازن المتعاملون بين المخاوف من الركود العالمي والتفاؤل بانتعاش الطلب في الصين. كانت أسعار النفط الخام قد ارتفعت هذا العام، وسط إنهاء الصين قيود مكافحة فيروس كورونا، والأمال في توقف مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) عن رفع أسعار الفائدة قريباً. ومع ذلك، قال بعض المحللين إن سرعة انتعاش الطلب الفعلي في الصين تبدو غير مؤكدة. وقال ستيفن بريونك من «بي في إم للسمسة في النفط»، وفق «رويترز»: «عودة أسعار النفط للاتجاه الصعودي، من عدمها، ستعتمد على مدى سرعة انتعاش الطلب على النفط الخام في الصين هذا الربع». وأضاف: «في غضون ذلك، يتحول التركيز إلى حالة مخزونات النفط الأميركية». وارتفع خام برنت 0,5 في المائة إلى 86,68 دولار للبرميل، بحلول الساعة 15:58 بتوقيت غرينتش، بعد أن تراجع 2,3 في المائة في الجلسة السابقة. كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 0,8 في المائة، إلى 80,82 دولار، بعد الهبوط 1,8 في المائة، في جلسة الثلاثاء. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أمس، إن مخزونات الخام والبنزين الأميركية ارتفعت، بينما تراجعت مخزونات نواتج التقطير في الأسبوع المنتهي في 20 يناير (كانون الثاني). وزادت مخزونات الخام 533 ألف برميل في الأسبوع الماضي إلى 448,5 مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع أجرته

«مايكروسوفت» تتعطل... وشكوى ضد «غوغل» في أميركا... ونزاع على الإيجار بين «تويتر» وبريطانيا

عمالة التكنولوجيا في «شتاء مر»

فيها أن تغريدة قديمة ضللتهم بشأن التمويل لجعل شركة صناعة السيارات الكهربائية شركة خاصة. وفي شهادته يوم الثلاثاء، قال ماسك إنه «لم يكن لديه دافع سيئ» عندما كتب على «تويتر» عام 2018 أنه حصل على دعم مالي لإنشاء إدراج أسهم شركته لصناعة السيارات الكهربائية، وهو ما يقول المساهمون إنه «كذبة». وتعد المحكمة اختياراً لما إذا كان يمكن تحميل ثاني أغني شخص في العالم المسؤولية عن استخدامه المتهور أحياناً لـ«تويتر».

إضراب في بريطانيا

من جهة أخرى: دخل مئات العاملين في مستودع «كوفنتري» التابع لشركة التجارة الإلكترونية الأميركية «أمازون» في المملكة المتحدة، في إضراب يوم الأربعاء، في جزء من إضراب غير مسبق من قبل موظفي الشركة البريطانيين. وأجرى أعضاء نقابة «جي إم بي» العاملون في مستودع «كوفنتري» التابع لشركة «أمازون» للتجارة الإلكترونية اقتراعاً بشأن تنفيذ الإضراب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد أن عرضت الشركة زيادة الأجور بنحو 50 بنساً للساعة، وفق «بولومبرغ». وصوت نحو 98 في المائة من العاملين لصالح الإضراب. وقال ستيفن ريتشاردز، كبير منظمي نقابة «جي إم بي» في بيان: «بعد 6 أشهر من تجاهل جميع الطلبات للاستماع إلى مخاوف العمال، تدعو نقابة (جي إم بي) عمال الشركة في المملكة المتحدة إلى عمل الشئ الصحيح ومنح العمال زيادة مناسبة في الأجور». ويأتي إضراب الأربعاء في أعقاب سلسلة من الإضرابات غير الرسمية في المستودعات بجميع أنحاء المملكة المتحدة العام الماضي بعد إعلان زيادة الأجور.

«مايكروسوفت» تتعطل... وشكوى ضد «غوغل» في أميركا... ونزاع على الإيجار بين «تويتر» وبريطانيا

عمالة التكنولوجيا في «شتاء مر»

فيها أن تغريدة قديمة ضللتهم بشأن التمويل لجعل شركة صناعة السيارات الكهربائية شركة خاصة. وفي شهادته يوم الثلاثاء، قال ماسك إنه «لم يكن لديه دافع سيئ» عندما كتب على «تويتر» عام 2018 أنه حصل على دعم مالي لإنشاء إدراج أسهم شركته لصناعة السيارات الكهربائية، وهو ما يقول المساهمون إنه «كذبة». وتعد المحكمة اختياراً لما إذا كان يمكن تحميل ثاني أغني شخص في العالم المسؤولية عن استخدامه المتهور أحياناً لـ«تويتر».

إضراب في بريطانيا

من جهة أخرى: دخل مئات العاملين في مستودع «كوفنتري» التابع لشركة التجارة الإلكترونية الأميركية «أمازون» في المملكة المتحدة، في إضراب يوم الأربعاء، في جزء من إضراب غير مسبق من قبل موظفي الشركة البريطانيين. وأجرى أعضاء نقابة «جي إم بي» العاملون في مستودع «كوفنتري» التابع لشركة «أمازون» للتجارة الإلكترونية اقتراعاً بشأن تنفيذ الإضراب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد أن عرضت الشركة زيادة الأجور بنحو 50 بنساً للساعة، وفق «بولومبرغ». وصوت نحو 98 في المائة من العاملين لصالح الإضراب. وقال ستيفن ريتشاردز، كبير منظمي نقابة «جي إم بي» في بيان: «بعد 6 أشهر من تجاهل جميع الطلبات للاستماع إلى مخاوف العمال، تدعو نقابة (جي إم بي) عمال الشركة في المملكة المتحدة إلى عمل الشئ الصحيح ومنح العمال زيادة مناسبة في الأجور». ويأتي إضراب الأربعاء في أعقاب سلسلة من الإضرابات غير الرسمية في المستودعات بجميع أنحاء المملكة المتحدة العام الماضي بعد إعلان زيادة الأجور.

لللمن التقليدية، والتي يتم بناؤها للسيارات والشوارع دون أي مراعاة للطبيعة والإنسان. وأضاف خلال كلمته في ملتقى الاستثمار البلدي «فرص» أمس: «وضعنا أمام أعيننا هذه التحديات، وانطلقنا من الرؤية الطموحة لأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي رئيس مجلس إدارة نيوم، والمنتملة لنقل العالم إلى موقع جديد ورسم مستقبل البشرية الجديدة لتقدم من خلال نيوم حلولاً جديدة للتحديات المختلفة ونموذجاً فريداً للمدن الإدراكية تتمحور حول الإنسان ورفاهيته وصحته، وتغذي البيانات والثراء الاصطناعي تقنياتها المتطورة لتتفاعل بكل أشكالها مع الأعمال والسكان، وتحافظ على 95 في المائة من مساحتها للطبيعة لتوفر لسكانها معيشة استثنائية وبيئة أعمال مزدهرة... كل هذه الطموحات جوهرها الاستدامة».

وأضاف النصر أمس أن المشروع يعد تعريف مفهوم المدينة باحتضان 9 ملايين نسمة وتوظيف موارد المدينة وخلق مفهوم جديد للسياحة الصديقة للبيئة، مؤكداً أن المشروع سيخلق العديد من الفرص الاستثمارية، ومشروعات

«مايكروسوفت» تتعطل... وشكوى ضد «غوغل» في أميركا... ونزاع على الإيجار بين «تويتر» وبريطانيا

عمالة التكنولوجيا في «شتاء مر»

فيها أن تغريدة قديمة ضللتهم بشأن التمويل لجعل شركة صناعة السيارات الكهربائية شركة خاصة. وفي شهادته يوم الثلاثاء، قال ماسك إنه «لم يكن لديه دافع سيئ» عندما كتب على «تويتر» عام 2018 أنه حصل على دعم مالي لإنشاء إدراج أسهم شركته لصناعة السيارات الكهربائية، وهو ما يقول المساهمون إنه «كذبة». وتعد المحكمة اختياراً لما إذا كان يمكن تحميل ثاني أغني شخص في العالم المسؤولية عن استخدامه المتهور أحياناً لـ«تويتر».

إضراب في بريطانيا

من جهة أخرى: دخل مئات العاملين في مستودع «كوفنتري» التابع لشركة التجارة الإلكترونية الأميركية «أمازون» في المملكة المتحدة، في إضراب يوم الأربعاء، في جزء من إضراب غير مسبق من قبل موظفي الشركة البريطانيين. وأجرى أعضاء نقابة «جي إم بي» العاملون في مستودع «كوفنتري» التابع لشركة «أمازون» للتجارة الإلكترونية اقتراعاً بشأن تنفيذ الإضراب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد أن عرضت الشركة زيادة الأجور بنحو 50 بنساً للساعة، وفق «بولومبرغ». وصوت نحو 98 في المائة من العاملين لصالح الإضراب. وقال ستيفن ريتشاردز، كبير منظمي نقابة «جي إم بي» في بيان: «بعد 6 أشهر من تجاهل جميع الطلبات للاستماع إلى مخاوف العمال، تدعو نقابة (جي إم بي) عمال الشركة في المملكة المتحدة إلى عمل الشئ الصحيح ومنح العمال زيادة مناسبة في الأجور». ويأتي إضراب الأربعاء في أعقاب سلسلة من الإضرابات غير الرسمية في المستودعات بجميع أنحاء المملكة المتحدة العام الماضي بعد إعلان زيادة الأجور.

خبراء يقدمون نصائح للتعامل مع الخسائر

«التسريح الوظيفي»... كارثة في «زمن الأزمة»

على نقاط قوتك». كما ينصح عالم النفس التجاري أندرياس هيمسبنغ، أيضاً، بخلق حس من الإنجاز خارج العمل، على سبيل المثال بلعب رياضة أو قضاء وقت مع القوة تلك أن تساعدني في إبقاء القلق بعيداً». ويجيب الخبراء، فإن تفكير المرء في مهاراته يمكن أن يساعد في تخفيف «الصفعة» التي تعرض لها «احترام الذات» عند خسارة الوظيفة، مشيرين إلى أنه «يمكنك التحول إلى البناء

خبراء يقدمون نصائح للتعامل مع الخسائر

«التسريح الوظيفي»... كارثة في «زمن الأزمة»

على نقاط قوتك». كما ينصح عالم النفس التجاري أندرياس هيمسبنغ، أيضاً، بخلق حس من الإنجاز خارج العمل، على سبيل المثال بلعب رياضة أو قضاء وقت مع القوة تلك أن تساعدني في إبقاء القلق بعيداً». ويجيب الخبراء، فإن تفكير المرء في مهاراته يمكن أن يساعد في تخفيف «الصفعة» التي تعرض لها «احترام الذات» عند خسارة الوظيفة، مشيرين إلى أنه «يمكنك التحول إلى البناء

خبراء يقدمون نصائح للتعامل مع الخسائر

«التسريح الوظيفي»... كارثة في «زمن الأزمة»

على نقاط قوتك». كما ينصح عالم النفس التجاري أندرياس هيمسبنغ، أيضاً، بخلق حس من الإنجاز خارج العمل، على سبيل المثال بلعب رياضة أو قضاء وقت مع القوة تلك أن تساعدني في إبقاء القلق بعيداً». ويجيب الخبراء، فإن تفكير المرء في مهاراته يمكن أن يساعد في تخفيف «الصفعة» التي تعرض لها «احترام الذات» عند خسارة الوظيفة، مشيرين إلى أنه «يمكنك التحول إلى البناء

خبراء يقدمون نصائح للتعامل مع الخسائر

«التسريح الوظيفي»... كارثة في «زمن الأزمة»

على نقاط قوتك». كما ينصح عالم النفس التجاري أندرياس هيمسبنغ، أيضاً، بخلق حس من الإنجاز خارج العمل، على سبيل المثال بلعب رياضة أو قضاء وقت مع القوة تلك أن تساعدني في إبقاء القلق بعيداً». ويجيب الخبراء، فإن تفكير المرء في مهاراته يمكن أن يساعد في تخفيف «الصفعة» التي تعرض لها «احترام الذات» عند خسارة الوظيفة، مشيرين إلى أنه «يمكنك التحول إلى البناء



وائل مهدي

عشر سنوات نفطية عجاف

كانت تصريحات أحد كبار المسؤولين في شركة «فيتول» (أكبر شركة تجارة نفط في العالم)، حول مستقبل أسواق النفط في العقد المقبل، صادمة إلى حد ما. حيث قال بن مارشال، رئيس «فيتول»، في الولايات المتحدة، هذا الأسبوع، خلال أحد المؤتمرات، إن أسواق الطاقة ستبقى متذبذبة طيلة السنوات الخمس إلى العشر المقبلة، نظراً لمحدودية الأدوات التي تساعد على تحمل أي صدمات في السوق.

ما يقصده مارشال أن استخدام الدول لمخزوناتها الاستراتيجية لتهدئة الأسعار، بدلاً من مواجهة نقص المعروض، مثلما حصل العام الماضي، سيجعلها غير قادرة على تحمل أي صدمات.

بصراحة ما يقوله مارشال أمر مقلق فعلاً؛ إذ تمكن السياسيون أخيراً من إيجاد طريقة للوصول إلى المخزونات الاستراتيجية، التي كان الهدف منها في الأصل تأمين السوق في حالة انقطاعات كبيرة للمعروض النفطي.

ولأن السياسيين في الغرب، خصوصاً في الولايات المتحدة، أصبحت نظرتهم قاصرة وقصيرة المدى، فسوف يعاني العالم من آثار سياساتهم.

وفي الحقيقة، ما فعله الرئيس جو بايدن، العام الماضي، من إطلاق 180 مليون برميل، لا يزال هناك من يبرره، حتى وإن لم يكن هناك مبرر لما فعله. وهو ما دفع بالجمهوريين الذين يسيطرون على مجلس النواب لفتح تحقيق حول إطلاق المخزونات من قبل الرئيس بايدن، الذي اعتبروه تصرفاً يندم عن دافع سياسي لا اقتصادي.

لقد انخفضت المخزونات العالمية في دول «منظمة التعاون والتنمية» (OECD) بشكل كبير، العام الماضي، ووصلت إلى أدنى مستوى منذ عام 1994، عند 1,2 مليار برميل، بحسب آخر تقرير لـ «وكالة الطاقة الدولية».

ولا يزال السياسيون يقولون إن ما فعلوه ساهم في تهدئة أسعار النفط، ولكن السؤال المهم: هل كانت السوق تحتاج إلى معروض نفطي أكثر العام الماضي؟ لا ندرى بالتحديد، لأننا إذا نظرنا إلى تقرير «أوبك» فإن المخزونات ارتفعت العام الماضي نظراً لضعف الطلب وزيادة العرض.

لقد سارعت الدول لضخ المخزونات، حتى قبل أن تتأكد من أن النفط الروسي سوف ينقطع عن أوروبا، ولكنه لم ينقطع، ولم يبدأ يتراجع إلا في آخر أشهر العام الماضي، بعد أن دخلت المقاطعة حيز التنفيذ.

قد أبدوا مناهضاً لما يحدث في الغرب من إطلاق للمخزونات، واعتبرف بأن هذا حقيقي، فإن تدخل الدول في السوق بهذا الشكل للتحكم في الأسعار لا يختلف عن اتهاماتهم لمنظمة «أوبك» بأنها تحدد أسعار النفط.

لا أحد يحدد أسعار النفط سوى السوق، ولكن لكل القدرة على التأثير على أسعار النفط، وهذا عن طريق أدوات معروفة؛ إما سياسات حكومية لحد من الطلب، أو استخدام المخزونات، أو بناء طاقات إنتاجية فائضة، أو ضخ كميات في السوق.

ومن غير المنطقي أن تتجه الدول لمحاربة النفط دون تأمين مستقبل لإمدادات الطاقة عالمياً من مصادر أخرى، ومن غير المعقول أن تستخدم الدول المخزونات لتجديد الأسعار بدلاً من مواجهة الانقطاعات، مما يجعل الهدف من بناء المخزونات غير واضح. والنتيجة المحتملة عشر سنوات عجاف لأسواق الطاقة، ومزيد من الضغط على «أوبك» لفعل شيء.

عمليات استباقية خفضت احتياجاتها المالية إلى 12 مليار دولار

السعودية تعتمد «خطة الاقتراض» لا غتنام الفرص وتمويل المشروعات

الرياض، الشرق الأوسط،



تستمر الحكومة السعودية في عملياتها التمويلية لاستكمال مشاريعها الاستراتيجية (الشرق الأوسط)

إلى ما يقارب 1,134 مليار ريال (302 مليار دولار) في العام ما بعد المقبل، مع تحقيق فوائض بنحو 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار) تمثل 0,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتوقعت السعودية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن يبلغ إجمالي الإيرادات لعام 2023 حوالي 1,123 تريليون ريال (299 مليار دولار)، وصولاً إلى نحو 1,205 تريليون ريال (321 مليار دولار) في 2025، فيما يقدر أن يبلغ إجمالي النفقات الأول من 2022، حيث تمت مراجعة تقديرات معدلات النمو الاقتصادي في البلاد

محفوظة الدين، مع الأخذ بالاعتبار حركة الأسواق وإدارة المخاطر في محفظة الدين الحكومي. وتوقعت السعودية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن يبلغ إجمالي الإيرادات لعام 2023 حوالي 1,123 تريليون ريال (299 مليار دولار)، وصولاً إلى نحو 1,205 تريليون ريال (321 مليار دولار) في 2025، فيما يقدر أن يبلغ إجمالي النفقات الأول من 2022، حيث تمت مراجعة تقديرات معدلات النمو الاقتصادي في البلاد

استغلال فرص الأسواق لتنفيذ عمليات القروض الحكومية البديلة التي من شأنها تعزيز النمو الاقتصادي مثل تمويل المشاريع الرأسمالية والبنية التحتية. وسيواصل المركز الوطني لإدارة الدين مراقبته للأسواق المحلية والدولية، لاغتنام فرصة إمكانية الدخول في عمليات تمويلية إضافية استباقية حسب أوضاع السوق، ويهدف تعزيز وجود السعودية في أسواق الدين وتعزيز خصائص

تعمل في مجال خدمات الطائرات من دون طيار ضمن مساعي دعم توسعها بالملكة

«واعد فنتشرن» السعودية تقود جولة استثمارية بـ14 مليون دولار في «تيرا درون» اليابانية

المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «تيرا درون»؛ «قادت تيرا درون» منذ تأسيسها عام 2016 مهمة تطوير قطاع الطائرات، ما يرفع من عزم الفريق المؤسس لتحقيق الصدارة العالمية في مجال الابتكارات الحديثة». من جانبه، أشار المهندس فهد العبيدي، المدير الإداري لصندوق «واعد فنتشرن»، بقوله: «نتطلع للمساهمة من خلال استثمارنا في (تيرا درون) في بناء نظام نقل جوي متطور في المملكة، يركز على سبل

مزدوي خدمات الطائرات من دون طيار في العالم. ويأتي استثمار (واعد فنتشرن) في الشركة بمثابة إقرار باهمية وحجم إنجازاتنا، ما يرفع من عزم الفريق المؤسس لتحقيق الصدارة العالمية في مجال الابتكارات الحديثة». من جانبه، أشار المهندس فهد العبيدي، المدير الإداري لصندوق «واعد فنتشرن»، بقوله: «نتطلع للمساهمة من خلال استثمارنا في (تيرا درون) في بناء نظام نقل جوي متطور في المملكة، يركز على سبل

تأسيس شركة تابعة لها في السعودية، لتبدأ بتوطين خدمات الطائرات من دون طيار، ومواصلة دعم قطاع المركبات ذاتية القيادة، التي تشير الدراسات إلى تصدرها قائمة القطاعات التكنولوجية الصاعدة عالمياً، وفقاً لبيّن الاستثمار الأميركي «مورغان ستانلي»، الذي أشار إلى توقعاته بأن حجم السوق العالمية لقطاع المركبات من دون طيار سيبلغ 1,5 تريليون دولار بحلول عام 2040. وفقاً للمعلومات الصادرة أمس. وقال ثوروكوكوشيغي،

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت شركة «تيرا درون» اليابانية، العاملة في خدمات الطائرات من دون طيار (الدرونز)، عن إغلاق جولتها الاستثمارية، المقدرة بقيمة 14 مليون دولار، وذلك بقيادة «واعد فنتشرن» الذراع الاستثمارية في رأس المال الجريء بالشركات الناشئة، والملوك بالكامل من قبل شركة «أرامكو السعودية».

وتخطط «تيرا درون» للاستفادة من الاستثمار في

رئيس شركة المشروعات السياحية: نعمل على أنسب الحلول لتنفيذها

الكويت تطور مشروعين سياحيين بـ1,64 مليار دولار



جانب من العاصمة الكويتية (رويترز)

اجتماعي وصحي وتهدبيي». وأوضح السقاف أن مجلس الإدارة أجرى «بعض التعديلات» على الاستراتيجية السابقة التي

الإطار فإن من الأفكار المطروحة أن تتضمن المدينة الترفيهية شاليهات وبحيرات صناعية وكافيات ومحلات للتسوق

الكويت، الشرق الأوسط، قال محمد السقاف، رئيس مجلس إدارة شركة المشروعات السياحية الكويتية، إن الشركة تعتزم تطوير مشروعين سياحيين في جزيرة فيلكا الكويتية وموقع المدينة الترفيهية في منطقة الدوحة بغرب العاصمة، بتكلفة إجمالية نحو 500 مليون دينار (1,64 مليار دولار). وقال السقاف في مقابلة مع «رويترز» إن شركته المملوكة للهيئة العامة للاستثمار، صندوق الثروة السيادي للكويت، لا تزال في بداية الدراسات وطرح الأفكار «لنرى أنسب الحلول لهدين الترفيهية 206 كيلومترات مربعة. وأوضح أن هناك احتماليين

كانت ستتحول الشركة بموجبها إلى «شركة قابضة» تدرج تحتها شركات متخصصة في المطاعم والفنادق وإدارة المرافق وغير ذلك من الشركات وهو ما سيحولها بعيداً عن وجهتها الأساسية وهي «توفير الترفيه للمواطنين والمقيمين».

وأضاف: «لا يجوز أننا كشركة مشروعات سياحية أن نكون (أنا اللي أدير المطعم وأنا اللي أدير نادي صحي وأنا اللي أدير مساج)، أعتقد أن هذا الشيء ليس هو الحل الأمثل للشركة»، مشيراً إلى أن الاستراتيجية الجديدة تركز على إشراك القطاع الخاص في عمل الشركة، بحيث تركز هي على النواحي الترفيهية وتترك للقطاع الخاص إقامة المطاعم والمقاهي والنوادي الصحية ومحلات الترحي في المرافق التي تديرها. وأشار إلى أن مراجعة الاستراتيجية نتج عنها التراجع

توقعات بنمو الاقتصاد المصري بوتيرة أسرع من تقديرات الحكومة

توقع الاستطلاع، أن يرتفع معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن إلى 13,4 في المائة في السنة المالية 2022-2023 و16,6 في المائة في السنة التالية قبل أن يستقر عند 8,8 في المائة في السنة المالية 2024 - 2025. ومن شأن هذا أن يعيد المعدل إلى النطاق المستهدف للبنك المركزي من 5 إلى 9 في المائة. وقال الجهاز المركزي

توقعتها السنوات الأربع المقبلة من خلال عمليات الشخصية. وقالت، إن هذا سيؤدي إلى تباطؤ النمو إلى 1,4 في المائة في السنة المالية الحالية و3,0 في المائة على المدى المتوسط. وأضافت «نرى أيضاً تباطؤاً في النمو المدفوع بالاستثمارات الحكومية؛ نظراً لتأخير مشروعات البنية التحتية التي تتطلب استثمارات بالدولار».

توقعات الحكومة على المدى المتوسط، وقالت الحكومة، إنه على المدى المتوسط، مع انحسار الضغوط الحالية وتنفيذ أجندة الإصلاح الهيكلي، من المتوقع أن يرتفع النمو إلى ما بين 5,5 و6 في المائة. وشككت كالي ديفيس، من «أكسفورد إيكونوميكس أفريكا»، في أن تحقق مصر هذا؛ لأنه من غير المرجح أن تجمع الأموال التي

من صندوق النقد الدولي، والتي تم السعي إليها بعد أن أضرت الحرب في أوكرانيا بقطاع السياحة، ورفعت أسعار السلع الأولية ودفعت المستثمرين الأجانب إلى سحب نحو 20 مليار دولار من الأسواق المالية في مصر. وجاء متوسس التوقعات في الاستطلاع الذي أجرته «رويترز» بين التاسع و24 يناير

القاهرة، الشرق الأوسط،

أظهر استطلاع لـ«رويترز»، أمس (الأربعاء)، أن الاقتصاد المصري سيحقق نمواً 4,8 في المائة في السنة المالية الحالية، وهو أسرع مما توقعته الحكومة عند 4 في المائة. تاتي التوقعات عقب الموافقة الشهر الماضي على حزمة إنقاذ مالي بقيمة ثلاثة مليارات دولار

فيصل بن بندر سيتوج الفائزين في الحفل الكبير السبت

الملك سلمان يرعى سباق كأس خدام الحرمين والخيالة السعوديين

الرياض: «الشرق الأوسط»

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يقيم نادي سباقات الخيل، يوم السبت المقبل، حفل كأس خدام الحرمين الشريفين والخيالة السعوديين المتميزين، وذلك على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بمدينة الرياض.

وأناشيد الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، لحضور الحفل وتوزيع الفائزين. خصص شوط لخيل الحفل مفتوح الدرجات على مسافة 2000 متر، وجائزة كل منهما 1,5 مليون ريال. وستشهد الأمسية شوطاً مخصصاً للمنافسة على «هدية وكؤوس خادم الحرمين الشريفين للخيالة السعوديين

المتمزين، إذ تقدم 3 كؤوس لأصحاب المراكز الثلاثة الأولى، إضافة لجوائز مالية لأصحاب المراكز الـ10 الأولى، مما كان له الفضل في عودة الشباب السعودي لامتناء صهوات الجياد، ودخول معترك السباقات بطموح كبير، حيث أصبح الخيال السعودي نداءً للخيالة المحترفين الدوليين في كل السباقات المحلية والدولية، والتفوق عليهم في

بعض المناسبات الكبرى». ومن أبرز أشواط الأمسية «كأس الدرعية» المؤهلة لـ«كأس العبيدة»؛ أحد السباقات المصاحبة لـ«كأس السعودية» المقرر إقامته في شهر فبراير (شباط) المقبل. وتكتسب بطولة هذا العام أهمية كبرى؛ كونها تمنح الفائز تأهلاً مباشراً لسباق «كأس السعودية» الأعلى في العالم، يصاحبه الجواد

الأعلى تصنيفاً محلياً من الموسم الحالي. وستتضمن سباقات النادي ليوم الجمعة، إقامة سباق جائزة «سعد بن مشرف» في عاصمها الثاني، يتبعها كأس عميد المدربين وأحد أبرز من خدم السباقات السعودية خيلاً، ومدرباً، ومالكاً، ومساهمًا في لجان النادي المختلفة مشرف بن مطلق.

ويلى الأشواط التأهيلية للسباقات المصاحبة لـ«كأس السعودية» (شوط السرعة 1351. كأس نيوم، كأس منيفة، كأس الرياض للسرعة، وديربي السعودية)، تعقبها 3 أشواط للخيال القادمة من دول الخليج، تبدأ بمناقشة الخيل المنتجة في دول المنطقة، في أكبر الفرض المتاحة لهذه الخيل للمشاركة في المناسبات الدولية.



رونالدو تحت مجهر «حجازي»... والفرج ينشئ الكتيبة الزرقاء

السوبر السعودي: كلاسيكو «ناري»... وصدام «أبطال» بين الهلال والفيحاء

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق النصر للاقتراب من حصد أول القاب الموسم الكروي، وذلك عندما يلتقي نظيره الاتحاد في مواجهة «كلاسيكو» تجمع بينهما في دور نصف نهائي مسابقة كأس السوبر السعودي التي انطلقت بهوية جديدة وبمشاركة أربعة فرق.

وبات النصر مرشحاً كبيراً لتحقيق النصاب الأعلى من بطولات الموسم المحلي، وذلك بعد التعاقد مع البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد السابق الذي يراه عليه في موسم مثالي ونجاح نظير الخبرات الكبيرة التي يملكها «الدون» ومستوياته الفنية الكبيرة. ويصطدم النصر بمواجهة الاتحاد الباحث عن تحقيق الاقتراب من تحقيق بطولة غير مسبوقة في مشاركته الثالثة بعد مشاركتين لم يكتب له فيها التاج؛ إذ خسر المبارتين النهائيتين، ولم يسجل اسمه في السجل الشرفي للبطولة. وستكون جماهير كرة القدم

السعودية على موعد مع سهرة كروية مختلفة تماماً على ملعب الملك فهد الدولي، المتوقع أن يشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً للقاء الذي يجمع بين العملاقين السعوديين الجماهيري والفني وحتى النتائج بصدارته لدوري روشن السعودي، ويبحث عن كسر هيمنة اللقاءات الأضيرة التي جمعت بشكل مختلف بمشاركة أربعة فرق، هي الفيحاء «بطل كأس الملك»، والهلال «بطل الدوري»، والنصر «الوصيف»، والنصر ثالث الترتيب بعد تكرار الهلال كوصيف لبطولة كأس الملك. وهي المرة الأولى التي تقام فيها بطولة كأس السوبر السعودي بهذه الفكرة التي استوحيت من السوبر الإسباني الذي يشهد مشاركة أربعة فرق؛ بحثاً عن مزيد من التسويق للبطولة وإثارة الحماسة لدى الجماهير.

وفي درة الملاعب، ستعود مواجهة النصر مع الاتحاد للأصفر حاسمة ومفصلية للقاء الذي يعيش فترة مثالية على الصعيدين الجماهيري والفني وحتى النتائج بصدارته لدوري روشن السعودي، ويبحث عن كسر هيمنة اللقاءات الأضيرة التي جمعت بشكل مختلف بمشاركة أربعة فرق، هي الفيحاء «بطل كأس الملك»، والهلال «بطل الدوري»، والنصر «الوصيف»، والنصر ثالث الترتيب بعد تكرار الهلال كوصيف لبطولة كأس الملك. وهي المرة الأولى التي تقام فيها بطولة كأس السوبر السعودي بهذه الفكرة التي استوحيت من السوبر الإسباني الذي يشهد مشاركة أربعة فرق؛ بحثاً عن مزيد من التسويق للبطولة وإثارة الحماسة لدى الجماهير.

رونالدو في آخر تدريبات النصر (الموقع الرسمي لنادي النصر)



الهلال انتعش بعودة قائده سلمان الفرج (تصوير: علي الظاهري)

ومباراة الاتحاد ستكون الثانية للبرتغالي رونالدو بحضوره في ملاعب كرة القدم السعودية بقميص النصر، حيث شارك في مباراة الاتفاق بصورة كاملة التي انتهت بفوز أصفر

بهدف وحيد دون رد سجله تاليسكا، وستكون الأظفار هذا المساء متجهة إلى الثنائي رونالدو وتاليسكا. وينتفض النصر بعودة البرازيلي غوستافو الغائب عن

في حين سيحل الأرجنتيني روسي في حراسة المرمى بدلاً عن الكولومبي أوسبينيا الذي سيغيب حتى نهاية الموسم بداعي الإصابة. أما الاتحاد الذي حقق فوزاً كبيراً أمام الفيحاء في مباراته الأخيرة، فينتقل لمواصلة أفضليته أمام النصر والتاهل لنهائي البطولة الذي لم يسبق له تحقيقها، ويدخل الاتحاد المباراة بأفضلية على صعيد تجانس لاعبيه وحضورهم المستمر، وخاصة في الجانب الدفاعي. وستنتج الأظفار للدولي المصري أحمد حجازي لإيقاف البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم النصر، ومن خلفه سيكون البرازيلي غروي هارس مرمي الفريق في اختبار صعب أمام الثنائي رونالدو وتاليسكا.

فهد، يتطلع الهلال لتجاوز الأداء الفني الباهت الذي ظهر به في الفترة الأخيرة وانتصاراته التي تحضر بصعوبة رغم حضور الفريق حالياً في المركز الثاني بلائحة الترتيب. ويلاقي الهلال نظيره الفيحاء في سيناريو مكرر لنهائي كأس الملك الذي جمع بين الفريقين نهاية الموسم الماضي، حيث يسعى الهلال للحفاظ على لقبه ببطولة كأس السوبر في الوقت الذي يبحث الفيحاء عن بطاقة التأهل للنهائي من أجل خلق فرصة جديدة لتحقيق لقب جديد للنادي.

وأنتفض الهلال بجاهزية الثنائي سلمان الفرج، قائد الفريق الغائب منذ إصابته في نهائيات كأس العالم 2022، وكذلك النيجيري أودين إيغالو الذي غاب منذ مواجهة الاتحاد بداعي الإصابة. أما فريق الفيحاء، فقد نجح في تحسين صورته الفنية وحقق انطلاقة مثالية منذ العودة من نهائيات كأس العالم 2022، حقق أربعة انتصارات وتعادلاً وحيداً مقابل خسارته الأخيرة أمام الاتحاد.

إيان جيمس يأمل مواصلة النتائج المميزة عبر السباق الكبير

نيوم ماكلايين... من «مكسيكو سيتي» إلى «فورمولا إي الدرعية»

نيوم، «الشرق الأوسط»

يستعد فريق «نيوم ماكلايين» للسباقات الكهربائية، لبطولة العالم «إيه بي إي» للفورمولا إي، التي تنطلق على حلبة مدينة الدرعية التاريخية، ضمن موسم 2023م، يومي الجمعة والسبت. إذ تستضيف الدرعية، الدرجة في قائمة الترتيب العالمي التابع للفورمولا إي، سباقين في الموسم التاسع لبطولة «إيه بي إي» فورمولا إي؛ حيث تقام منافسات السباقات الكهربائية السريعة ليلاً ضمن تقويم الفورمولا إي.

وكانت نيوم أبرمت اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة «ماكلايين ريسينغ»، لتصبح الشريك الرئيسي لها، تحت شعار فريق «نيوم ماكلايين» لسباقات السيارات الكهربائية، الذي يتكون من فريقين «نيوم» ماكلايين للفورمولا إي و«نيوم» ماكلايين إكستريم إي، مؤكداً أن هذه الشراكة تتيح دفع عجلة الابتكار في رياضة السيارات، وإعادة تعريف مستقبل الرياضة



فريق نيوم ماكلايين يأمل تحقيق نتائج مميزة في سباق الدرعية (الشرق الأوسط)

وسيشارك المحركات والصناعات النظيفة المتقدمة، كما أنها تجدد التزام نيوم بأهدافها المستدامة لمستقبل أفضل وفق رؤية المملكة 2030. وتعد مشاركة فريق «نيوم» ماكلايين للفورمولا إي في حلبة

«إي» داخل البطولة وخارجها، وأوضح أن هدف نيوم هو أن تكون الرياضة وأنماط الحياة النشطة أحد أسس منطقتها الفريدة، وأن تسهم المنظمة الرياضية العالية الأداء في جذب البطولات والرياضيين العالميين إلى نيوم.

بدوره، قال مدير فريق «نيوم ماكلايين للفورمولا إي» والمدير الإداري لشركة نيوم ماكلايين للسباقات الكهربائية إيان جيمس: «حققنا نتائج مرضية في الجولة الافتتاحية في مكسيكو سيتي، ونأمل بالاستمرار بهذا الزخم في السعودية ضمن فعاليات الجولتين الثانية والثالثة من الموسم مع شركائنا في نيوم». وأضاف: «نريد أن نؤكد من خلال شراكتنا مع ماكلايين على دورنا في حماية البيئة، والتزامنا باتباع نهج مستدام لكل ما نقوم به في قطاع الرياضة، بما يدعم رؤية نيوم في تطوير منظمة رياضية عالمية الأداء، وتعزيز أنماط الحياة النشطة».

الشهري يعد جماهير الهلال بـ«استمرار الأفراح»

دياز يلوح بـ«عدم التراخي»... وفوق: أنتم كتاب مفتوح

الرياض: هيثم الزاحم

قال الأرجنتيني رامون دياز، مدرب الهلال، إنهم يدركون جيداً أهمية مبارياتهم أمام الفيحاء اليوم في بطولة السوبر السعودي. وأشار في المؤتمر الصحفي، أمس؛ حققنا نتائج إيجابية في آخر جولتين بالدوري، ونحن جاهزون للمباراة.

وأوضح مدرب فريق الهلال؛ فريقنا استعاد عافيته مؤخراً، خصوصاً بعد عودة بعض اللاعبين المصابين، وستخوض مواجهة تكامل قوتنا. مضيفاً؛ يجب أن نصل للكفاءة الهجومية المطلوبة لنستغل الفرص التي تسجح لنا.

وكشف دياز عن جاهزية اللاعب البرازيلي ميشائيل المبارة الفيحاء. موضحاً؛ إصابته ليست قوية، وسيوجد في قائمة المباراة. وقال دياز؛ فريقنا مَرَّ بمرحلة صعبة مؤخراً، لكن حالياً الفريق في وضع جيد، لذلك المشاركات والتحديات التي نتخطونها ستكون جاهزين لها، بعد استعادة اللاعبين المصابين. مضيفاً؛ الأسلوب هو وضع الخصم تحت الضغط.



دياز خلال المؤتمر الصحفي (الموقع الرسمي لنادي الهلال)

وحدث دياز حديثه في المؤتمر الصحفي؛ سنسعى للصعود للمباراة النهائية والفوز باللقب، صحيح أن الفيحاء يمر بمرحلة تذبذب في المستوى، لكن ذلك لن يجعلنا نتراخي داخل الملعب.

من جانبه، قال صالح الشهري، مهاجم فريق

الهلال، إنها «ستكون مباراة صعبة، لأنها بطابع خروج المغلوب، نحن جاهزون، ونتمنى أن نخرج بنتيجة إيجابية». وأضاف الشهري؛ في حديثه قبل مواجهة الفيحاء؛ سنبدل قصارى جهدها لمحاولة حسم المواجهة بشكل مبكر. مختتما حديثه؛ نشكر جماهيرنا على الدعم العطاء، ونعدهم باستمرار الأفراح لهم.

من جهته، قال الصربي فوك رازوفيتش، مدرب فريق الفيحاء؛ سنبدل كل ما بوسعنا للمنافسة على اللقب. وأوضح مدرب الفيحاء؛ في حديثه؛ تحضيراتنا للمباراة كانت كالمعتاد. مضيفاً؛ لن نأتي للمباراة للمشاركة فقط، بل هدفنا تحقيق اللقب. وقال رازوفيتش؛ نتختم الهلال الذي يملك إمكانيات كبيرة، لكن لدي أمل بالفوز، وستلعب بأسلوب هجومي. مضيفاً؛ ساعد طريقة لعبي حسن مجريات المباراة، ساهم، وربما لعب العي الكرات المرندة وفق نتجة المباراة. وقال رازوفيتش؛ في المؤتمر الصحفي؛ أسلوبنا أمام الهلال سيكون مختلفاً عما ظهرنا به أمامهم في نهائي كأس الملك الماضي. موضحاً؛ الهلال فريق كبير، لكنه كتاب مفتوح بالنسبة لي.

وأشار مدرب فريق الفيحاء؛ المباراة لن تكون بين المدربين، بل هي بين اللاعبين، لذلك أطلب اللاعبين باللعب بطريقة المعتادة. مضيفاً؛ أول 20 دقيقة من عمر المباراة مهمة جداً، لذلك سنركز على الاستقبال فيها هدفاً.

حجازي؛ نطمح للسوبر لكنها ليست بأهمية «الدوري»

سانتو يتكتم على المصابين و«لا يكثر بشائعات رحيله»

جدة: إبراهيم القرشي

أكد البرتغالي نونو سانتو مدرب الاتحاد جاهزية فريقه للمباراة اليوم في كأس السوبر السعودي، وأيضاً الخوض في النهج التكتيكي الذي سيلجأ له، للحد من خطورة خط الهجوم النصاروي، كما تكتم على جاهزية عدد من اللاعبين الذين عانوا إصابات متنوعة، وفي مقدمتهم الثنائي عبد الرحمن العبود وروماريڤو.

وشدد المدرب سانتو على أن فريقه سيخوض المباراة ليس بهدف الفوز فقط، بل المنافسة على اللقب، مشيراً إلى أنها مواجهة

صعبة على الفريقين، وأن «المباراة قوية وجميعنا نمتلك عناصر مميزة، وبلا شك مباراة مهمة للمنافسة على لقب السوبر ونحن جاهزون لها». وأجاب المدرب على سؤال لـ«الشرق الأوسط» بشأن الغيابات المتوقعة عن قائمة فريقه بقوله: «لدينا لاعبون لم نتأكد من جاهزيتهم للمباراة، حيث سيكون اختيار اللاعبين خلال الحصة التدريبية الأخيرة والغياب المؤكد فقط هو اللاعب سويلم المنهالي، الذي تعرض للإصابة خلال تحضيرات الفريق الأخيرة». وأضاف؛ بالنسبة لخطط المباراة من المفترض بطبيعة الحال

الألا نتشاركها مع أحد، وحللنا النصر جيداً، وكل مباراة لها سيناريو مختلف، وكرة القدم لم يعد بها أسرار، بل حقائق جديدة»، مشيراً إلى وضعه خطة للمباراة ولكنه لن يستطيع الحديث عنها. وأضاف؛ «نقوم بتحليل جميع المنافسين، ونركز على نقاط القوة والضعف لديهم، والأهم هو أداء فريقنا وتوظيف اللاعب بصورة مثالية، والاستفادة القصوى من إمكانياته وتوظيفها لخدمة الفريق». وأرجع سانتو عدم استقراره على سبعة محترفين أجانب في المباريات إلى «أن لكل مباراة ظروفها وخطتها، والحلقة الفنية

التي يعيشها كل لاعب، بالإضافة لمعرفة اللاعبين المحليين والنقص الحاصل وتعرضه محترف أنهم كجهاز فني تركيزهم ينصب على خطة المباراة، وكذلك الحالة الفنية لكل لاعب». وأوضح أن مسألة اختيار قائمة المحترفين الأجانب تختلف من مباراة إلى أخرى، وبالتالي تكون مسؤولية المدرب اختيار اللاعب المناسب لكل مباراة، وقال: «نحن المدربين لا ننظر لهذه الأمور كما ننظر إليها المشاهد، لأن المدرب يتعامل مع هذا الأمر من ناحية ينافس بها.

وأضاف؛ «مشاركة اللاعب في المركز الذي يحدد له يوماً ما تكون في أول خمس دقائق، وبعد ذلك يختلف الوضع وفقاً لجريبات المباراة، ولا يكون دقيقاً بصورة كافية، لذلك التوازن في اللعب فدانها، وهو ما يشاهده المدربون في المباريات». كما شدد البرتغالي سانتو على عدم اتراخه للشائعات التي تتحدث عن رحيله، موضحاً أن تركيزه ينصب دوماً على إعداد فريقه للمباريات والبطولات التي ينافس بها.

في المقابل، وصف أحمد حجازي مدافع الاتحاد مواجهة



سانتو وحجازي خلال المؤتمر الصحفي (الموقع الرسمي لنادي الاتحاد)

قاد الفريق لاتنزاع فوز مهم من معقل ساوثهامبتون ليقرب من نهائي كأس الرابطة الإنجليزية

إيدي هاو ينعش آمال نيوكاسل في حصد أول لقب منذ 68 عاماً



جولينتون يحتفل بهدفه الذي قرب نيوكاسل من نهائي كأس الرابطة (رويترز)

والغى الحكم ستياورت
أنويل هدفاً لنيوكاسل في
الشوط الأول بدعوى لمس
الكرة يد جوليتون، كما أهدر
الفريق فرصاً عدة في الشوط
الثاني قبل أن يهز لاعب الوسط
البرازيلي الشاب في الدقيقة
الـ73.

ويبدأ أن ساوثهامبتون
أدرك التعادل بواسطة آدم
أرمسترونغ، لكن حكم الفيديو
مدافع ألقى الهدف بداعي
لمسة يد على مهاجم صاحب
الأرض.

وقال برونو غيماريس
عقب اللقاء «سيطرنا على
المباراة، لكننا أهدرنا الفرص،
إنها المباراة الأولى فقط وعلينا
التفكير في الإياب، هدف واحد
كان مهماً جداً، كان يمكننا
تسجيل المزيد، لكن الأهم هو
التفوق على معقلهم».

في المقابل، سيكون على
ساوثهامبتون لعب مباراة
الإياب الثلاثة المقبل دون
مدافع الكرواتي دوبي كاليبنا -
كار الذي طرد من اللقاء لتلقيه
بطاقتين صفراوين.

وقال نايف جوين، مدرب
ساوثهامبتون «إنها مباراة
التفاصيل، اقترابنا من أن نكون
فريقاً جيداً، لكن يجب علينا
أن نكون أكثر فاعلية ولا تهتز
الأمر لا يتعلق بالآن أو المباراة
المقبلة، بل بمحاولة بناء فريق
يمكن أن يفخر به». وفي حال
تأكيد فوزه إيجابياً، سيقابل
نيوكاسل الفائز بين نوتنغهام
فوريست ومانشستر يونايتد
طرفي نصف النهائي الآخر.

لمسة سحرية، ويمكن القول،
إنه يجسد الروح الجديدة
لنيوكاسل.

ولا يتعلق التطور بخط
الدفاع فقط، حيث بلغ الفريق
كوحدة واحدة، وأصبح من
الواضح بشكل متزايد أن هاو
يرى أن برونو غيماريس ومن
حواله شون لونغستاف وجو
ويلوك هم أفضل الخيارات في
خط الوسط. ويعني هذا،
أن جوليتون، الذي
أعيد اكتشافه كلاعب
محور ارتكان، بات

مهاجماً فعالاً
أيضاً، والدليل
أنه يمتلك
معدلاً رائعاً في
استخلاص
الكرات وإفساد
الهجمات
يصل إلى
4.1 في كل
مباراة في
المتوسط. كما

أصبح الجناح
البارغوياني ميغيل
الميرون بسرعه ومهاراته
العالية مصدر رعب لكل
المنافسين وورقة راحة في
يد إيدي هاو.

وخلال مواجهة الذهاب
بنصف النهائي، أثبت إيدي
هاو ورجاله جداتهم في معقل
ساوثهامبتون الذي كان قد
فخر أكبر مفاجآت كأس الرابطة
عندما أقصى مانشستر سيتي
بطل الدوري من الدور ربع
النهائي بفوزه عليه 2 - صفر.

في المباراة
من حيث قطع
الكرات في كل
مباراة. ويبدأ دان
بيرن في البداية
وكانه صفة غير
جيدة،
لكنه
يقدم
حالياً
أداءً رائعاً
ويمتلك

مع نيوكاسل، وكان الخروج من
كأس الاتحاد الإنجليزي أمام
شيفيلد وينزدا هو الخسارة
الوحيدة لهذا اللاعب مع فريقه
الجديد.

ربما يكون كيران تريبيير
هو الظهير الأيمن الأكثر
ثباتاً في المستوى في الدوري
الإنجليزي الممتاز هذا الموسم،
حيث صنع أربعة أهداف
وأحرز هدفاً، بالإضافة إلى
أنه يأتي ضمن أفضل 25 لاعباً

لكن اللاعب البالغ من العمر
22 عاماً يقدم مستويات
استثنائية منذ قدومه من ليل
الفرنسي مقابل 35 مليون جنيهه
إسترليني الصيف الماضي.
التمرکز الرابع ليونمان داخل
المستطيل الأخضر ساعد
زميله فابيان شير على الظهور
بشكل أفضل بكثير مما كان

عليه الموسم الماضي أو حتى
مع منتخب سويسرا في كأس
العالم. لعب بوتمان 19 مباراة

ارتقاء مستوى الفريق الذي لم
تهتز شبكاه سوى مرتين فقط
في آخر تسع مباريات بالدوري.
وتعد أندية مانشستر سيتي
وليفربول وشيفيلد وينزداي
هي الوحيدة التي سجلت في
شباك نيوكاسل أكثر من هدف
هذا الموسم.

وعلاوة على ذلك، تالق عدد
من لاعبي الفريق بشكل واضح.
قد لا يكون سفين بوتمان هو
الأكثر جذباً للأنظار والانتباه،

حتى وإن كان أقل إبهاراً،

ويمكن القول، في هذا العصر
الذي يسهل الجدل فيه على
وسائل التواصل الاجتماعي،
إنه من الممكن أن يكون هناك
شيئان صحيحان في الوقت
نفسه. فلم يكن من الممكن أن
يرتقي نيوكاسل ويصل إلى
هذا المستوى من دون الدعم
المالي من صندوق الاستثمار
السعودي، فبات النادي مطمئناً
بذراع الرسوم والأجور اللازمة،
واللاعبون يؤمنون بأنهم جزء
من مشروع متنام قد ينتهي به
المطامح بالبلوغ من خلال مساعدة
اللاعبين الجدد على التأقلم
والاندماج بسرعة مع الفريق،
وتحسين وتطوير قدرات

اللاعبين الموجودين بالفعل.
وحافظ نيوكاسل على
شبابه نظيفة للمرة الـ16 لجميع
المسابقات هذا الموسم، منها
عشر من آخر 11 مباراة، متفوقاً
بمرتين على أي فريق آخر في
البطولات الخمس الكبرى.

والآن، يمتلك نيوكاسل
أقوى خط دفاع في الدوري
الإنجليزي الممتاز، حيث لم تهتز
شباك الفريق سوى 11 مرة في
20 مباراة. كما يحتل نيوكاسل
المركز الرابع في الإحصائية
المتعلقة بالأهداف المتوقعة، مع

1998 - 1999. الموسم الماضي
في المركز الحادي عشر، لكنه
ينافس الآن بقوة للتلها إلى
مسابقة دوري أبطال أوروبا
الذي غاب عنها منذ موسم
1998 - 99.

ويبدو الوضع مختلفاً
تماماً في نيوكاسل الآن عن
سنوات عجاف كان يواجه فيها
خطر الهبوط، ونجح هاو في
بت روح جديدة في الفريق مكّنه
من الدفاع بكل قوة وشراسة
وتنظيم، ومحققاً النتائج
الجيدة في المقام الأول والأخير،

مودريتش وكروس ضحيتا عملية تجديد خط وسط الريال



توني كروس (أب)

اللعبة معاً، ليس لدي شك واحد.
لقد ساهما كثيراً وسيواصلان
مساهمة خلال هذا الموسم، وهما
دائماً حاسمان». ورغم ذلك تدور
شائعات عن إمكانية رحيل اللاعبين
جيداً، لقد تحدثنا عنهما في فترة
ما قبل الموسم، ونحن نمر بفترة
انتقالية».

وأوضح: «ينبغي أن يتفهم
اللاعبون المخضرمون الأمر، كما
يجب أن يتحلى الشباب بالصبر.
لقد كان هذا مفتاح النجاح في
الفريق جميعهم متحمسون».

وشدد أنشيلوتي: «لا يزال
بإمكانهما (مودريتش وكروس)

لكأس ملك إسبانيا اليوم، قال
أنشيلوتي: «مودريتش وكروس
محترفان ويسركان جودة هذا
الفريق، لست بحاجة إلى شرح سبب
عدم لعبهما. إنهما يتفهمان ذلك
جيداً، لقد تحدثنا عنهما في فترة
ما قبل الموسم، ونحن نمر بفترة
انتقالية».

وأوضح: «ينبغي أن يتفهم
اللاعبون المخضرمون الأمر، كما
يجب أن يتحلى الشباب بالصبر.
لقد كان هذا مفتاح النجاح في
الفريق جميعهم متحمسون».

وشدد أنشيلوتي: «لا يزال
بإمكانهما (مودريتش وكروس)

الإسباني، حيث سجل الألماني
المخضرم الهدف الثاني بقذيفة
بعيدة المدى، ليؤمن حصول الفريق
على النقاط الثلاث.

ويوجد مودريتش في القائمة
الأساسية للريال في 17 مباراة
بجميع المسابقات خلال الموسم
الحالي، ليصبح خلف إدواردو
كامافيغا (27 مباراة) وفيدريكو
فالفييري (24 مباراة) وتوني كروس
(21 مباراة) وأورلين تشواميني (18
مباراة).

وفي حديثه قبل المباراة المرتقبة
للريال أمام صيفه وجاره اللدود
اتلتيكو مدريد في دور الثمانية

مدريد، «الشرق الأوسط»
أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي،
المدير الفني لفريق ريال مدريد
الإسباني، أن الثنائي الكرواتي لوكا
مودريتش والألماني توني كروس،
يتفهمان الحاجة لتجديد خط وسط
الفريق، بعدما جلسا على مقاعد
البدلاء في بداية مباراة اتلتيكو بلبلو
الأسبوع الماضي.
ونزل مودريتش وكروس إلى
أرض الملعب في الدقائق الأخيرة من
عمر المباراة، وكانت لهما بصمة في
فوز الريال 2 - صفر على مضيفه
الباسكي الأحد الماضي بالدوري



مودريتش (رويترز)

بنصف نهائي دوري الأمم الأوروبية

إيطاليا أمام إسبانيا وهولندا في مواجهة كرواتيا

كومان الأول من هولندا موقفاً،
وحقق نتائج رائعة بخلاف
مسيرته التي انتهت بالإقالة
من النادي الكتلوني، وسيقود
إسبانيا أيضاً المدير الفني
الجديد لويس دي لا فوينتي
بعد رحيل لويس إنريكي، عقب
الخروج المفاجئ للمنتخب أمام
المغرب في كأس العالم.

وتاهل المنتخب الإيطالي،
الذي غاب عن النسخة الأخيرة
لبطولة كأس العالم، للدور قبل
النهائي بعدما تصدر مجموعته
التي ضمت المجر وألمانيا
وإنجلترا.

وسيكون على رجال المدرب
روبرتو مانشيني خوض لقاء
ثاني أمام المنتخب الإسباني،
الذي تغلب عليهم في نفس الدور
في نسخة 2021 من البطولة.

وبينما سيكون هناك تغيير
كبير في إسبانيا وهولندا،
وسيكون المنتخب الكرواتي
مألوفاً في يونيو بطاقمه
التدريبية، وأيضاً مجموعته
المخضرة، بقيادة لوكا
مودريتش، الذي تعهد بمواصلة
اللعبة الدولي بعدما قاد الفريق
للميدالية البرونزية في مونديال
قطر.

والتقت هولندا، الوحيدة
التي لتحسرت في دور المجموعات،
مع كرواتيا مرتين حيث اقتسما
الفوز، فيما فازت إيطاليا على
إسبانيا 11 مرة، وخسرت 12 مرة،
وتعادلتا في 16 مواجهة.

وكانت إسبانيا قد فازت على
إيطاليا 1 - 2 في نصف نهائي
2021، قبل أن تخسر أمام فرنسا
في المباراة الحاسمة، وأحرزت
البرتغال لقب النسخة الأولى
من المسابقة على حساب هولندا
1 - صفر، وفرنسا الثانية أمام
إسبانيا 2 - 1.

ثيون (سويسرا)، «الشرق الأوسط»،
أبرزت قرعة نصف نهائي
دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم
بالميدالية البرونزية للمنتخب
2022 مع هولندا البلد المضيف،
بينما ستجدد المنافسة بين
إيطاليا وإسبانيا.

وتفتتح هولندا، مضيفة
المباريات الحاسمة، الدور نصف
النهائي في روتردام يوم 14
يونيو (حزيران) أمام كرواتيا، ثم
تلعب في اليوم التالي إسبانيا مع
إيطاليا في أنشيد.

وتقام مباراة تحديد المركز
الثالث في 18 من الشهر في
أنشيد، والنهائي في نفس اليوم
بروتردام.

وكانت فرنسا حاملة اللقب
أقصت من دور المجموعات، بعد
حلولها وراء كرواتيا والدنمارك
بفوز نييم في 6 مباريات، لكنها
عوضت ببلوغها نهائي مونديال
2022 عندما خسرت بركلات
الترجيح أمام الأرجنتين.

وانطلقت هذه البطولة عام
2018 لتحلّ بدلاً من المباريات
الودية التقليدية للمنتخبات
الوطنية، ويخصص الفائز كأساً
فخرية. ويحجز 3 منتخبات
عبرها بطاقة التأهل إلى كأس أمم
أوروبا 2024، من خلال ملحق بعد
ختام التصفيات الإعتيادية.

وستشهد الأدوار النهائية
ظهور رونالد كومان مديراً فنياً
جديداً للمنتخب الهولندي،
بعد رحيل لويس فان غال عقب
الخروج من دور الثمانية بكأس
العالم أمام المنتخب الأرجنتيني،
الذي توج باللقب، علماً أن كومان
كان يتولى نفس المنصب قبل فان
غال حيث استقال مفضلاً تدريب
برشلونة الإسباني، وكان مشوار

دور الأربعة لأول مرة في «الغراند
سلام»، بينما تعود أذرباكا إلى
المربع الذهبي بعد غياب دام عقد
من الزمن لمواجهة الكازاخستانية
إيلينا ريباكينا، حاملة لقب
بطولة ويمبلدون.

واستعاد أذرباكا، وهي
أم في الـ33 من عمرها، الأداء
القوي الذي مكّنها من الفوز
بطولة أستراليا المفتوحة مرتين
متتاليتين في 2012 و2013

في مواجهة جيسكا بيغولا،
المنصفة الثالثة ربع النهائي.
كما تقدم ريباكينا أداءً قوياً
بعدما أطاحت بالمنصفة الأولى
عالمياً البولندية إيفا شفيونتك
بمجموعتين متتاليتين، وكذلك
وصيفة بطلة النسخة الماضية
دانيل كولينز.

وقالت أذرباكا، التي
خسرت في المواجهة الوحيدة
التي جمعت بينهما العام
الماضي في إنديان ويلز «ستكون
المباراة رائعة. أتطلع لمواجهة هذا
النحدر، إنها لاعبة لا تصدق...
لا يوفيهما مركزها في التصنيف
حقها».

وتقدم سيالينكا أداءً قوياً
هذا الموسم؛ إذ فازت في تسع
مباريات متتالية دون خسارة
أي مجموعة منذ بداية الموسم.
وكان وصولها لنهائي البطولة
الختامية موسم لاعبات الجنس
المحترفات العام الماضي مؤشراً
على أنها وصلت إلى الصلابة
الذهبية داخل الملعب بما يتناسب
مع ترسانة ضرباتها، وأبرزها
الإرسال القوي والضربة الأمامية.

وتواجه اللاعبة البالغ عمرها
24 عاماً منافستها التي تكبرها
بست سنوات والتي وصلت إلى
قبل النهائي بإحدى البطولات
بفوزها على الكرواتية دونيا
فيكييتش 6 - 3 و 6 - 2؛ لتواجه
بذلك البولندية ماغدا لينيت
الرابعة في البطولة كارولين
غارسيا.



ديوكوفيتش يحتفل بانتصاره الساحق وحجز بطاقة نصف النهائي (أب)

النهائي لأول مرة.
قدم مستويات رائعة في
الأسهر الـ15 الماضية... يجب أن
أكون جاهزاً للمباراة من الناحية
الذهنية ولا أتعامل معها بشكل
مختلف. إذا لعبت بهذه الطريقة،
فإن لدي فرصة جيدة للمضي
قدماً».

تحتج منافسات فردي
السيدات التي خالفت كل
التوقعات، إلى الدور قبل النهائي
اليوم، حيث ستكون البلاوسية
فيكتوريا أزابينكا على أعتاب
صحة لافته بينما مواطنها
أرينا سيالينكا الوحيدة الباقية
في البطولة من أول 20 مصنفة.

وحجزت سابالينكا مكانها
في نصف النهائي لأول مرة
بفوزها على الكرواتية دونيا
فيكييتش 6 - 3 و 6 - 2؛ لتواجه
بذلك البولندية ماغدا لينيت
الرابعة في البطولة كارولين
غارسيا.

خاض مغامرته الكبرى الثانية
فقط، بعد مشاركة أولى في بطولة
بيلاده على ملاعب فلاشينغ
ميوز العام الماضي حين انتهى
نصف نهائي إحدى البطولات
مشاوره عند الدور الأول.

وقال بول «أنا متحمس
لتواجدي هنا ومتحمس
بطبيعة الحال لمواجهة أي خصم
ينظرنني. ما أعنيه هو أن تصل
إلى الأسبوع الثاني من بطولة
كبرى. يعتبر حلم جميع من يلعب
التennis. لا أصدق أنني هنا الآن».

وعن مواجهة نصف النهائي
قال ديوكوفيتش «بول ليس لديه
ما يخسره بعد الوصول للبل

اختبار سهل على الوريق في نصف
النهائي، إذ يلتقي تومي بول
الذي حسم المواجهة الأميركية
مع الشاب بن شيلتون وبلغ
نصف نهائي إحدى البطولات
الأربع الكبرى للمرة الأولى في
مسيرته، وذلك بفوزه على ابن
العشرين عاماً 7 - 6 (6 - 8) و6 - 3
و 7 - 4.

واحتجاج بول (25 عاماً)،
والمنصف 35 عاماً، إلى ثلاث
ساعات وذكر في حرمان روليف
شرف أن يكون أول أمريكي يصل
إلى نصف نهائي أولى البطولات
الأربع الكبرى منذ أندي روديك
عام 2009.

ولم يهز بول سابقاً أبعد
من الدور الرابع في 13 مشاركة
في البطولات الكبرى (مرة واحدة
العام الماضي في ويمبلدون)،
لكنه كان يتمتع بخبرة أكبر
كثير من مواطنه شيلتون الذي

ملبيون، «الشرق الأوسط»

قدم الصربي نوفاك
ديوكوفيتش، المنصف رابعاً،
عرضاً رائعاً آخر في بطولة
أستراليا المفتوحة للنسب ساحتاً
الروسى أندري روليف الخامس
6 - 1 و 6 - 2 و 6 - 4، أمس، من
دون صعوبة تذكر، حاجزاً مقده
في نصف النهائي ومقرباً
من التتويج بلقبه العاشر في
ملبيون.

وغاب ديوكوفيتش عن
البطولة الأسترالية العام الماضي
وخرم من محاولة الفوز بلقبها
للمرة الرابعة تواليًا والعاشره في
مسيرته على خلفية رفضه تلقي
اللقاح المضاد لفيروس كورونا،

ما فتح الباب أمام الإسباني
رافائيل نادال لنيل اللقب ثم الفوز
لاحقاً بلقبه الثاني والعشرين
الكبير، متخطياً حفوظ
لكن السلطات سمحت
لديوكوفيتش (35 عاماً) بالعودة
إلى البطولة مجدداً ويبدو عازماً
على معادلة رقم نادال والفوز
باللقب العاشر له في ملبيون

بعدما بلغ نصف النهائي الرابع
والأربعين له في البطولات
الكبرى، ليصبح بذلك قاب قوسين
من الرقم القياسي المسجل باسم
السويسري العنزل روجر فيدرر
(46)، متقدماً بفارق مريح عن
نادال (38).

كما حقق الصربي فوزه
السادس والعشرين تواليًا في
البطولة الأسترالية امتداداً من
فوزه باللقب عام 2019. ليعادل
رقم الأميركي أندريه أغاسي من
حيث عدد الانتصارات المتتالية
في البطولة الأسترالية خلال
حقبة الاحتراف.

وقال ديوكوفيتش
«بصراحة، لا يمكنني أن أكون
أكثر سعادة بالطريقة التي لعبت
بها حالياً. لعب بشكل قوي جداً
وسيكون ديوكوفيتش أمام

تصريحات المدرب ضد المشجعين قد تكون مغامرة محفوفة بالمخاطر... لكنها مرت بسلا

عندما ردت جماهير مانشستر سيتي على انتقادات غوارديولا بأهازيج وهتافات داعمة له

(كانون الثاني) 2008. وقال فيرغسون آنذاك: «كان هذا أهدأ جمهور رأيته في حياتي. لقد كانوا يشاهدون المباراة وكأنهم في جنازة». وسرعان ما استغل جمهور ليفربول الأمر، وبدأ في المباراة التالية التي جمعت الفريقين يردد هتافات تقول: «فيرغسون على حق، جمهوركم سيء»، وما زال جمهور ليفربول يردد هذه الهتافات في مباراة الفريقين حتى يومنا هذا. وبنفس الشكل، فإن جمهور ليفربول يمكنه أن يغير كلمات الأغنية ويقول «غوارديولا على حق، جمهورك سيء»، عندما يذهب ليفربول لمواجهة مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد في أبريل (نيسان) المقبل.

ويجب أن نتذكر أن جماهير ليفربول نفسها تعرضت للتشكيك في ولائها من المدير الفني للليفربول منذ وقت ليس ببعيد، حيث قال المدير الفني الألماني يورغن كلوب، بعد أن رأى الصمت يخيم على ملعب «أنفيلد»، بعد هدف الفوز الذي أحرزه كريستال بالاس في الدقيقة الـ82 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015: «لقد شعرت بانتي وحيد في هذه اللحظة». كان كلوب في بداية مسيرته مع الريزن، وكان من الممكن أن تؤدي هذه التصريحات إلى انهيار العلاقة بينه وبين الجماهير، لكن ذلك لم يحدث؛ لأن هذه الجماهير كانت تفضل كل ما في وسعها لدعم غوارديولا الذي أعاد إلى الفريق التائه إلى الطريق الصحيح. وكانت هناك محاولات أيضاً من جماهير الأندية المنافسة للسخرية من تصريحات كلوب. وهذا أنت التصريحات التي أدلى بها غوارديولا إلى إعادة الحماس في نفوس جماهير مانشستر سيتي، كما حدث أمام وولفرهامبتون، وهذا هو بالتأكيد ما يريده المدير الفني الإسباني. ومع ذلك، تظل انتقادات أي مدير فني لجماهير فريقه بمثابة مخاطرة كبيرة.



محرز يحرز هدف سيتي الرابع خلال انتفاضة فريقه على توتنهام (د.ب.أ)

تتهمهم بأنهم لا يشجعون بحماس على ملعب الاتحاد حتى في أكثر المباريات إثارة ومتعة. لقد كانت جماهير الأندية المنافسة تسخر من جمهور مانشستر سيتي وتطلق على ملعب «الاتحاد» اسم «إمتهاد»، والذي يعني بالإنجليزية «ملعب الاتحاد الخالي». في إشارة إلى صمت جمهور مانشستر سيتي في المباريات والأل، حيث جاء غوارديولا نفسه ليتهم جمهور ناديه بنفس الشيء: «ومن المؤكد أن مثل هذه الأصوات تؤثر كثيراً على اللاعبين في المباريات، والآن، عندما تحدث عن هذا الموضوع، فأنا أعلم أن هذا ليس عادياً». وأضاف: «لقد شعرت بانتي وحيد في هذه اللحظة». كان كلوب في بداية مسيرته مع الريزن، وكان من الممكن أن تؤدي هذه التصريحات إلى انهيار العلاقة بينه وبين الجماهير، لكن ذلك لم يحدث؛ لأن هذه الجماهير كانت تفضل كل ما في وسعها لدعم غوارديولا الذي أعاد إلى الفريق التائه إلى الطريق الصحيح. وكانت هناك محاولات أيضاً من جماهير الأندية المنافسة للسخرية من تصريحات كلوب. وهذا أنت التصريحات التي أدلى بها غوارديولا إلى إعادة الحماس في نفوس جماهير مانشستر سيتي، كما حدث أمام وولفرهامبتون، وهذا هو بالتأكيد ما يريده المدير الفني الإسباني. ومع ذلك، تظل انتقادات أي مدير فني لجماهير فريقه بمثابة مخاطرة كبيرة.

تقديمه أداء سيئاً في شوط واحد من مباراة، لكن كان يجب على غوارديولا أيضاً أن يدرك جيداً أن هذه الجماهير تفضل كل ما في وسعها لدعم وتشجيع ناديهما، وأنها تذهب خلفه في كل الظروف، كما كان في تلك الليلة شديدة البرودة. من المؤكد أن جمهور مانشستر سيتي سيكون متحفظاً، وسيصبر على أن ما قاله غوارديولا لا يستحق كل هذه الضجة، لكنهم بذلك يدعون أنفسهم لأنهم يعرفون، كما يعرف أي شخص آخر، أن الأمر يكون مؤلماً للغاية عندما تتعرض للهجوم والانتقاد من قبل المدير الفني لفريقه الذي تدعمه وتشجعه. وتعد هذه مشكلة خاصة بالنسبة لجماهير مانشستر سيتي، نظراً للانتقادات التي يتعرضون لها من جمهور الأندية المنافسة، والتي

في صراع الحصول على لقب الدوري. وقال المحللون أيضاً على قناة «سكاي سبورتنس» إن انتقادات غوارديولا لمشجعي مانشستر سيتي لن تدمر علاقته بجمهور النادي، بالنظر إلى كل ما حققه المدير الفني الإسباني للفريق منذ وصوله قبل سبع سنوات تقريباً. وبالمثل، لم ينكر المحللون أن انتقادات غوارديولا يمكن أن تؤدي إلى إضعاف العلاقة بينه وبين الجماهير، التي لا يوجد أدنى شك في حبها وعشقها لناديهما، وأنه من حقها أن تنتقد ناديهما إذا لم يلعب بشكل جيد في أي مباراة، رغم النتائج الرائعة التي حققها خلال السنوات الأخيرة. صحيح أنه من غير الطبيعي، بل من المستبعد أن تطلق الجماهير صافرات الاستهجان ضد فريقها مجرد

وهذا يعني أنني أرى أشياء لم يرها البعض؛ لأنهم ليسوا هنا. لكني أراها». لقد فاز مانشستر سيتي، لكنه لم يلعب بشكل جيد. وكان غوارديولا غاضباً بعد نهاية المباراة من لاعبيه، وأيضاً من المشجعين الذين أطلق العنان لمنهم صافرات الاستهجان على لاعبي مانشستر سيتي عندما كان الفريق متأخراً بهدفين دون رد مع نهاية الشوط الأول. في الحقيقة، كان هجوم غوارديولا على جمهور ناديه لا يقل تدميراً عن الهجمات التي شنّها مانشستر سيتي على توتنهام في الشوط الثاني. وقال المحللون على قناة «سكاي سبورتنس» بعد نهاية المباراة، إن هذه هي الطريقة التي يسعى من خلالها غوارديولا لتحفيز الجميع في مانشستر سيتي، من أجل العمل بكل قوة على مطاردة المتصدر أرسنال

والفعل من الجميع، مع اللاعبين والطاقم. نحن فريق سعيد، لكني لا أريد فريقاً سعيداً، أريد الفوز على أرسنال، لكنه سيدمرنا لو لعبنا بهذه الطريقة وسيفوز علينا». ولم يتوقف غوارديولا عند هذا الحد، وهاجم المتكلمين الذين تحدثوا عن أن فترته في إنجلترا ستكون فاشلة إذا لم يتوقف بلقب دوري أبطال أوروبا، على الرغم من فوزه بلقب الدوري 4 مرات. وتابع: «حققتنا الكثير من النجاحات، لكن هناك من يقول: (لا إنه فاشل؛ إذ إنه لم يفز بلقب دوري الأبطال)، وهذا هراء. فرتنا بالعديد (من الألقاب). في هذا البلد ما الذي يعني الفوز بلقب الدوري مرتين متتاليتين في مناسبتين، والأداء الذي تقدمه والثبات في مواجهة ليفربول؟ ما هو معنى النجاح؟». وأضاف: «فرت بالكثير،

«السيتيسينز» وولفرهامبتون واندررز، ضمن منافسات الجولة الـ21 في الدوري الإنجليزي الممتاز، واستمرت الجماهير في ترديد الهتافات والأهازيج طوال المباراة، دعماً لغوارديولا ولاعبيه. وفاز مانشستر سيتي على ضيفه وولفرهامبتون واندررز، بثلاثة أهداف دون رد. وكان المدرب الإسباني قد انقلب على لاعبيه بعد اقتحامهم للحماس، وقال إن الجماهير كانت «صامتة» في احتجاج استثنائي رغم الانتفاضة الرائعة والفوز 2-4 على توتنهام في الدوري في الجولة العشرين من المسابقة. وأنهى سيتي الشوط الأول متأخراً 2-صفر بأسناد الاتحاد، وبدأ في طريقه للهزيمة الثانية على التوالي في

لندن، ساشين نكراني ردت جماهير نادي مانشستر سيتي على تصريحات المدير الفني للفريق، جوسيب غوارديولا، التي هاجمهم من خلالها. وحرص عدد من المشجعين على الرد على تصريحات مدرب الفريق بطريقة خاصة؛ إذ حملوا صوراً كبيرة لغوارديولا، خلال وجودهم في مدرجات استاد الاتحاد، لحضور مباراة

الدوري لأول مرة منذ 2018، لكنه

انتفض في الشوط الثاني ليفوز بفضل ثنائية رياض محرز وهدفي خوليان ألفاريز وإيرلينغ هالاند.

وقال المدرب الإسباني: «(غابست) الرغبة والحماس لتحقيق الفوز منذ الدقيقة الأولى، جماهيرنا كانت صامتة لمدة 45 دقيقة، العديد من الأمور كانت غائبة. الأمر لا يتعلق بلاعب واحد بل بكل اللاعبين، كل من كانوا على أرض الملعب، وسرعان ما أدركنا أننا بحاجة للعودة. يجب على الجماهير دعمنا وطلب المزيد والصرخ. اليوم كنا محظوظين لكث لا تعود عندما يتكرر الأمر للمرة التاسعة أو العاشرة». وأضاف: «أريد رؤية رد



غوارديولا مر بأوقات عصيبة خلال مواجهة توتنهام (د.ب.أ)

الجناح الأوكراني لم يحتج وقتاً للتأقلم مع تشيلسي كي يتأقلم ويثبت نفسه

كيف سطر نجم ميخائيلو مودريك بعدما ذاق المعاناة في شاختار؟

إدارة المباريات مناسبة تماماً للاعب الشاب. ويعتقد أحد الأشخاص الذين عملوا مع مودريك عن كثب أن اللاعب لم يقدم سوى 50 في المائة فقط من إمكانياته حتى الآن. من المؤكد أن الصعوبات ستكون كبيرة على مودريك من أجل تقديم مستويات جيدة بسرعة، لكن اللاعب يمتلك بالفعل القدرات والإمكانيات التي تؤهله للتألق على أعلى المستويات. يقول ليتوفكا: «هذا الرجل يعمل فقط، ويترك بشكل كامل على كرة القدم، وقد انتقل الآن إلى تشيلسي، وهو الأمر الذي يمكن أن يكون حافزاً لجميع الشباب الذين يتدربون في أوكرانيا الآن. هذه التجربة تؤكد لهم أن كل شيء ممكن».

الصفقة في نهاية المطاف. لقد أعلن مودريك على الملأ أنه يرغب في الانتقال إلى أرسنال، لكنه كان يعلم جيداً أن الأمر برمته عبارة عن صفقة تجارية. لقد كان يرغب في الانتقال إلى أي نادٍ آخر خلال هذا الشهر، لأن شاختار خرج من دوري أبطال أوروبا، ولا توجد بطولات دولية هذا الصيف، وبالتالي فلم تكن هناك فرصة لارتفاع سعره. بالإضافة إلى ذلك، كانت هذه الصفقة هي الأقوى بالنسبة لجميع الأطراف، فمودريك الآن يلعب في أحد أندية القمة في الدوري الإنجليزي الممتاز



قدم مودريك أداءً رفيعاً في أول ظهور له مع تشيلسي (د.ب.أ)

اللاعب والوقت بأن نفس الشيء ينطبق أيضاً على من هم بالخارج. لقد كانت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز تعرف كل شيء عنه وعن قنياه الهائلة، لكن برينتفورد كان النادي الإنجليزي الوحيد الذي حاول بقوة أن يضمه إلى صفوفه قبل تطور مستواه بهذا الشكل المذهل. وكان برينتفورد مستعداً للتعاقد مع اللاعب في صفقة قياسية في تاريخ النادي الصيف الماضي، لكن شاختار، الذي كان مستعداً لبيع اللاعب بنحو 30 مليون جنيه إسترليني قبل ستة أشهر، لم يستسلم وظل متمسكاً باللاعب.

لقد كان شاختار يعلم جيداً أن قيمة مودريك سترتفع كثيراً، وكان النادي محققاً تماماً في ذلك، خاصة بعد المستويات التي قدمها

لبعض الوقت بأن نفس الشيء ينطبق أيضاً على من هم بالخارج. لقد كانت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز تعرف كل شيء عنه وعن قنياه الهائلة، لكن برينتفورد كان النادي الإنجليزي الوحيد الذي حاول بقوة أن يضمه إلى صفوفه قبل تطور مستواه بهذا الشكل المذهل. وكان برينتفورد مستعداً للتعاقد مع اللاعب في صفقة قياسية في تاريخ النادي الصيف الماضي، لكن شاختار، الذي كان مستعداً لبيع اللاعب بنحو 30 مليون جنيه إسترليني قبل ستة أشهر، لم يستسلم وظل متمسكاً باللاعب.

لأوكرانيا، ولم يستسلم أبداً. وبعد إحدى مباريات شاختار دونيتسك في دوري أبطال أوروبا أرسنال، قال أحد لاعبي الفريق المنافس إن مودريك أفضل لاعب واجهه على الإطلاق. لقد أصبح الأمر مختلفاً تماماً عما كان عليه في موسم 2020 - 2021، عندما رحل مودريك عن شاختار على سبيل الإعارة للمرة الثانية. أمضى مودريك النصف الأول من ذلك الموسم مع نادي ديسنا تشيرنيهيف، الذي يلعب في الدوري الأوكراني الممتاز. لم يخسر ديسنا تشernihيف سوى مباراتين فقط خلال الفترة التي لعبها معه مودريك، وكان من الواضح للاعبين هذا الفريق أن مودريك يمتلك قدرات وفنيات هائلة. يقول إيهور ليتوفكا، حارس مرمى ديسنا في ذلك الوقت: «لقد كان يركض بشكل كامل على كرة القدم، وكان يتدرب حتى في يوم العطلة، وكان يتدرب بمفرده بعد نهاية الحصص التدريبية. كان ينزل إلى أرض الملعب بمفرده ويأخذ الكرات معه ويتدرب على التسديد والمراوغة. وبعد ذلك، كان يذهب إلى المدير الفني ويطلب منه أن يخبره عن رأيه فيما قدمه في المباراة السابقة، ويراجع الإحصائيات. كان ذلك مهما جداً بالنسبة له». وبعد عام من عودة مودريك إلى شاختار، أصبح ديسنا ضحية للعدوان الروسي، حيث دمر ملعب الفريق بالكامل تقريباً. يقول ليتوفكا، الذي يحاول استخفاف مسيرته الكروية في كرواتيا، عن مودريك: «إنه يمتلك سرعة مذهلة، ويجيد المراوغة بطريقة تذكرني برونالدينو».

أن عيد ميلاده العشرين كان قد مر منذ فترة طويلة، لكنه لم يلعب سوى سبع مباريات فقط مع شاختار دونيتسك، و21 مباراة أخرى على سبيل الإعارة، ولم يسجل بعد أي هدف مع الفريق الأول. وأخيراً، وجد شاختار دونيتسك ضالته في المدير الفني الإيطالي روبرتو دي زيربي، الذي تمكن أخيراً من استغلال المهوية الكبيرة لهذا اللاعب الشاب، فلم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى اقتنع دي زيربي تماماً بأن مودريك لاعب رائع وسيكون له مستقبل كبير، وأخير اللاعب الشاب بأنه يثق به تماماً. كان دي زيربي قد دفع بمودريك في التشكيلة الأساسية لشناختار دونيتسك في مباراة في الدوري الأوكراني الممتاز، قبل أن يشركه كبديل في المباراة الحاسمة أمام موناكو في ملحق الصعود لدوري أبطال أوروبا. لم يكن أمام مودريك سوى ثماني دقائق من الوقت الأصلي للمباراة، بالإضافة إلى الوقت الإضافي، لكي يحدث الفارق، لكنه تمكن خلال هذا الوقت القصير من خلق الكثير من المشاكل والمتاعب للنادي الفرنسي من الجهة اليسرى، وكان صاحب التمريرة العرضية التي اصططمت بمدافع موناكو، روبن أغويلار، ودخلت المرعى، ليحقق فريقه للتأهل إلى دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. وبعد سبعة عشر شهراً فقط، انتقل مودريك إلى تشيلسي مقابل 89 مليون جنيه إسترليني، لتكون هذه واحدة من أكثر رحلات الصعود إلى القمة إثارة في تاريخ كرة القدم. لقد استغل مودريك الفرصة التي منحها له دي زيربي، الذي لم يستمر طويلاً في قيادة النادي بسبب الغزو الروسي

لندن، نيك أميس لم يكن هناك الكثير مما يدعو للإثارة في تعادل تشيلسي بدون أهداف مع ليفربول في الجولة الماضية من مسابقة الدوري، لكن مشاركة اللاعب الجديد ميخائيلو مودريك في الشوط الثاني أزالته ملل المباراة. وأظهر الجناح الأوكراني، الذي بدأ منجها إلى أرسنال قبل اختيار تشيلسي، بعض المهارات الرائعة خلال مشاركته القصيرة وبدأ أنه اللاعب الأقرب لتسجيل هدف الفوز في صفوف تشيلسي على ملعب أنفيلد. وأبدى المدرب غراهام بوتير إعجاباً ببدء مودريك البالغ من العمر 22 عاماً بينما قال المحلل في قناة «سكاي سبورتنس» غاري نيفيل «رؤية مودريك لمدة عشر دقائق، لا أود أن ألعب ضده».

وقبل انتقال مودريك إلى تشيلسي، كان اللغز الذي يواجه مسؤولي نادي شاختار دونيتسك الأوكراني يتمثل في أن مودريك لم يحصل على فرصة كافية للعب مع الفريق الأول، بالنسبة للاعب في مثل عمره. كان ذلك في صيف عام 2021. ولم يكن المديران الفنيان السابقان للفريق، باولو فونسينسا ولويس كاسترو، مقتنعين بأنه يستحق الحصول على فرصة للمشاركة مع الفريق الأول. لكن في المقابل، كان مجلس إدارة النادي ينظر إلى مودريك على أنه لاعب يمتلك قدرات وفنيات هائلة تؤهله للحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم يوماً ما! وفي ملعب التدريب، كان ينظر إلى مودريك دائماً على أنه لاعب سريع للغاية ويمتلك مهارات كبيرة، ولا يمكن لأي شخص على الإطلاق أن يتوقع ما سيقوم به. ورغم



أثبت مودريك للجميع أن دوري الأبطال هو بطولته الفضية (غيتي)

والمصممون ليسوا مقطوعين من شجرة، بل لهم جذور ومصادر إلهام ضاربة في التاريخ.

لكن الناشرين اللبنانيين يؤكّدون أن الاهتمام بالأغلفة ليس جديداً، فثمة تجارب عربية مهمة في القرن الماضي،

يزداد اهتمام دور النشر العربية بأغلفة كتبها، مع مجاراتها لتطور فنون التصميم في العالم أجمع.

ينافس فنياً رغم محدودية الإمكانيات (1 من 2)

غلاف الكتاب العربي في سوق نشر ضعيفة

أخر، وتصميم استطاع أن يقنع الدار به. أما إذا لم نقنع فالفارق للدار.

الكتب المترجمة... أي أغلفة؟

بينما تعتبر «دار الآداب» أن الكتاب المترجم يجب أن ينقل إلى العربية بروح مختلفة وبغلاف خاص، لأنه يعيش حياة ثانية حين ينتقل إلى لغة أخرى، نجد «دار الجديد» أقل تشدداً، وتترك الأمر لظروفه. «في عمليات النشر، كثير من الانتقادات والتفاهات التي تتم حول تفاصيل صغيرة، أو أمور أكبر، ومن بينها الغلاف، الذي يمكن أن يتغير، أو يتم الرباط بالغلاف». غلاف الكتاب يتألف من تركيبة معقدة من العناصر، حسب رشا الأمير. وهو فن له تطوره التاريخي، وعناصره المتغيرة، وتحولاته في الزمن الذي نحن فيه؛ حيث دخلت على صناعته التكنولوجيا بشكل كبير. وهي تألف من الأغلفة البشعة التي تُصنع بروح تجارية، وتقول: «حين اضطررنا إلى قراءة كتاب غلافه بشع، أنزع الغلاف وأرهبه في أول مزيلة، بكل راحة ضمير، كي أتمكن من إكمال القراءة. كنت مضطرة إلى تحمل اللون وأشكال مزجة».

من يختار الغلاف؟

تميل دور النشر العربية عموماً للتفاهم مع الكاتب حول الغلاف الذي تقرره. هي ومن طبع الغلاف، وأدفع لكل منهما حقوقه، هذا عدا الجهد المطلوب للمراسلة والمقاربات، وتصنيف: «مع سوق النشر العربية الضعيفة التي تعاني فوضى القرصنة، لا يمكن لأي دار عربية أن تدفع على الغلاف، كما دار نشر أجنبية. من بين كل 10 كتب مترجمة، بالكاد تباع 3 كتب جيداً عن غاوين. بين كل 20 كتاباً عربياً جديداً يطبع، يعرف سلفاً أن عنواناً أو اثنين لا أكثر، يمكن أن يصل إلى الطبعة الثانية».



«دار الساقى» كانت أغلفتها بقرار جماعي

كان سبباً في بيع الكتاب ورواجه. الغلاف عبارة عن صفحة نوتات موسيقية على شكل أجساد بشرية، لفتت النظر بشكل كبير، وهناك من طلب أن يقرأه، ويعتبر بالغلفة. ويعتبر الناصري أن «المؤسسة» تكنتت من أن تجعل الغلاف يُحكي عنه، ويخرج من نمطية. صارت لكتبتنا بالنسبة له قد يكون سبباً لجذب القراء. غلاف كتاب «سيمفونية الموتى» لصاحبه المؤلف الإيراني غير المعروف، عباس معروفى،

«المؤسسة» على ضفتين

مع تجربته على الضفتين، يعتقد الناصري أن بعض الدور

تعاونت مع «دار الجديد» منذ انطلاقتها، بل تعطيها حيزاً مهماً من وقتها وعتابيتها. بعد أن يقدم المصمم اقتراحه، تعقد الدار اجتماعاً تشارك فيه هيئة التحرير وقسم التوزيع، لأن الموزع يعرف ذوق القارئ. «نحن ندرنك أن الكتاب في النهاية هو سلعة، يجب أن يقدم بشكل لائق. فالغلاف هو انصرف عنه، بصرف النظر عن مضمونه». لكن في الوقت نفسه، تشرح رانيا المعلم بان «ثمة حرصاً على عدم رفع تكلفة الغلاف، لأن ذلك ينعكس ارتفاعاً في سعر الكتاب، ويحفل القارئ أعباء ترفقه. أي أن المسألة تحتاج موازنة، لكن من دون مساومة بين الجمالية، والجاذبية، والتكلفة المقولة».

الساقى» لا تستخف باختيار أغلفتها، بل تعطيها حيزاً مهماً من وقتها وعتابيتها. بعد أن يقدم المصمم اقتراحه، تعقد الدار اجتماعاً تشارك فيه هيئة التحرير وقسم التوزيع، لأن الموزع يعرف ذوق القارئ. «نحن ندرنك أن الكتاب في النهاية هو سلعة، يجب أن يقدم بشكل لائق. فالغلاف هو انصرف عنه، بصرف النظر عن مضمونه». لكن في الوقت نفسه، تشرح رانيا المعلم بان «ثمة حرصاً على عدم رفع تكلفة الغلاف، لأن ذلك ينعكس ارتفاعاً في سعر الكتاب، ويحفل القارئ أعباء ترفقه. أي أن المسألة تحتاج موازنة، لكن من دون مساومة بين الجمالية، والجاذبية، والتكلفة المقولة».

الغلاف العربي ضارب في القدم

رشا الأمير تقول إن «مرجعيتنا في صناعة الأغلفة تعود إلى أجدادنا أيام كانوا يجلدون المخطوطات، وتعد كانت حرفة فنية». ولا يزال التجليد موجوداً، وإن قل عدد العاملين في المهنة. وتعود الأمير إلى المخطوطات وهوامشها لأنها تحب أن تستوحى منها في صناعة كتبها، وترى في ذلك فائدة جليلة.

وتلفت مديرة «دار الآداب» رشا الأمير إلى أن اهتمام دارها

بالأغلفة بدأ من يوم أسسها والدها الأديب الراسل سهيل إدريس. «كانت للصحفيين تجربة مهمة في هذا المجال في الستينات والسبعينات، وارتأتى والذي أن يصمم بعض أغلفته في مصر، أيام إصدار كتب عدلي رزق الله وإدوارد الخراط. هذا يظهر مدى الاهتمام بالغلاف، رغم أن التواصل لم يكن سهلاً ويحتاج أياً ما».

نجاح طاهر وهوية «الآداب»

تروي رشا إدريس أن الروائية حنان الشيخ جاءت إلى «دار الآداب» نهاية الثمانينات، ومعها مخطوطة روايتها «سك الغزال»: «يوها، أخبرتنا أنها تحب رسومات الفنانة نجاح طاهر، وتريدنا أن تصمم لها غلاف. من حينها، والفنانة طاهر تصمم أغلفتنا، وتعطي لكتبتنا هويتها الفنية». تعود رشا إدريس بالذاكرة إلى أيام كانت تعمل فيها الفنانة نجاح طاهر في غرفة زجاجية، تخصصتها كمشغل لها في منزلها في الرملة البيضاء. هناك كانت السيدتان تناقشان معاً أمر أغلفة كتب «دار الآداب»

بيروت، سوسن الأبطح

يتفق الناشرون على أن أغلفة الكتب التي يقدمونها للقراء، تبلور بمرور الزمن، ويفعل التراكم، هوية الدار التي يديرونها. ومع ذلك، لا يزال الكتاب العربي من حيث التصميم والغلاف أقل جمالية من الكتب الغربية، رغم محاولات حثيثة لإضفاء لمسات فنية عليه. «هذا عائد إلى ضعف سوق النشر العربية مقارنة بالشرق. هناك فرق بين السوقين، فحين تتطور السوق تطور معها أدواتها». يقول الشاعر الفلسطيني خالد سليمان الناصري، صاحب «منشورات المتوسط»: «إن الغلاف له جانب تسويقي، وهو يزدهر في أزمنة الرفاهية والبعثوة».

وتدفع الدور العربية ما بين 100 و500 دولار للمصمم الغلاف.

وهو مبلغ زهيد إذا ما قيس بما تدفعه دار فرنسية مثل «روبير لافون» على سبيل المثال التي تنتج أكثر من 200 كتاب في السنة. إذ تقول مديرة الدار إلسا لافون: «إن الغلاف الواحد يكلف الدار ما بين 600 يورو و5 آلاف يورو». أي أن السعر يبدأ حيث تنتهي ميزانية الغلاف العربي. وتنفق دار «روبير لافون» أكثر من 300 ألف يورو سنوياً على الرسامين، وتوظف 4 مصممي غرافيك بدوام كامل، وعشرات المصممين المستقلين.

غلاف الكتاب اللبناني ينهل من المخطوطات كما التكنولوجية

«غلاف رديء قد يتسبب في سوء تسويق كتاب جيد جداً»، تقول رانيا المعلم، مديرة تحرير «دار الساقى»، شارحة لنا كيف أن الغلاف الجذاب لا يقل أهمية عن العنوان. فإن تتكهن «إنتاج النشر» من التوصل إلى إنتاج أغلفة كتب تبقى في ذاكرة القراء لهو عنصر أساسي في صناعة الكتاب. لهذا فإن «دار

سوء تسويق كتاب جيد جداً»، تقول رانيا المعلم، مديرة تحرير «دار الساقى»، شارحة لنا كيف أن الغلاف الجذاب لا يقل أهمية عن العنوان. فإن تتكهن «إنتاج النشر» من التوصل إلى إنتاج أغلفة كتب تبقى في ذاكرة القراء لهو عنصر أساسي في صناعة الكتاب. لهذا فإن «دار

ناشرون ورسامون مصريون يشيرون إلى تحديات كثيرة تهدد صناعته

الغلاف بوصفه «الهوية البصرية» للكتاب

هادي النهائي عند تصميم غلاف ما، التعبير عن رؤيتي الفنية للعمل بكل محدداتها الجمالية، وفي الوقت نفسه مراعاة عنصر التسويق، بحيث يكون الغلاف عنصر جذب تجاري، ويساعد على زيادة المبيعات. ساعدتني خلفتي بوصفي فناناً تشكيلياً كثيراً في هذا السياق، ففي بداياتي الأولى كنت أركز أكثر على الشكل الجمالي المختلف، لكن بترام سنوات العمل أصبحت أهتم بالمضمون والرؤية الفلسفية لكل من النص والغلاف.

* هند سمير (مصممة أغلفة) قيم بصرية جمالية

أراعي متطلبات التسويق التجاري، لكن بالدرجة التي لا تخل بأجديات التصميم فنياً. إنها معادلة صعبة أحياناً، لكن لا بد من الإقرار بأن الكتاب في الأخير هو منتج يخضع بشكل ما لآليات السوق، وساعدتني دراستي الأكاديمية التي بها حصلت على درجة الدكتوراه في الإخراج الفني للكتاب، على إحداث نوع من التوازن الفني عند تصميمي غلاف الكتاب، بحيث يوفق بين الجانب الجمالي، ومثل وضوح التصميم الجمالية، وعلاقة الجذب والبصيرة الصورة الطباعية ووضوح بيانات الكتاب، من عنوان واسم المؤلف ودار النشر. كل هذه المفاهيم وخبرات اكتسبتها أيضاً من خلال تجربتي في تصميم أغلفة معظم إصدارات هيئات وزارة الثقافة المصرية، مثل الهيئة العامة للكتاب، والمجلس الأعلى للثقافة، والمركز القومي للترجمة.

صناعة الكتاب، وهي: الناشر، والمؤلف، والقارئ. من هنا يجب أن نؤكد التوافق العام مع المستجيب فيه، لكن يظل التحدي الأكبر هو مواسم الكتب، مثل المعارض وما يسبقها من ضغط في العمل وضيق الوقت، وكيف تنجز المهام المطلوبة منك دون تكرار أو تشابه أو منتج رديء. وأحياناً اضطر إلى الاعتذار عن عدم العمل، إذا شعرت بأن ضيق الوقت سيضطرني إلى تقديم غلاف لا أرضى عنه.

والحقيقة أن رضا القارئ يأتي عنيدي في المقام الأول، وعلى سبيل المثال قد يكون هناك لون ما غير مفضل بالنسبة لي على مستوى الذوق الشخصي، ولكني أوظفه في التصميم لأنني أعرف أنه يعجب القراء. هذا لا يعني أنني أتجاهل ذوق الشخصية على طول الخط، ولكن يجب طوال الوقت أن نوازن بين ما يعجب القارئ وما يرضينا باعتبارنا مصممين.

* عمرو الكفراوي (تشكيلي ومصمم أغلفة) لا أسعى لإرضاء المؤلف

أسعى بداية لإرضاء نفسي عن تصميم الغلاف، شريطة أن يكون المنتج النهائي يساند على ترويج الكتاب، واحترام وجهة نظر الناشر والموزع نظراً لخبرتهما في السوق. إن إرضاء المؤلف ليس على قائمة أولوياتي، فكثير من المؤلفين تكون لديهم تصورات حاملة وغير واقعية تجاه الشكل النهائي لأغلفة كتبهم، على نحو يضر بالكتاب بشدة لو تعامل المصمم وحاول مجازاتهم. ومع ذلك أسعد بفرح المؤلف بالغلاف، لكن هذا لا يشكل هدفاً بالنسبة لي في أثناء العمل.



الرسامة هند سمير



الناشر محمود عبد النبي



الناشرة نورا رشاد



الرسام أحمد الصباغ

لأنها مغرقة في الطابع الفني الجمالي، وتفقد فكرة الجاذبية التسويقية. ورغم تقديرنا الشديد للكتاب كقيمة فكرية، فإنه في النهاية منتج تجاري لا نصنعه كي يبقى أسير لإدارة العرض. فهم دائماً مغلفون أكثر على صدور كتاب ما لأننا ما زلنا غير راضين عن الغلاف، وحدث ذات مرة أن أجرينا 14 بروفة غلاف لإحدى الروايات حتى وصلنا للشكل الأمثل. هذا لا يعني أننا نتدخل بالكامل في عمل المصمم، وإنما نحفظ بحذق في التعبير عن وجهة نظرنا التي تنبع من كنه الخبرات والتجارب التي مررنا بها، فضلاً عن مشاركاتنا في مختلف المعارض العربية على مدار العام.

* أحمد الصباغ (مصمم أغلفة) ذوق القارئ أولاً

تظل مواكبة الجديد على مستوى التكنولوجيا والجرافيك والأفكار المطروحة أبرز التحديات التي تواجهنا بوصفنا مصممي أغلفة، فضلاً عن إرضاء أطراف

نحن ونفكر مع المصمم عن فكرة جديدة ومبتكرة لغلاف الكتاب. يتم دائماً عرض الغلاف المقترح على إدارة التسويق والمؤلف، ويكون الرأي الفاصل دائماً في اختيار الغلاف لإدارة التسويق، ويحدث كثيراً أن نؤجل صدور كتاب ما لأننا ما زلنا غير راضين عن الغلاف، وحدث ذات مرة أن أجرينا 14 بروفة غلاف لإحدى الروايات حتى وصلنا للشكل الأمثل. هذا لا يعني أننا نتدخل بالكامل في عمل المصمم، وإنما نحفظ بحذق في التعبير عن وجهة نظرنا التي تنبع من كنه الخبرات والتجارب التي مررنا بها، فضلاً عن مشاركاتنا في مختلف المعارض العربية على مدار العام.

السن والتجربة من المصممين. ولا نفضل التعامل مع لوحات جاهزة إلا في حالات نادرة؛ حيث عموماً. وفي بداية الألفية الثالثة خيارنا الأول.

* نورا رشاد (الدار المصرية - اللبنانية) وسيلة التسويق الأولى

على المستوى الشخصي، أول ما يجذبني في أي كتاب هو غلافه وعنوانه. إنه أول ما يقابلنا حتى قبل معرفة محتوى العمل؛ لذا نهتم غاية الاهتمام بذلك ونختاره لعمل الغلاف، وكذلك يختلف قارئ الكتب الكلاسيكية عن قارئ الكتب الأكثر مبيعاً مثلاً. أيضاً لها طبيعة مختلفة. كنا في الماضي نلجأ للوحات التي نعتمد إصداراتنا، ولكن مع مرور الوقت تغيرت ذائقة القارئ، كما تغير شكل الكتاب. ولكننا ما زلنا نعد نلجأ للوحات لتوافقها مع مضمون الكتاب.

يشمل معظم عقد التسعينات. كان الانحدار شاملاً حيث ساءت نوعية الورق والإخراج الفني عموماً. وفي بداية الألفية الثالثة ظهر جيل جديد من المصممين الذي يمتلك المهارة والتقنية والحدثة، واستخدام أن يحدثوا ثورة في عالم تصميم الأغلفة. وقد توأمت ذلك مع ظهور المكتبات الخاصة على طريقة «الكوفي شوب» وتنامي ميول القراءة لدى الشباب والمراهقين. وبالنسبة لنا في «دار العربي» فإننا نتعاملنا مع معظم مصممي الأغلفة الموجودين في سوق النشر، لكننا نحرص على الجديد واكتشاف مواهب جديدة وإعطاء الفرصة للشباب بين الحين والآخر. ولأن ترجمة الأعمال العالمية إلى العربية هي نشاطنا الأساسي، فلا بد من مراعاة بعض الملاحظات عند تصميم الغلاف. وقد يكون المصمم فناناً مدهشاً لكنه بحاجة لبعض التوجيه. وهناك مصممون لا يمتلكون الخيال الإبداعي، لكنهم جيدين في تنفيذ رؤية الناشر. من هنا نتعامل مع «تشكيكية» متفاوتة

القاهرة، رشا أحمد

يرى رسامون وناشرون أنه رغم الأهمية الاستثنائية التي يحظى بها غلاف الكتاب باعتباره «العبئة» التي يخطو عبرها القارئ إلى مضمون العمل و«الهوية البصرية» التي ترسم ملامحه، وتشكل عنصر الجذب الذي يساعد على اتخاذ قرار الشراء من عدمه، فإن ثمة تحديات جديدة تهدد صناعة أغلفة الكتب. هنا يبرز التعجل والتكرار والتشابه كمصادر تهديد مباشرة، ما يطرح تساؤلات مشروعة عن آليات وكواليس تلك الصناعة، وتصورات دور النشر ومصممي الأغلفة أنفسهم حولها.

* محمود عبد النبي (دار إبيدلي) اختيار المصمم حسب محتوى الكتاب

الغلاف أصبح جزءاً أصيلاً من ركائز مبيعات الكتاب، ويسهم بنسبة قد تتخطى حاجز 40% من قرار الشراء بالنسبة للقارئ. إنه يمثل حالياً عنصر جذب لدى قطاع كبير من شباب القراء، وكذلك كلمة الغلاف الخلفية. وتزداد تلك الأهمية عندما لا يكون اسم المؤلف معروفاً لدى القارئ. ولتصميم الغلاف مدارس عدة، منها المدرسة التقليدية أو الكلاسيكية، وهي التي تتحدد بطلاً أو رمزاً للعمل كله، وتركز عليه كل التركيز لإبرازه في صدر الغلاف. وهناك المدرسة الأكاديمية التي تهتم باسم الكتاب، وتجعل منه البطل، ونحن نختار مصمم الغلاف حسب طبيعة العمل، ولا نجعل مصمماً واحداً يشتغل في

شريف بكر (دار العربي) تفاوت في الهوية والتجربة

على مدار ما يقرب من نصف قرن، استطاع قول إن الغلاف كان يحمل أهمية كبيرة في عقدي الستينات والسبعينات، وكان كبار الرسامين والفنانين التشكيليين هم من يصنعون أغلفة إصداراتنا في عهد والدي، مثل محيي الدين اللباد وعدلي رزق الله... وغيرهما، لكن تلك الأهمية تراجعت في حقبة الثمانينات التي كانت الأسوأ في تلك الصناعة، وامتد الأمر

تتضمن مرافق سياحية وخدمية للترفيه

مشاريع لتطوير الواجهة البحرية في الخبر شرق السعودية



مشاريع سياحية في مدينة الخبر شرق السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط»

تقديم البرامج والحلول المتنوعة التمويلية وغير التمويلية للمستثمرين، إلى جانب توفير الفرص الاستثمارية المناسبة، ودعم وتشجيع القطاع الخاص، وجذب المستثمرين المحليين والدوليين للاستثمار في القطاع السياحي، بما يحقق أهداف الاستراتيجية الوطنية للسياحة.

وتتضمن الأمانتان بمهام تحقيق تطلعات القطاع البلدي من خلال استثمار العقارات البلدية التابعة لها في المشاريع السياحية النوعية التي يدعمها الصندوق في منطقتي الرياض وحائل. وذكر الرئيس التنفيذي للصندوق التنمية السياحي قصي بن عبد الله الفاخري، أن هذه الاتفاقية تجسد حرص حرس الصندوق على توفير الفرص الاستثمارية لرواد الأعمال والمستثمرين والارتقاء بالقطاع السياحي من خلال البرامج والحلول التمويلية المتنوعة، بهدف تحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للسياحة، التي تحظى بدعم حكومي لا محدود، وذلك لتعزيز صورة المملكة كوجهة سياحية رائدة عالمياً.

ويشكل ملتقى الاستثمار البلدي «فرص» فرصة لجميع المستثمرين من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة والكبيرة في مختلف الأنشطة الاقتصادية لإطلاق على الفرص المعروضة من قبل الأمانات والبلديات، والجهات المشاركة، والاستفادة مما تضمنته الجلسات الحوارية وورش العمل.

يشار إلى أن المعرض المصاحب للملتقى يتضمن جناحاً خاصاً للصندوق للتنمية السياحي، يستعرض من خلاله أبرز البرامج والحلول المقدمة لرواد الأعمال المستثمرين، والمنشآت العاملة في القطاع الراغبة بالدخول فيه؛ وذلك للاستفادة من الفرص النوعية في القطاع السياحي في السعودية.

أعلن في السعودية أمس عن تطوير الواجهة البحرية لمدينة الخبر شرق المملكة التي تعتبر من أهم مقاصد السياح والتي ستشهد تطوراً كبيراً خلال الفترة المقبلة.

وتعد توقيع العقد الاستثماري المشترك لمشروع تطوير الواجهة البحرية في محافظة الخبر، بين أمانة المنطقة الشرقية، وشركة أميال الواجهة البحرية المحدودة، وذلك على هامش فعاليات ملتقى الاستثمار البلدي «فرص» المقام في الرياض. ويهدف المشروع إلى تطوير كورنيش الخبر بالواجهة البحرية من خلال إنشاء مرافق خدمية للترفيه والسياحة وأنشطة متعددة، وهو المشروع النموذجي الأول من نوعه، الذي يأتي ضمن اتفاقيات الاستثمار المشترك بالتعاون مع مركز التخصيص الوطني، وبرنامج جودة الحياة والترفيه، حيث سيتم بنموذج تعاقدى ببيعاً ثابت ونسبة مشاركة من الدخل.

ويعد أول مشروع استثماري بالقطاع البلدي بالتعاون مع مركز التخصيص الوطني، ضمن مبادرة الاستثمار ويقدر بمائتي ملايين ريال، ولمدة 30 سنة.

وكان صندوق التنمية السياحي وقع أمس اتفاقاً يتعاون مع أمانتي منطقتي الرياض وحائل، بهدف تعزيز التعاون المتبادل بين الطرفين، لاستثمار الأراضي والعقارات التابعة للأمانتين في المشاريع السياحية النوعية، التي تدعمها الصندوق من خلال تخصيص تلك الأراضي والعقارات وفقاً للأنظمة واللوائح ذات الصلة. ويعمل صندوق التنمية السياحي على تطوير المشاريع السياحية في المملكة، من خلال

اكتشف فنونها وأكلها الشعبي وأطباق المهاجرين

36 ساعة في ساو باولو بالبرازيل

سُمي على اسم المرق الحامض المصنوع من جذر «المانوك» الذي يشكل قاعدة حساء «تاكاكوا» الجدير بالتجربة، والذي يقدم مع أوراق «جامبو» والروبيان (أو الفطر بالنسبة للنباتيين). تتميز العديد من الأطباق بأسماء نهر الأمازون التي نادراً ما تراها، وربما لا تراها أبداً في بلادك. سعر الغداء لشخصين حوالي 250 ريالاً برازيلياً.

لدى ساو باولو أكبر عدد من السكان ذوي العرق الياباني مقارنةً بأي مدينة خارج اليابان، لذلك ليس من المستغرب أن «السوشي» ينافس البيتزا و«الصفحة» اللبنانية الطبق الأكثر شعبية الذي جلبه المهاجرون في القرن العشرين. هنا لا أحد ينافس جون ساكاموتو ومطعمه الذي يحمل الاسم نفسه في تقديم طبق «أومكاسي» الرافقي الحاصل على نجمة ميشلان والذي يبلغ سعره 400 أو 500 ريالاً برازيلياً. عليك بالحجز مقدماً، وقد تجد جون نفسه يقدم لك شرائح شهية من سمك التوتنة والسلمون والماكريل، وربما تيجان البحر، مع قليل من فلفل «سانشو» الحار.

افتتح مطعم «كارا فلويدا» العام الماضي وهو عبارة عن منزل من ثلاثة طوابق تستطيع فيه تناول مشروبك في أثناء مشاهدة المعارض الفنية أو موسيقى الريف حيث الموسيقى الحية الهادئة نوعاً ما وعالية الجودة (سعر بطاقة الدخول 30 ريالاً).

يمكنك الحصول على وجبة الإفطار من مخبز «زيستينج» ذي الطابع الفرنسي نوعاً ما مع الكرواسون (بسعر 13 ريالاً)، ومعجنات كوين أمان اللذيذة من مخبز «بريتاني» مع إضافات من الفول السوداني (بسعر 17 ريالاً)، تجول في منطقة «غاردنيز» وصولاً إلى «الأميدا غابرييل مونتيرو دا سيلفا»، حيث لا يمكنك العثور على أثاث برازيليلي بكميات وتذوق كبيرين أفضل من هذا المكان. نقطة البداية هي متجر «ديبوت»، حيث مفروشات المصممين البرازيليين المشهورين مثل سيرجيو رودريغيز، ولينا بو باردري، وكارلوس موتا. بعد ذلك اتجه جنوباً حتى تصل إلى «ديبوت أوجيتو»، الذي يعرض السيراميك، والوسائد، وغير ذلك من العناصر التي يمكنك حملها كهدية أو هدايا.

يمكنك تجربة أي نوع من مأكولات أميركا اللاتينية البرازيلية في ساو باولو، بدءاً من الأطباق الحارة في سلفادور (جوشيمو جولارت)، الذي يطلق عليه مجازاً «السدود الكبيرة» في عطلة نهاية كل أسبوع أمام حركة المرور ليفتح أمام راكبي الدراجات والمشاة للتنزه رافعين رؤوسهم لرؤية الأعمال الفنية الضخمة المرسومة على جوانب المباني الشاهقة.

يمكنك الدخول بالقرب من محطة مترو «سانتا سيسيليا» والتوقف عند سوق المزارعين القريبة لتناول معجنات «إمباناداس» البرازيلية المقلية وعصير قصب السكر. *خدمة «نيويورك تايمز»



طران المعمار في ساو باولو تأثر بتنوع أعراق المهاجرين



من المطاعم التي تقدم عروضاً فنية يومية

غالبية الليالي بفرق السامبا، لكن يوم الجمعة مخصص لحفلات «سيرتانيجو»، وهي النسخة البرازيلية الشعبية من موسيقى الريف حيث الموسيقى الحية الهادئة نوعاً ما وعالية الجودة (سعر بطاقة الدخول 30 ريالاً).

يمكنك تجربة أي نوع من مأكولات أميركا اللاتينية البرازيلية في ساو باولو، بدءاً من الأطباق الحارة في سلفادور (جوشيمو جولارت)، الذي يطلق عليه مجازاً «السدود الكبيرة» في عطلة نهاية كل أسبوع أمام حركة المرور ليفتح أمام راكبي الدراجات والمشاة للتنزه رافعين رؤوسهم لرؤية الأعمال الفنية الضخمة المرسومة على جوانب المباني الشاهقة.



رياضة كرة القدم مفضلة لدى البرازيليين

مثل بخنة المأكولات البحرية مع قلب النخيل أو فطائر «مانوك» وكريمة «ريكيج شيمو» الشبيهة بالجبن. بالنسبة للحلوى، «جوليتا وروميو» (روميو وجوليتا) عبارة عن جبن من حليب الأغنام على طريقة «بورسين» مع القليل من أيس



من الضروري تذوق أطباق البرازيل الشعبية

في السابق مطعماً للجوجبات الخفيفة إلى أحد أكثر أماكن تناول الطعام إقناعاً في المدينة، خاصة في الليل، عندما تكون الحديقة خالية من الزوار إلى حد كبير. يقدم مطبخ «سيلفاجيم» (يعني المتوحش) الأطباق البرازيلية التقليدية المعاصرة

ساو باولو، سيث كوجل»

ساو باولو هي مدينة تناسب إيقاع سكان المدن، حيث تتعالى الضوضاء وتنتشر فنون وأطعمة الشارع وتصاميم المباني العالية والمطاعم الراقية. في هذه المدينة تزدهر المؤسسات الثقافية مثل متحف «إيبيرانجا» الذي أعيد افتتاحه والذي يحوي مجموعة من المقتنيات التاريخية.

ولطالما اجتذبت أكبر مدينة في البرازيل المهاجرين والحاليين، مما يجعل منها مكاناً رائعاً لاستكشاف مجموعة متنوعة من مأكولات أميركا اللاتينية وأنماط الموسيقى في البلاد. إذا كانت الحافلات المزدحمة والشوارع المسدودة وأثنا عشر مليون شخص يعيشون في مبان شاهقة ضخمة أكبر من أن يتحملها ذوقك، فعلى الأقل ابق بضعة أيام استنشاق فيها عبق الثقافة قبل أن ترحل محملاً بقصص تروي.

تبلغ نسبة البرازيليين ذوي العرق الأسود والمختلط نحو 56 في المائة من السكان، حسب إحصائيات عام 2021. والعلاقات العرقية هنا معقدة كما هو الحال في الولايات المتحدة، مما يجعل زيارة المتحف الأفروبرازيلي في حديقة «إيبيرانجويرا» العريقة بالمدينة أمراً لا بد منه. يعتبر المتحف تويجا للمساهمات التي قدمها كثيرون من الجيل الحالي وكذلك أجدادهم، للحياة الفنية والفكرية والاقتصادية للبلاد، وتذكيراً بان البرازيل كانت آخر دولة في الأمريكتين تلغي العبودية بالكامل في عام 1888 (يمكنك مشاهدة بقايا سفينة الرقيق المستعادة وأدوات التعذيب وصور المستعبدين). سعر تذكرة الدخول 15 ريالاً برازيلياً، ما يعادل 3 دولارات.

ما من مكان أفضل من متنزه المدينة «إيبيرانجويرا» الضخم الذي تبلغ مساحته 400 فدان لمشاهدة الناس أو ركوب الدراجات المستأجرة، أو شرب ماء جوز الهند. يعتبر المكان نقطة جذب حيث يتوافد الناس على اختلاف مشاربهم من مختلف أنحاء المدينة للتنزه برفقة كلابهم، وممارسة رياضة كرة القدم، وقراءة الكتب وركوب الواح التزلج طوال عطلة نهاية الأسبوع. يمكنك أيضاً أن تتجول في مسارات بطول أميال، وزيارة الجناح الياباني، ومشاهدة

قاعة «إيبيرانجويرا» وغيرها من إبداعات المهندس المعماري البرازيلي أوسكار نيماير. عليك الاستمتاع بالمكان جيداً، فلن ترى هذا اللون الأخضر مرة أخرى في أي مكان آخر بقية الأسبوع. تناول الطعام في الهواء

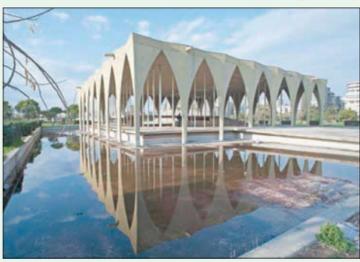
بفضل إدراجه على لائحة «التراث العالمي المعرض للخطر» اليونيسكو تنقذ «معرض رشيد كرامي» من هلاك مؤكّد



جانب من أبنية معرض رشيد كرامي

وحمايته وإعادته إلى الحياة ليخدم طرابلس ولبنان والمنطقة. كما ذكرت على موقعها أنه «تحفة فنيّة معمارية، ورمزاً للتّحضّر والحضارة في لبنان. ومن ناحية أخرى، يرى عدد كبير من الطرّابسين أنّ هذا المكان، يتّمتع بقيمة اقتصادية مهمّة. وكان من المفترض أنّ يُستخدّم معرض رشيد كرامي كمعرض دائم ومتطور خلال المدة المعروفة بالعهد الذهبي اللبناني، وذلك بهدف استعراض نمو البلد وإبتكاره، وموازنة النوع مع ما كان يعرف بالمركزية الأنشطة بين مختلف المناطق». وتشرح أنه «في عام 1975، وقبل فترة قصيرة من انتهاء هذا المشروع، اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية وتوقفت عملية بناء المعرض. وبعد الحرب، باع جميع محاولات إعادة بنائه بالفشل. واليوم، يقع المعرض على حاله نفسها منذ عام 1975، وهو لا يُستخدم إلا في المناسبات مثل مهرجان طرابلس السنوي الذي يُنظّم في المسرح المفتوح، وبعض المعارض المحلية الأخرى».

وهنا يشيد وزير السياحة اللبناني وليد نصار بهذا الإنجاز، معتبراً أنه «محاولة وسط الظلام الذي نمر فيه على أثر الظروف الحاصلة في البلاد، وعاصمة الشمال



أحد المباني المفتوحة في حديقة المعرض

وتساهل وأبنائها الكثير. وقال إن وزارة السياحة شكلت لجنة التوجيه لإنماء السياحة في طرابلس، ووضعها في سلم أولويتنا، وتواصلنا مع سفراء ودبلوماسيين ومنظمات دولية لتخصيص الاهتمام اللازم له».

وشكر رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، الدول العربية والدول الصديقة الأعضاء في لجنة التراث العالمي التي دعمت ملف لبنان لتسجيل هذا الموقع الفريد. وشكر اليونيسكو ومركز التراث العالمي ولجنة التقييم التي درست الملف وأوصت بإدراجه.

وبذلك قال ميقاتي: «تضيف اليوم موقعاً سادساً إلى المواقع اللبنانية المسجلة في التراث العالمي لليونسكو، ونأمل أن يحظى نتيجته هذا الإبراج بالاهتمام الدولي الذي يستحقه وباستمرار رعاية اليونيسكو ودعمها، بما يساهم في ترميمه والحفاظ عليه وإعادته إلى رونقه ليستعيد دوره».

وإن كان المعرض سادس معلم لبناني يدرج على لائحة لليونسكو، فهو على ما يبدو، أول معلم من صنف العمارة الحديثة، هندسة وتنفيذاً، التي تنتمي إلى القرن العشرين التي تصف كثرة عالمي في الشرق الأوسط والعالم العربي.

أحد المباني المفتوحة في حديقة المعرض

تساحته كل مليون متر مربع، ويضم 120 ألف متر من الحدائق، و20 ألف متر من البرك المائية، و20 ألف متر مخصصة لقاعات المعارض والمؤتمرات، ونحو 20 ألف متر مكعب يمكن استغلاله وضمه لقاعة المعارض. وضمن المساحة ثمة مسرح تجريبي فريد بالفعل من حيث التصميم وهندسة تردد الصوت بشكل طبيعي بين أرجائه ومدخل الإضاءة، وهناك مسرح عائم فرجة للناظر، وكذلك مهبط للطائرات، ومطعم، وحضانة للأطفال وفندق، ومبانٍ أخرى من بينها دار الضيافة البديعة التي حصلت على جائزة الأغا خان من أشهر قريبة.

ولا بد من الإشارة إلى أن المسرح العائم قد أغلق كلياً بسبب الخوف من الانفجارات، كذلك هناك تصدعات كبيرة في المباني على اختلافها، وعجز كامل عن الترميم، عدا الإهمال الذي تعرض له المشروع خلال الحرب الأهلية وما تلاها. وهناك انهيارات واضحة في برج المطعم وخران المياه، وتشققات في الأقواس والمنحنيات التي منها تتشكل بعض الأبنية، وتعتبر اليونيسكو في إعلانها اليوم، أنه يتوجب للبنان إظهار الأهمية العالمية للمعرض، والعمل على تحسين أوضاعه، والسعي لدى الأطراف المهتمة بهدف ترميمه

وتضيف: «تربينا على الأفلام المصرية بالأبيض والأسود، فكانت من أولى فسحات الخيال التي أبحرنا فيها نحو عالم السينما. وشخصياً أحب لهجة المصريين وخفة دمهم، فهم شعب يجيد التعامل مع الضيف». ومعظم مشاهد الفيلم صوّرت في مدينة الإسكندرية، وهي الزمالة في القاهرة. ويشترك في البطولة إلى جانب ليكي، مجموعة من الممثلين المصريين، أبرزهم سلوى عثمان، ووليلي عز العرب، وإنعام سالوسة، وهاني عادل، وكريمة منصور وغيرهم. وكان مخرج العمل تامر روفلي قد نشر عبر حسابه على «إنستغرام» صوراً لأبرز الممثلين المشاركين معه. وكتب معلناً: «بعد 9 سنوات من التحضيرات اقترب موعد انطلاق المغامرة».

وتابع: «نادين ليكي، وفاني أردان ستأخذانا في العودة إلى الإسكندرية» إلى رحلة طريق

أعلنها أحمد ريز وأليستون وويليامز جديد وغريب ترشيحات الأوسكار للدورة 95



«أرجنتينا 1985» المرشح لأوسكار أفضل فيلم عالمي

Close للوكاس دونت (بلجيكا) EO لييري سكولوموفسكي (بولندا) The Quiet Girl لكولم باريد (أيرلندا)

لجانب ترشيحه كأفضل فيلم وأفضل فيلم عالمي (غير ناطق بالإنجليزية)، نجد «كل شيء هادئ على الجبهة الغربية» داخل 9 ترشيحات أخرى هي أفضل سيناريو مقتبس، وأفضل تصوير، وأفضل موسيقى مكتوبة خصيصاً، وأفضل تصميم مناظر، وأفضل تصميم شعر وماكياج، وأفضل صوت، وأفضل مؤثرات بصرية.

لكن «كل شيء هادئ على الجبهة الغربية» غائب عن سباق أفضل مخرج. هذه احتلتها كل من مارتن ماكديونا عن «جنينات إنشترين»، ودانيال كوان، ودانيال شايبرت عن «كل شيء كل مكان في وقت واحد»، وستيفن سيبيلبرغ عن «ذا فابلمنز»، وتود فيلد عن «تار»، وروبن أوستلوند عن «مثل الحزن». كما هو ملاحظ فإن سيبيلبرغ وتود فيلد هما أقلية بين المخرجين الآخرين الذين إما من أصول آسيوية أو أوروبية.

ممثلون وممثلات

سياتي الوقت المناسب للبحث في هذه المسابقات وسواها لاحقاً، لكن لا بد من التوقف عند الممثلين والممثلات الذين يشكلون بأصواتهم العدد الغالب من المقترعين. 5 ممثلين مستحقين - بنسب متفاوتة - دخول ترشيحات التمثيل الرجالي الأول، وهم أوستن بلتر عن «القبس»، وكولين فارل عن «جنينات إنشترين»، وبرندان فرايزر عن «الحوت»، ويول مسكال عن «أقتر صن» (Aftersun) وبيبل نيغي عن «حياة» (Living).

ورُشّح برندن غليسن عن «جنينات إنشترين» كأفضل ممثل مساند بشاركة الترشيحات كل من برايان تاير هنري عن «كوزواي» (Causeway) وجد هيرش عن «ذا فابلمنز» ثم باري كيو عن «جنينات إنشترين» وكلي هاي كوان عن «كل شيء كل مكان في آن واحد».

الأمم المتحدة لهذا الجائزة الأفلام المرشحة لهذه الجائزة يقودها «كل شيء هادئ على الجبهة الغربية»، الذي هو إعادة صنع لفيلم أميركي بالعنوان نفسه يحوي على ماسي جوند لمان وجدوا أنفسهم على خط النار أمام الجيش الفرنسي في الحرب العالمية الأولى.

الأفلام الأخرى هي Argentina 1985 لسانتياغو ميترى (الأرجنتين)

سنخصص له متابعة مقبلة هو، إذا ما كان هناك نصيب كبير من احتمالات الفوز لأي من هذين الفيلميين الجديين تنفيذياً، أم أن المؤثر سيذهب صوب واحد من تلك الأفلام التي تردّي ثياباً فنية (بصرف النظر عن استحقاتها الفعلية).

فيلمان من هذه الأفلام 10All Quiet of the Western Front غير أميركيين هما، Sadness الأول إنتاج ألماني ينطق بالألمانية والفرنسية، والثاني إنتاج سويدي (مشترك مع أكثر من دولة أوروبية) ناطق بسبع لغات الإنجليزية بينها.

وسط رؤية «مغششة» لم تعد اللغة عائقاً ضد دخول الفيلم الأجنبي سباق الأفلام الأولى. لاحظنا ذلك في السنوات الأخيرة عبر «روما» (المكسيك)، «بارازايت» (كوريا الجنوبية) و«قد سياتي» (اليابان).

هي تأكيد عالمية الأوسكار، لكن إذا ما كان الوضع كذلك، ماذا عن مسابقة «أفضل فيلم عالمي»، حيث يتكرر ورود هذه الترشيحات أفضل فيلم (أول من خمسة عالمية وخمسة أميركية مثلاً؟

جبهة عالمية

سباق الأفلام الدولية خلا، كما توقعنا هنا قبل عدة أسابيع، من فيلم عربي. كانت 9 أفلام تقدمت للترشح من 9 عربية، لكن تمنيات العديدين لم تكن مصحوبة بحقيقة أن ميزان التمنيات غير ميزان الواقع، وأن علينا النظر إلى باقي المتوفر من أفلام عالمية المعرفة أين يكمن الجهد العربي الواحد من تلك الأفلام.

الأفلام المرشحة لهذا الجائزة يقودها «كل شيء هادئ على الجبهة الغربية»، الذي هو إعادة صنع لفيلم أميركي بالعنوان نفسه يحوي على ماسي جوند لمان وجدوا أنفسهم على خط النار أمام الجيش الفرنسي في الحرب العالمية الأولى.

الأفلام الأخرى هي Argentina 1985 لسانتياغو ميترى (الأرجنتين)



«توب غن: مافريك» حلّق وحده من دون كروز

وسبق للفيلم أن فاز بسبعة مهرجان «كان» الذهبية في العام الماضي. «Women Talking» الفيلم الوحيد في المجموعة من إخراج امرأة.

أكثر من ملاحظة نجدها في ترشيحات الأفلام الأولى التي تتضمن 10 أعمال متباعدة الاهتمام ونوعية الإنتاج. هناك حقيقة أن 9 من أصل 10 أفلام كانت عُرضت في الصالات الأميركية في الأشهر الأخيرة من العام الماضي. هذا بات تحديداً لشركات الإنتاج التي لا تحقق بذكرة الناخبين إذا ما وُزعت الأفلام ذات القيمة على أشهر النصف الأول من العام.

الفيلم المستثنى من ذلك هو «توب غن: مافريك» الذي يرد اسمه في الترشيحات والذي شهد عروضه الناجحة في مايو (أيار) الماضي.

هذا يهدف بنا إلى ملاحظة ثانية، فيلمان من أعمال هوليوود التقليدية والإنتاجات الكبيرة في مضمار هذا التنافس على الفوز بأوسكار أفضل فيلم. إنهما «توب غن: مافريك» لجوزيف كورزينسكي و«أقاتار» طريق الماء» لجيمس كاميرون. هذا الأخير تجاوزه إيراداته العالمية مليار دولار. لجانب ما أنجزه «توب غن: مافريك» (188 مليون) و732 ألف دولار فإنهما يشلان عودة الأفلام الجارية الكبيرة إلى سباق الترشيحات.

لكن السؤال، الذي

المؤكّد هو أن الترشيحات أصابت أهدافاً تستحق التميّز والارتباط بأهم جائزة سنوية تُمنح حول العالم. هذا يشمل مسابقة الممثلين ومسابقة الممثلات كما مسابقة المخرجين ومسابقة الأفلام الأجنبية.

المؤكّد هو أن الترشيحات أصابت، على نحو عام، أهدافاً تستحق التميّز والارتباط بأهم جائزة سنوية تُمنح حول العالم. هذا يشمل مسابقة الممثلين ومسابقة الممثلات كما مسابقة المخرجين ومسابقة الأفلام الأجنبية.

المؤكّد هو أن الترشيحات أصابت، على نحو عام، أهدافاً تستحق التميّز والارتباط بأهم جائزة سنوية تُمنح حول العالم. هذا يشمل مسابقة الممثلين ومسابقة الممثلات كما مسابقة المخرجين ومسابقة الأفلام الأجنبية.

المؤكّد هو أن الترشيحات أصابت، على نحو عام، أهدافاً تستحق التميّز والارتباط بأهم جائزة سنوية تُمنح حول العالم. هذا يشمل مسابقة الممثلين ومسابقة الممثلات كما مسابقة المخرجين ومسابقة الأفلام الأجنبية.

هوليوود، محمد رضا

أعلن، أول من أمس (الثلاثاء)، عن الترشيحات الرسمية لجوائز الأوسكار في دورته الـ95 التي ستُنظّم حفلتها في 12 مارس (آذار) المقبل.

سبق ذلك، حتى الساعات الأخيرة، غزو سنوي متوقع لقراء «الفنّانين»، في ماهية الأفلام التي ستفوز بالترشيحات، ومن أهل المهنة الذين سيمنحهم الترشيح. لكن هذا الغزو لم يتطلب الكثير من البذل والجهد لأن الأفلام التي دارت من حولها التوقعات كانت معروفة، كذلك الأسماء التي جاورتها.

لم تخب الترشيحات التي أعلنتها «أكاديمية العلوم والفنون السينمائية في لوس أنجلوس» وقدمتها على الهواء أحمد ريز والميستون وويليامز، «توقعات» المنجمين، بل أعلنت عما جال في المراكز بمجرد متابعة ما حفلت به الحياة السينمائية في الأشهر الثلاثة الأخيرة (على الأخص) من تداولات ومشاهدات.

لكن التحدي الحقيقي الآن هو توقع أي من هذه الأفلام والشخصيات التي وردت في ترشيحات 2023 هي التي ستفوز فعلاً. هذا التحدي هو عالم أكثر إثارة من التوقعات السابقة لأن الكرة تبدو متداولة بكثير من المساواة بين كل الفرقاء.

الأفلام العشرة المؤكّد هو أن الترشيحات أصابت، على نحو عام، أهدافاً تستحق التميّز والارتباط بأهم جائزة سنوية تُمنح حول العالم. هذا يشمل مسابقة الممثلين ومسابقة الممثلات كما مسابقة المخرجين ومسابقة الأفلام الأجنبية.

الأفلام المرشحة لأوسكار أفضل فيلم وحسب ورودها (بتظام الفبائي) هي: All Quiet on the Western Front، فيلم ألماني المنشأ اشترته «نتفليكس» وترجمته وعرضته. Avater: The Way of Water، إنتاج وأخراج جيس كاميرون، وهو جزء ثان للحكاية الفانتازية التي كان الجزء الأول منها أحد ترشيحات الأوسكار سنة 2010.

The Banshees of Inisherin فيلم أيرلندي للمخرج مارتن ماكديونا فاز بـ«غولدن غلوب» كأفضل فيلم كوميدي.

«Elvis»، فيلم استرالي المنشأ للمخرج بن لورمان دخل ترشيحات بافتا مؤخرًا.

Everything Everywhere All at Once، فيلم أميركي من إخراج وإنتاج دانيال كوان ودانيال شايبرت.

«The Fireman» حكاية لجزء من حياة مخرج الفيلم ستيفن سيبيلبرغ حظيت بـ«غولدن غلوب» أفضل فيلم درامي.

«Tár» فيلم لتود فيلد مرشح لخمسة أوسكار أخرى.

«Top Gun: Maverick»، لجوزيف كورزينسكي، وهو جزء ثانٍ من فيلم سابق.

«Triangle of Sadness» إخراج السويدي روبن أوستلوند،

أول فيلم مصري تشارك فيه

نادين ليكي لـ التنترق الأوسط: أعتز بمشاركة ملهمتي فاني أردان في «العودة إلى الإسكندرية»

مليفة بالمشاعر عبر أرض مصر». يعود إنتاج الفيلم إلى الشركة السويسرية (Tipimages)، ومن المنتظر أن يشارك في أحد المهرجانات العالمية قريباً.

وتبدي ليكي إعجابها الكبير بفريق العمل الذي تعاونت معه في الفيلم خصوصاً أنها تعرفت عن قرب إلى مخرج العمل تامر روفلي، وتضيف لـ«الشرق الأوسط»: «لجئنا في هذه التجربة مع المخرج روفلي أنه يروي من خلال الفيلم حادثة شخصية، ويعرف تماماً لماذا وضع الفيلم في خانة (الارود تريب). فهو يتحدث عن النساء اللاتي رافقن في الفيلم من وراء رسالة أراد إيصالها».

وعن أعمالها المستقبلية تختم ليكي: «بالنسبة للخاتمة بي هناك مشاريع عدة نتحضر واستعد لها، لكنني لا أستطيع التحدث عنها بعد».

وتضيف: «تربينا على الأفلام المصرية بالأبيض والأسود، فكانت من أولى فسحات الخيال التي أبحرنا فيها نحو عالم السينما. وشخصياً أحب لهجة المصريين وخفة دمهم، فهم شعب يجيد التعامل مع الضيف».

معظم مشاهد الفيلم صوّرت في مدينة الإسكندرية، وهي الزمالة في القاهرة. ويشترك في البطولة إلى جانب ليكي، مجموعة من الممثلين المصريين، أبرزهم سلوى عثمان، ووليلي عز العرب، وإنعام سالوسة، وهاني عادل، وكريمة منصور وغيرهم. وكان مخرج العمل تامر روفلي قد نشر عبر حسابه على «إنستغرام» صوراً لأبرز الممثلين المشاركين معه. وكتب معلناً: «بعد 9 سنوات من التحضيرات اقترب موعد انطلاق المغامرة».

وتابع: «نادين ليكي، وفاني أردان ستأخذانا في العودة إلى الإسكندرية» إلى رحلة طريق



نادين ليكي وفاني أردان خلال التصوير (خاص بإدارة الفيلم)

اننا مرنا على مواقع ومناطق مصرية تشبه على تاريخ هذا البلد العريق وعظّمته».

لهذه البلاد. وخلال تصوير الفيلم شعرت وكأنه بمثابة تكريم لمصر البلد الرائع، سيما

مصر، تحمست للمشاركة فيه. «إنه أمر شدي بسرعة لحوض التجربة، لأنني أكن إعجاباً كبيراً

وتشير ليكي في سياق حديثها إلى أنها استمعت كثيراً بهذه التجربة. وبالحدث مع أردان في موضوعات مختلفة. «كنت أصغي إليها باهتمام فتعرفت عن قرب إلى شخصيتها وارتأها من سياسية واجتماعية وإنسانية. تملك كاريزما تطبع حديثها بسرعة، سيما أن أحاديثنا كانت عميقة في الصميم. أحببت هذه التجربة وشعرت بالتعاون معها في (العودة إلى الإسكندرية)».

فيصم «السعودة إلى الإسكندرية» هو أول تجربة سينمائية مصرية ليكي. تتكلم فيه إلى جانب الممثلة الهية المصرية. وقد خضعت لتدريب طويل لتتمكّن من إتقانها جيداً سيما أنّ الفيلم يُعدّ اختباراً حقيقياً لتجربتها كممثلة في مصر.

وتؤكد ليكي أنها مجرد إعلامها بتصوير الفيلم في

دبلجة لدورها. وهو عمل عادة ما يقوم به الممثلون في المراحل الأخيرة قبل العرض. والفيلم هو من نوع الـ«رود تريب» من إخراج السويسري المصري تامر روفلي. وتشاركها التمثيل فيه الفرنسية الشهيرة فاني أردان، فتؤدي دور ابنتها التي تراقفها في هذه الرحلة التي تدور ما بين سويسرا ومصر.

وتعلق ليكي لـ«الشرق الأوسط» عن تجربتها هذه: «أنا من المعجبات بالممثلة فاني أردان منذ زمن. إنها ملهمة للنساء ولهممتي، وأن تمثل دور والدتي، لهو أمر أثر بي كثيراً. اتفقت معها كثيراً خلال تصوير الفيلم وعلى الصعيد الإنساني أيضاً. حتى وهي في عمرها المتقدم لا تزال تملك السحر والجاذبية».

بيروت، فيضان حداد

شهرة نادين ليكي في عالم الإخراج توارثها أخرى في التمثيل، هي التي رددت أكثر من مرة شغفها به إلى آخر حد.

وعندما تغيب ليكي عن الشاشة الذهبية مخرجة، تطالعك بحضور لافت طيلة ترك أثرها عند مشاهديها لأدائها التلقائي والمحترف. فهي تحب هذا النوع من التجارب الذي يتيح لها التحليق في عالم تحبه، فتأخذ خلالها استراحة محارب، تاركة مهمة إدارة الكاميرا الإخراجية لغيرها. فما يهمها في هذا الموضوع هو اكتسابها التجربة، فتتعثر أكثر على شعور الممثل ومتطلباته من المخرج.

اليوم تصد ليكي لمسائها الأخيرة على واحد من أدوارها التمثيلية ضمن فيلم «العودة إلى الإسكندرية»، فهي غادرت لبنان إلى سويسرا حيث تجري



زاهي حواس

الدرعية... الماضي الحي

على ضفاف وادي حنيفة، وعلى مسافة لا تتخطى الخمسة عشر كيلومتراً من برج المملكة الشهير بالعاصمة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، تقع مدينة الدرعية، التي شهدت قبل أكثر من قرنين ونصف من الزمان مولد الدولة السعودية الأولى، ولا تزال شوارعها وأزقة ومباني المدينة العتيقة تنفّس الماضي، ونحيا في زمن ولّى أصحابه عن زماننا وعالمنا، وبقيت آثارهم قائمة كنافذة صادقة نطل منها على ماضٍ وتاريخ جدير بأن يُحفظ وأن تُخلّد قصصه وحوادثه.

وتُعد الدرعية التاريخية أحد أهم وأبرز المعالم التاريخية والتراثية في المملكة، خاصة بعد تسجيلها في قائمة التراث العالمي التابعة لـ«اليونيسكو» في 31 يوليو (تموز) 2010م، إضافة إلى افتتاح عدد من المشاريع التراثية فيها.

وتتمثل الدرعية رمزاً وطنياً بارزاً في تاريخ المملكة العربية السعودية؛ فقد ارتبط ذكرها بالدولة السعودية الأولى، وكانت عاصمة لها، وشكلت منعطفاً تاريخياً في الجزيرة العربية، عام 1157هـ (1744م)، فأصبحت الدرعية قاعدة الدولة ومقر الحكم والعلم، واستمرت كذلك إلى أن اختار الإمام تركي بن عبد الله، الرياض، مقراً جديداً للحكم، وذلك عام 1240هـ (1824م).

تتكون الدرعية التاريخية من عدة أحياء تراثية، أهمها حي الطرف الواقع فوق الجبل الجنوبي الغربي من الدرعية، ويحيط به سور أثري عتيق يفصله عن الأحياء الأخرى. وبالدرعية هناك حي غصيبة، أحد أكبر وأهم أحياء المدينة التاريخية، إضافة إلى حي الجبيري الذي يضم مسجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومدارسه وبيته، وحج الشريفة الواقع شمالاً، حيث كانت تنتشر فيه بيوت أعيان وجهاء الدرعية. بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الأحياء التاريخية، مثل حي الظهيرة والطرفية والعودة والبلدية. تجتمع تلك الأحياء على وحدة الطابع المعماري في عمارتها، وإن اختلفت في الحجم والأهمية، وتختلف باختلاف ما ارتبط بها من حوادث وقصص تاريخية تمنح زائر الدرعية دلالة قوية على مكانة المدينة العظيمة خلال العصور الماضية. ومن أهم آثار الدرعية التي لا يمكن حصرها: قصر سلوى، أو ما يُعرف بقصر الحكم سابقاً، الذي بناه الإمام محمد بن سعود، ويعود تاريخه إلى القرن الثاني عشر الهجري، واعتبر مقراً إدارياً لحكم البلاد. وتمت إضافة كثير من العناصر المعمارية الجديدة للقصر. وإلى جانب قصر سلوى، يوجد سور شديد اللوح، وسور قليلقل، وحصن الرفعة، وقصر الأمير سعد بن سعود، وقري مرتين، ومسجد سبحان، ومسجد الظهيرة، وبرج فيصل، ويُعد مسجد الإمام محمد بن عبد الوهاب، الذي اكتمل تجديده قبل سنوات قليلة، وضم على طراز البنيان القديم، أحد أهم المعالم السياحية في قلب الدرعية القديمة.

وتنتشر بالدرعية التاريخية أعمال الحفائر الأثرية المنظمة، وأعمال التطوير والتعمير المستمرة والدائمة، إضافة إلى أعمال المسح والتسجيل الأثري، وذلك وفق المشروع الطموح لتطوير الدرعية ووضعها على الخريطة السياحية.

ويُعد مشروع توثيق تاريخ الدرعية أحد أضخم مشروعات التسجيل الأثري في عصرنا الحديث؛ إذ تم جمع وتوثيق والصور الوثائق التاريخية، سواء المملوكة لأفراد أو مؤسسات، إلى جانب الأرشيفات التاريخية من داخل المملكة وخارجها، التي بلغ عددها أكثر من ثلاثة عشر ألف وثيقة. كما شملت أعمال التوثيق إجراء كثير من المقابلات مع المعاصرين والمهتمين في أهالي الدرعية، لتوثيق ذكرياتهم والمعلومات المتوفرة عن مشاهداتهم وحياتهم بالمدينة التاريخية.

«الأحلام»... معرض جماعي لفناني حي جاكس في المدينة المنورة

الحي، الذي كان مجرد فكرة وحلم، ولكن توسع الإيمان بالحلم وأمن به الفنانون وأصبحوا جزءاً منه.

وعن ورش العمل في المعرض، قالت عبد القادر، ستكون فيه ورش عمل مختلفة سنُشر عنها قريباً، خصوصاً أنه يركز على الفن المعاصر، وستكون هناك لقاءات مباشرة بين الفنانين والجمهور ضمن الجلسات الحوارية. وعن اقتصار المعرض على 23 فناناً، قالت عبد القادر: يوجد في الحي أكثر من 100 مستودع صناعي أعيد ترميمها لتوفير مساحة للفنانين لإنتاج الأعمال الفنية. وأضافت: جميع المشاركين في المعرض من داخل الحي، والعدد متغير على حسب وقت المعرض وجاهزية الفنانين وأعمالهم. وترى عبد القادر، أن عقولنا تشرع في رحلة عجيبة نحو الجحول، وتسمح لنا الأحلام بالاستفادة من الأعماق الانهائية لخيالنا واستكشاف أسرار عقولنا اللاواعية، ويمكن أن تكون هذه الرؤى الليلية حجة وواقعية مثل النقطة، أو سريالية وغريبة مثل أعنف تخيلاتنا، حيث تقدم نظرة فريدة وشخصية على أفكارنا ومشاعرنا وخبرائنا، وغالباً ما نتحدث افتراضاتنا القائمة على الحس حول العالم ووجودنا الجسدي.

وأردفت: قد نرى الأشياء كبيرة جداً أو صغيرة جداً في الحلم، مما يقودنا إلى التساؤل عن مؤثوقية إدراكنا الحسي، حتى التجربة التي تبدو عادية في ارتداء الملابس أو الجلوس بجوار النار أو النظر إلى قطعة من الورق يمكن أن تحدث في المنام، لتذكيرنا بأن الخداع ممكن حتى في أفضل سيناريو للإدراك الحسي. في كل ليلة، نواصل حياتنا بين الأحلام، ونستكشف عالماً قريباً من قلوبنا نشاركه مع الآخرين في اليوم التالي.



جانب من معرض الأحلام في المدينة المنورة (الشرق الأوسط)



صحراء من ذهب للفنان ناصر التركي (الشرق الأوسط)

تقول أمينة عبد القادر، القيمة الفنية، ومصممة المعرض، إن إطلاق اسم «الأحلام» على المعرض لكونها انعكاساً للواقع وما نعيشه في يومنا وتتمناه ونسعى إليه، ولتحقيق أحلامنا يجب علينا مشاركتها مع الآخرين وأن نكون أيضاً جزءاً من أحلامهم، هذه هي رسالته.

وقالت عبد القادر لـ«الشرق الأوسط»: إنه أول معرض جماعي لفناني جاكس، للتعريف بالحي وفكرة المساحة الإبداعية للفنان، خصوصاً أن جاكس يهدف لدعم فناني الحي أولاً والمساحة في دعم الإنتاج الفني في السعودية، موضحة أن هدف عرض أعمال فناني حي جاكس هو التعرف بهم مع تنوع الأعمال التي تنطلق من استوديوهات الفنانين من هذا

جدة، سعيد الأبيض

تبقى لغة الألوان والريشة مختلفة في سرد الحكايات ونقل التفاصيل من الواقع للمتلقي دون تمتعات ودباجة وحدها تضاريس اللوحة تخبرك بذلك، لا ترجمان ولا وصف، أنت من تسرح بخيالك لما في داخل البرواز فتري لجامك وأنت تنتقل من مدرسة لأخرى في معرض «الأحلام» من جاكس إلى المدينة.

في المجمع تكون الحكايات متشابهة تختلف في بعض التفاصيل وفي شيء من التفاصيل، وهذا عكس ثنائية اللوحة والريشة وما يدور بينهما من نماذج يطلع لك العنوان خارج الحدود في ضامين متعددة، هذا ما ستردكه وأنت تتجول في مركز المدينة للفنون في المدينة المنورة «عرب السعودية»، الذي يستضيف المعرض الجماعي لنحو 23 فناناً من حي جاكس للفنون بالدرعية، وأنت تغوص في أعماق لا يمكن شرحها، حينها تذكر أنك أمام فكرة فريدة لمناطق صناعية مهملية من الفنانين شيّدوا فيها أحلامهم داخل استوديوهات صنعوا من خلالها عالماً ملهماً وحاضناً لهم كعالم مواز بين الواقع والحلم شبيه باستوديوهات «باتو أفوار» في باريس التي أخرجت بيكاسو وجورج براك، وحي الفنانين في لوس أنجلوس الذي خرج منه الفن روبرتسبرغ أحد أهم رواه الفن.

ويعد معرض الأحلام، أول معرض فني يجمع فناني جاكس خارج أسوارها في المدينة المنورة، بعد أن حولت وزارة الثقافة في السعودية مستودعات منطقة «جاكس» الصناعية بالدرعية في الرياض إلى مساحات إبداعية واستوديوهات فنية قدمتها لفنانين مختارين من أبرز المبدعين المحليين.

«غراند جنكشن» في لندن تستضيف معرضاً سورياً للأعمال اليدوية

وتدمر كل مظاهر الحياة، وحبية الإنسان في بلد يوفر أسس الحرية، وكرامة الإنسان، ويصون حقوقه. وجاء في بيان الجمعية، أن المعرض يقدم أعمالاً ولوحات فنية يدوية، استغلها فنان سارة في العتقل السوري تحدياً لحالة القمع والإضطهاد، التي عاشها في سنوات الاعتقال مثل كثير من السوريين، ورحلته خارج الوطن بحثاً عن الأمان، وضع خلال وجوده في لندن مزيداً من الأعمال من أجل الحرية وفرح مواطنيه.

وقال منشور للجمعية عن المعرض «ورغم تنوع أعماله، فإن أغلبها مشغول من مواد معاد دورياً كالخشب والكرتون وبذور التمر والزيتون، وبقايا القهوة والشاي وعلب معدنية وشرائط نحاسية». وسُورّع في المعرض، الذي ستكون بالشراكة باللغتين الإنجليزية والعربية، كراس باللغتين، يتناول بصورة مكثفة أعمال المعرض، ومختصراً عن تجربة فنان سارة في ميدان العمل العام، وفي الصحافة والكتابة، ومساره في التجربة التي بدأ من دمشق قبل 10 سنوات وصولاً إلى لندن، التي ينظر فيها فرصة العودة إلى بلده.



ملصق المعرض

فنية من تحديات الاعتقال السياسي والبحث عن الحرية، الذي يمثل اختصار الفوارق بين حياة الإنسان في بيئة يسود فيها الاستبداد وقتل البشر المعرض «الحياة بين دمشق ولندن: إبداعات

لندن، «الشرق الأوسط»

تستعد جمعية «غراند جنكشن» (Grand Junction) في لندن لافتتاح معرض الكاتب السياسي السوري فايز سارة في صالة Rowington close W2 5TF في الأول من فبراير (شباط) 2023 الذي يستمر حتى 11 من الشهر. ومعرض سارة هو الأول، ويضم نحو مائة من الأعمال اليدوية موزعة ما بين لوحات ومجسمات، لاست طموحات السوريين من أجل الحرية ومحبتهم للجمال، استغلها سارة على مرحلتين خلال الـ15 عاماً الماضية، كانت الأولى خلال فترة اعتقاله في سجن عدرا قرب دمشق ما بين أول 2008 ومنتصف 2010. عندما قرر وبعض الأصدقاء تمرير الوت في أعمال يدوية، فصار الناتج أعمالاً جميلة وفريدة، وأنجز القسم الثاني من أعمال المعرض في مقر إقامته الحالية في مدينة لندن. ومن واقع التمايز بين الحالتين اشترك عنوان المعرض «الحياة بين دمشق ولندن: إبداعات

شراكة بين مؤسسة «المحافظة على التراث» في الرباط و«اليونيسكو» في باريس



جانب من توقيع الاتفاقية

الرباط، «الشرق الأوسط» ديسمبر (كانون الأول) 2022، لدى 4700 تلميذ من 62 إعدادية في أكاديمية الرباط - سلا - القنيطرة. وقد وجه هؤلاء التلاميذ، تحت إشراف أساتذتهم من المتخصصين المهنيين في التراث: علماء الآثار، ومهندسون معماريون، والقيّمون على المواقع ومفتشو الآثار بحضور المديرية العامة للأثرية للمدينة المصنفة تراثاً عالمياً من «اليونيسكو».

وتلتزم المؤسسة و«اليونيسكو» بالقيام بإنستو أوتوني، مساعد المدير العام لـ«اليونيسكو» في الشؤون الثقافية، ونزهة العلوي، الكاتبة العامة للمؤسسة. ويتفق التوقيع على هذه الاتفاقية من طرف إرنستو أوتوني، مساعد المدير العام لـ«اليونيسكو» في الشؤون الثقافية، ونزهة العلوي، الكاتبة العامة للمؤسسة. ويتفق التوقيع على هذه الاتفاقية من طرف إرنستو أوتوني، مساعد المدير العام لـ«اليونيسكو» في الشؤون الثقافية، ونزهة العلوي، الكاتبة العامة للمؤسسة. ويتفق التوقيع على هذه الاتفاقية من طرف إرنستو أوتوني، مساعد المدير العام لـ«اليونيسكو» في الشؤون الثقافية، ونزهة العلوي، الكاتبة العامة للمؤسسة.

وتركز اتفاقية الشراكة الأولى الموقعة لمدة خمس سنوات، أولاً، على برنامج اليونسكو لتعليم الشباب في مجال التراث العالمي، والقيام بأنشطة لفائدة الشباب المغربي والأفريقي. ولأول مرة في العالم، كُتبت المؤسسة حقيبة أدوات تعليمية صممتها «اليونيسكو» لتتماشى مع السياق المحلي، بقصد مساعدة الشباب على اكتشاف تراث مدينتهم وفهمه. ونُشرت الحقيبة التعليمية، تحت عنوان «اكتشف تراث مدينتي» في نسختها الثانية، في «اليونيسكو».

سودوكو

		6				7		
				1	2			
7	5						3	4
8	2	6				1		
							7	2
3				6				
			9		3			5
5						9		
		6					8	

الحل السابق

9	7	1	6	5	4	3	8	2
4	8	2	7	9	3	5	1	6
3	5	6	1	2	8	4	9	7
2	9	7	3	4	6	8	5	1
5	6	3	8	1	2	9	7	4
8	1	4	9	7	5	6	2	3
1	3	8	2	6	9	7	4	5
6	2	5	4	8	7	1	3	9
7	4	9	5	3	1	2	6	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عاصمة زيمبابوي - الجزء العلوي الأمامي

- عاصمة الدنمارك
- لقابس السرعة - عملة عربية
- سفي «مكوكس» - صاحب نظرية التطور
- من أنواع الفراخ - خراب خسران
- مدينة ألمانية - من الأطراف - ضمير
- التكلم
- شتم «مكوكس» - وادي الرابي - بحر
- مادة قلابة - نادي رياضي مصري «مكوكس»
- مشابهان - حيوان مقربس «مكوكس»
- عاصمة بلندا - ضد عطشان
- فألكة لتسوائية - فدان الماء
- «مكوكس» - حرف نصب «مكوكس»
- دعا - مؤنث تعريفي

الجزء السفلي

- لاعب كرة قدم فرنسي
- عاصمة بلندا - ضد عطشان
- حيوان فظي «مكوكس» - تشيد
- «مكوكس» - حرف نصب «مكوكس»
- دعا - مؤنث تعريفي

مع سلطان بن سعد المريخي، وزير الدولة للشؤون الخارجية في قطر، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله. وتوجه الوزير بالشكر للسفير على جهوده في دعم وتعزيز العلاقات الثنائية، وتأمين له التوفيق والنجاح في مهام عمله الجديد.

الكسندر روداكوف، سفير جمهورية روسيا الاتحادية في لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، الدكتور جورج كلاس، في مكتبه، وبحث الطرفان العلاقات بين البلدين في مختلف مجالات الشباب والرياضة، كما تسلّم الوزير دعوة لمشاركة لبنان في «دورة ألعاب المستقبل»، المقرر تنظيمها في مدينة قازان الروسية في العام المقبل.

أن غريو، سفيرة فرنسا في لبنان، التقت من أمس، برئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، في حضور رئيس جهاز العلاقات الخارجية في الحزب الوزير السابق ريتشارد قيومجيان، حيث تم التباحث في آخر التطورات السياسية والاقتصادية في البلاد.

صالح الخروصي، سفير سلطنة عمان لدى الكويت، التقى أول من أمس، بنائب وزير الخارجية الكويتي منصور العتيبي، وتم خلال اللقاء بحث أوجه العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين.

كلمات متقاطعة

نهيان بن سيف آل نهيان، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة العربية السعودية، استقبله محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور أحمد بن فهد الفهيد، في مقر الكلية العالمية لعلوم الطيران بالرياض، ويأتي الاستقبال ضمن مبادرة مجلس التنسيق السعودي الإماراتي لتعزيز التكامل والتعاون بين الجانبين في مجال التدريب التقني والمهني، وتبادل الخبرات والمعارف من خلال الزيارات المتبادلة للاطلاع على أهم التجارب والأنشطة والفعاليات التقنية والعلمية التي تهدف للإثراء المتبادلين والمتدريبات.

حمد علي الهزيم، سفير الكويت لدى البرتغال، زار أول من أمس، في لشبونة مركز «شامبليجو» المتخصص في أبحاث مكافحة أمراض السرطان، وأطلع على تجربة المركز وأقسامه المتعددة، ونقل السفير استعداد الجهات المعنية في الكويت للتعاون مع المركز. يذكر أن مركز «شامبليجو» متقدم في مجال الأبحاث العلمية ويجمع علماء وباحثين من 42 دولة.

أوكا ميروشي، سفير اليابان في مصر، ووزير التربية والتعليم والتعليم الفني المصري رضا حجازي، تغفداً أول من أمس، سير العملية التعليمية داخل المدرسة المصرية اليابانية بمنطقة زهراء مدينة نصر بالقاهرة، بحضور ممثلي هيئة التعاون الدولي اليابانية في مصر (جاكفا)، وأكد السفير اعترازان بلاده بتجربة المدارس المصرية اليابانية، مشيراً إلى العمل على زيادة أعدادها في المستقبل، كما قام بعمل لقاء ودي مع أولياء الأمور وتعرف على أوجه الاختلاف التي طرأت على سلوكيات ووعي الطلبة.

إدغار دويرغ، سفير الاتحاد السويدي لدى دولة قطر، اجتمع أول من

كلمات متقاطعة

عاصمة زيمبابوي - الجزء العلوي الأمامي

- عاصمة الدنمارك
- لقابس السرعة - عملة عربية
- سفي «مكوكس» - صاحب نظرية التطور
- من أنواع الفراخ - خراب خسران
- مدينة ألمانية - من الأطراف - ضمير
- التكلم
- شتم «مكوكس» - وادي الرابي - بحر
- مادة قلابة - نادي رياضي مصري «مكوكس»
- مشابهان - حيوان مقربس «مكوكس»
- عاصمة بلندا - ضد عطشان
- فألكة لتسوائية - فدان الماء
- «مكوكس» - حرف نصب «مكوكس»
- دعا - مؤنث تعريفي

الجزء السفلي

- لاعب كرة قدم فرنسي
- عاصمة بلندا - ضد عطشان
- حيوان فظي «مكوكس» - تشيد
- «مكوكس» - حرف نصب «مكوكس»
- دعا - مؤنث تعريفي



الغارديان الرياضي
عندما ردت جماهير مانشستر سيتي
على انتقادات غوارديولا بأهزيج وهتافات داعمة له



متعل السديري يوم الحشر

توالى الأمطار الغزيرة على مكة المكرمة في المدة الأخيرة يوماً لماً لا يقل عن شهر كامل، ويقول الراسخون في علم الحساب والأنواء، إنه لم يقع مثلها منذ (40) سنة.

غير أنني اطلعت على مذكرات حاج كتبها قبل (175) عاماً، عندما واجه السيل العرم في مكة، الذي شبهه (بيوم الحشر)، ويقول فيها:

أعتقد أن الطوفان قد وقع في اليوم الثامن من الحج، بعد سبعة عشر عاماً من آخر زيارة لي إليها، حيث ارتفعت المياه سبع أقدام في الحرم، وكانت السماء هذه المرة سوداء قاتمة من جهة الشرق، وكانت السحب سدسية دخانية، وكما لاحظت سابقاً فهي من النوع الذي يتبعه هطول مطر غزير، شهدت تلك الأيام تغيراً كبيراً عن لون السماء الأزرق لتصبغ بالأسود القاتم كالفحم.

وخرج بعض من جماعتنا لإلقاء نظرة، وبقيت أنا مع الباقيين، وإذا بمنسوب المياه يرتفع عالياً بشكل مفاجئ دون أن يترك لنا مجالاً لأخذ احتياطاتنا، وقد وصفها أولئك الذين رأوا المياه الآتية من صوب منى بأمواج عاتية، كأنها تسيل الآن في مجار طينية بعمق ثلاث أو أربع أقدام عبر كل الشوارع.

ويرتفع أمام كل من مداخل الحرم حاجز حجري، من الواضح أنه مبني لغرض منع المياه من الدخول في ظروف ذلك الطوفان، ولكن ميهبات من (صدء أو رده)، وقد اتخذت لي موضعاً فوق أحد تلك الحواجز أقرب السيل العرم الذي يجرف في طريقه ركام الأسواق وأقفاص الدجاج وكافة أصناف الفاكهة والخبز والسلال الفارغة، ودعائم وأسقف الأضلاع الخشبية، بالإضافة إلى الكلاب التي تراها تسبح هنا وهناك، والتي يرجعها التيار القهقري، لتلقى مصيرها.

وبعد ثلاثة أيام من الطوفان بدلي أن عدد الوفيات في إزدياد مطرد، وبعد ذلك بعشرة أيام، أصبح عدد الجنائز التي تم بالحرم كبيراً إلى درجة بات معها حدثاً يومياً، لدرجة أنني عدت في يوم واحد: (263) جنازة - وأغلبهم ماتوا غرقاً في الحرم لأنهم لا يجيدون السباحة.

إن تلك الأعداد المتزايدة لا تتم إلا عن كون غالبية المتوفين لا أصدقاء لهم، أو أنهم لا يستحقون عناء حملهم إلى الكعبة مروراً بالطريق إلى المقبرة، كان يمكن رؤية الرجال المصابين بالكوليرا، مستلقين على أطراف الشوارع، دون أن يميز بهم سامري طيب، أما بالنسبة للمصابين بالحصبة والتيفوئيد في كافة مراحل المرض - (فحدثوا ولا حرج) -.

رحم الله أسئذنا (ضياء الدين رجب)، الذي إذا هزّ الرعب يوماً يصيح قائلاً: «يا أمان الخائفين».



الممثلة الأميركية لوكيتا ماكسويل لدى حضورها العرض الأول لفيلم «شربينكينغ» في نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله تيمات الأخوين

في مقالته يوم الثلاثاء الماضي، بروي الأستاذ داود الفرخان بعض لطائف الطرب ما بين العراق ولبنان، ومنها حكاية أغنيتين لفيروز، الأولى «أنا يا عصفورة الشجن» والثانية «لمت ذكري لقاء الأمس بالهذب». ويقول استناداً إلى مصادر، إن كاتب الأغنيتين، أو القصيدتين الرائعتين هو فتى من بلدة حاروف، جنوب لبنان، يدعى علي بدر الدين، وإن عاصي الرحباني اشترى القصيدتين من الفتى بمبلغ 150 ليرة لبنانية، شرط عدم البوح باسم الشاعر. الذي هو أيضاً رجل دين وإمام البلدة ومن طلاب النجف.

ليست هذه أول مرة تُنسب فيها «أنا يا عصفورة الشجن» غرة أغاني فيروز، وشعر الرحبانية، إلى الشاعر المذكور. لكن في الرواية الجديدة أضيفت إليها تحفة أخرى من ديوان الرحبانية، هي «لمت ذكري لقاء الأمس بالهذب». لا شك لدي إطلاقاً بصدق زميلنا الكبير، لكن يبدو أن الهوة في اعتماد المصادر. يقول على سبيل المثال إن شراء الأغنيتين حصل في منتصف السبعينات، بينما يُشير غلاف أسطوانة «لمت» إلى أنها عُثيت عام 1961. ويحفظ الشاعر هنري زغيب بالأسطوانة وغالفاها وتاريخها. وبمعرفة المتواضعة للراحل منصور، فقد كنت أعرف أيضاً «بطل» القصيدة وظروف تأليفها والسهرة التي التقى فيها منصور وصاحبة الأهداب.

اليس من الغريب أن يُنسب عملاقان مثل عاصي ومنصور إلى نفسيهما بعض أجمل ما كتب في الشعر العربي، وأن يكون ذلك كذبا ولقاء 150 ليرة احتجاجاً شاب من طلاب النجف؟ لا أحد منا يملك الدلائل الحاسمة، لكن الشك هنا يفوق الحقيقة ألف مرة. والتشكيك واجب أدبي أكثر حقاً من التقليل. صدرت «عصفورة الشجن» في ديوان قصائد الفصحى التي جمعها الرحبانية عام 1989 بعنوان «قصائد مغناة»، وكان عاصي ومنصور لا يزالان في ضيافة هذا العالم، بذان الشعر عامياً وفصيحاً. ويحذنان أبناء واجملهم، ويتساءل المرء لماذا اكتفى العملاقان من شعر السيد علي بدر الدين بقصيدتين فقط؟ مع أن تكلفة شعره كانت متواضعة، وأمرهما كان ميسوراً. وكيف يمكن أن يكتب شاعر في مثل ذلك الألق بقصيدتين من تيمات الدهر والشعر، حتى قال عمر أبو ريشة إنه يبيع كل ما كتب لقاء بيت واحد من «لمت»؟

الزعم في الأب كثير، وكثير منه صحيح. ولا شيء يمنع أن يكون علي بدر الدين أكثر شاعرية من الأخوين اللذين أحدثا هزة تغييرية في الشعر والموسيقى. كما أن ثمة احتمالاً من ضمن شذوذ القاعدة، أن يكون الأخوان قد اشترى القصيدتين، علماً بأنهما لخصا عشرات القصائد لشعراء آخرين باسمائهم الواضحة. فمن على هذه الأرض يعطي فيروز قصيدة تُغنيها وهو حجل بها؟ ألم يشعر السيد علي بدر الدين بالندم فيما بعد على ما فعل ويفكر، بالتالي، إعلان الحقيقة ومقاومة الرحبانيين، وتأييد فيروز في أجمل ما عُثت؟

بالنسبة إلي، كرجل، أحب فيروز، وشغف بعقريه الرحبانية المذهلة، فإن «عصفورة الشجن» هي أجمل ما عُثت واروع ما كتبه. ولذا فإن في المسألة الكثير من الشخصية والقليل من الموضوعية. وربما تكون أبحاث الأستاذ فرخان أكثر جدية من عواطف ومن تأثير السنوات الخمسين الماضية. وسوف يكون أكثر إنزالاً وإدماشاً أن يكون هو على حق!

ثلاثا عمال بريطانيا سيعملون في طقس شديد الحرارة نهاية العقد



ارتفاع درجات الحرارة خلال صيف عام 2022 (رويترز)

قواعد واضحة بشأن درجات حرارة العمل. باعتبارها «الوضع الطبيعي الجديد»، بحسب التقرير. وعلى عكس هذا الوضع، تحتوي غالبية المباني على تدفئة مركزية للاستخدام خلال فترات البرد، ولكنها غالباً ما تفتقر إلى البتات العزل المناسبة لتجنب هدر الطاقة وتقلبات درجات الحرارة في البلاد. ولذلك، ما هي درجة الحرارة القانونية التي ينبغي تعيينها للتوقف عن العمل عند بلوغها مراعاة للصحة العامة؟ في الواقع، ليست المملكة المتحدة وحدها التي تفتقر إلى

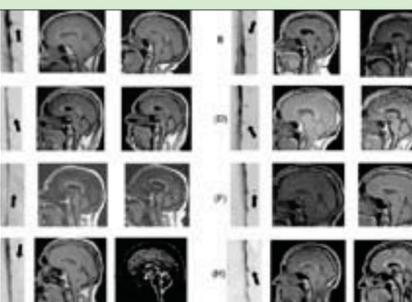
التدابير الخاصة فيما يتعلق بالطقس الحار، إذ إن وجود أجهزة تكييف الهواء أمر نادر في إنجلترا، والمباني غير مصممة لمراعاة التبريد، بحسب تقرير «أتونومي». وعلى عكس البلدان الأخرى، ليست لدى المملكة المتحدة حالياً درجة حرارة عمل قانونية قصوى يتعين التوقف عن العمل عند بلوغها. ولذلك، ناهيك عن البيئة الإنسانية غير الملائمة لمواجهة ارتفاع الحرارة، فإن المملكة المتحدة غير مهيأة لصيف حار يتعين التعامل معه

«أتونومي» البريطانية. وأشار تقرير حديث صادر عن مؤسسة «أتونومي» للاستشارات إلى أنه بحلول نهاية العقد الحالي، قد يعمل ثلثا العمال في المملكة المتحدة في موجات شديدة الحرارة تتجاوز 35 درجة مئوية (95 فهرنهايت). وفي يوليو (تموز) 2022، بلغت أعلى درجة حرارة مسجلة في إنجلترا 40,3 درجة (104,5 فهرنهايت). وعلى عكس بعض البلدان المعتادة على الحرارة الشديدة، تواجه المملكة المتحدة بعض

تبدو موجة الطقس البارد الحالية التي تجتاح المملكة المتحدة وكأنها قادمة من عالم آخر تماماً بعد درجات الحرارة المرتفعة القياسية المسجلة خلال أشهر صيف عام 2022، ومع ارتفاع درجات الحرارة والبرودة في جميع أنحاء العالم في ظل تأثير تغير المناخ على الطقس، سيثار سؤال ملح حول توقعات بيئة عمل الناس في ظروف شديدة الحرارة أو شديدة البرودة، حسب مؤسسة

تندن: «الشرق الأوسط»
تبدو موجة الطقس البارد الحالية التي تجتاح المملكة المتحدة وكأنها قادمة من عالم آخر تماماً بعد درجات الحرارة المرتفعة القياسية المسجلة خلال أشهر صيف عام 2022، ومع ارتفاع درجات الحرارة والبرودة في جميع أنحاء العالم في ظل تأثير تغير المناخ على الطقس، سيثار سؤال ملح حول توقعات بيئة عمل الناس في ظروف شديدة الحرارة أو شديدة البرودة، حسب مؤسسة

اكتشاف سبب مجهول للخرف



«ناسور السائل النخاعي الوريدي» (دورية ترانسليشن)

المصاحبة للخرف، ويقول كيث بلاك، رئيس قسم جراحة الأعصاب بمستشفى مركز سيدارز سيناء الطبي، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمركز، بالتعاون مع نشر الدراسة: «هذا التصوير المتخصص غير متوفر على نطاق واسع، وتقتصر هذه الدراسة الحاجة إلى مزيد من البحث لتحسين معدلات الكشف والشفاء للمرضى».

ويضيف: «يجب بذل جهود كبيرة لتحسين معدل اكتشاف تسرب السائل النخاعي لدى هؤلاء المرضى، ولقد تم تطوير علاجات للتعامل مع الأعراض، ولكن كما أظهرت دراستنا، فإن هذه العلاجات أقل فاعلية بكثير من التصحيح الجراحي المستهدف لمصدر التسرب».

اقصا، حازم بدر
تتمكّن فريق بحثي من مستشفى مركز سيدارز سيناء الطبي بأميركا، من اكتشاف سبب مجهول لأحد أبرز أنواع الخرف، وهو «الخرف الجبهي الصدغي».

ويحرم هذا النوع من الخرف، المرضى من القدرة على التحكم في سلوكهم والتعامل مع الحياة اليومية، حيث يعانون من تغيرات معرفية وسلوكية وشخصية شديدة، لدرجة أنه يجب وضعهم في دور رعاية المسنين.

وأحد أسباب المرض، هو حدوث تسرب للسائل النخاعي، الذي يدور في الدماغ والحبل الشوكي وحولهما، للمساعدة في الحماية من الإصابة، فعندما يتسرب هذا السائل إلى الجسم، يمكن أن يحدث «ترهل الدماغ»، ما يسبب أعراض الخرف. وعندما يتسرب السائل من خلال تمزق في الغشاء المحيط، فإنه يكون مرتباً في التصوير المقطعي المحوسب للنخاع بمساعدة وسيط اللينخاع يمكن علاج هذه الحالة، ولكن الجديد الذي اكتشفه الفريق البحثي، وتم نشره الثلاثاء في دورية «ترانسليشن ريسيرش & كلينكال إنترفينشن»، أن هناك سبباً إضافياً لتسرب السائل الدماغي النخاعي، وهو «ناسور

أول سفينة أبحاث ذكية من دون قبطان



أول سفينة أبحاث ذكية (ريلبي نيوز)

النمل يشم رائحة السرطان



تدريب النمل على رائحة الخلايا السرطانية (شارتستوك)

تتمتع إلى النوع المعروف باسم «فورميكا فوسكا»، لعينات بول من الفئران المصابة بالأورام وغير المصابة. وبعد 3 تجارب، تمكن النمل من معرفة الفرق بين رائحة بول الفئران السليمة، ورائحة بول الفئران المصابة بالأورام. وأرجع الباحثون ذلك إلى حاسة الشم الحساسة للغاية لدى النمل.

لأنها سهلة التدريب وسريعة التعلم وفعالة للغاية، ولا تكلف شيئاً للاحتفاظ بها». واعتمد البحث على دراسة سابقة، أجرتها البروفسورة ديتور وزملاؤها، حيث أظهرت أن النمل قادر على «شم» الخلايا السرطانية البشرية المزروعة في المختبر. وفي الدراسة الحالية، كشف الباحثون عن تعريض 70 نملة،

Society»، أفاد الباحثون أن هذه الحشرات يمكن استخدامها بطريقة فعالة من حيث التكلفة لرصد الإصابة بالسرطان. وفي هذا الصدد، قالت البروفسورة باتريسيا ديتور، الباحثة بجامعة السوربون بشمال باريس: «يمكن استخدام النمل ككاشف حيوي للتمييز بين الأفراد الأصحاء وغيرهم من الحاملين للأورام، وذلك نظراً

تندن: «الشرق الأوسط»
كشفت أبحاث سابقة إمكانية رصد مرض السرطان من خلال تغيير رائحة البول، وأعلن باحثون أن النمل لديه القدرة على اكتشاف ذلك، حسب ما ذكرته «سكاى نيوز». وفي الختام التي جرى التوصل إليها، والتي نشرت في مجلة Proceedings of the Royal Society